

قطر تنقل الصراع إلى السماء

07



06

شبكة فساد الدولة

بالأسماء والمستندات:
مسؤولون كبار ووزراء وقضاة وضباط خارج المساءلة القضائية



الصفقة الحرام:
بيع 225 ألف فدان بسعر 150 جنيهاً لشركة أجنبية مجهولة

مواجهة الحوثيين: الشيطان يتلاعب بالجميع

05

ماذا يفعل «داعش» بالأشوريين؟ «حوار خاص»

09

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 154 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 7 - 13 أبريل 2015 م -
من 16 ـ 22 جمادى الاخر 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

الاقتصادى



جلب العوائد الاقتصادية بـ «المخاطرة» 10-13

أفيخاى أدرعى



أفعى صهيونية موجهة لعرب «فيس بوك» 16

كلام فى العضم



محلب وشارع «مهمشة» فى الشرابية 14

الحكومة تتجاهل مقترحات الأحزاب فى تعديلات قانون النواب

الحوار المجتمعى.. «كلام فى الهوا»

مصادر لـ«المشهد»: الاستجابة تُمدد عمل اللجنة وتدفع إلى عدم الدستورية



كشفت التطورات الأخيرة التي تشهدها الساحة الداخلية في مصر، عن مدى استمرار الحكومة في تجاهل مقترحات الأحزاب السياسية، بشأن القوانين المنظمة لانتخابات مجلس النواب المقبلة، والتي قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريتها، لعدم مراعاتها مبدأ تكافؤ الفرص، والتمثيل العادل، وهو الأمر الذي دفع مراقبون إلى اعتبار جلسات الحوار المجتمعي، مع الأحزاب مجرد محاولة لامتصاص غضب الأحزاب والقوى السياسة، وأنها لا جدوى منها.

وعلمت (المشهد) من مصادر مطلعة إن لجنة الإصلاح التشريعي رفضت مقترحات الأحزاب لتعديل القوانين التي أقرتها المحكمة الدستورية العليا، وقال إن تعديلها سيتطلب مزيداً من الوقت، فضلا عن عدم التأكد من مدى مطابقتها للدستور واحتمالية الطعن عليها دستوريا.

كانت الأحزاب السياسية قد اقترحت زيادة عدد المقاعد الفردية لـ٤٦٠ مقعداً، وبحد أدنى ٤٨٠، ما يقلل معامل الانحراف النسبى بين الدوائر الانتخابية، وهو أحد أهم أسباب عدم دستورية قانون تقسيم الدوائر، كما طالبت الأحزاب بمضاعفة القوائم الانتخابية لتكون ثمان بدلا من أربعة، ويخصص بكل قائمة ١٥ مقعدًا، تشمل زيادة عدد تمثيل الشباب بالقوائم بمعدل ٥ مقاعد لكل قائمة ليصل عددهم إلى ٤٠ شابًا.

مقترحات الأحزاب اشتملت كذلك على مطالب بتعديل، (المادة ٤٨) من القانون، والتي تعتبر الصوت باطلا حال اختيار الناخب لعدد أعلى أو أقل من مرشحى الدائرة، كما اقترحت الأحزاب أن يكون عدد قوائم الصعيد ثلاثة قوائم، إلى جانب تعديل شكل قوائم الدلتا، وزيادة عدد الشباب على كل قائمة إلى خمسة شباب بالإضافة إلى ثلاثة أقباط واثنين من العمال والفلاحين إلى جانب ممثل واحد عن كل من المصريين في الخارج وذوى الاحتياجات الخاصة.

وفي حين، اجتمع رئيس الحكومة إبراهيم محلب برؤساء الأحزاب الخميس الماضي، وتسلم خلالها مقترحات الأحزاب، قال أمين عام حزب (المؤتمر)، أمين راضي، وصف اللقاء بـ"الجيد"، وأنه شهد تجاوبا من رئيس الوزراء إبراهيم محلب، موضحا أنه تقدم و٨ أحزاب بتصور يحمل شكل تقسيم الدوائر المخصصة للفئات المهمشة بنسبة ٢٠ ٪، والمتمثلة في تقسيم الدوائر إلى ثمان دوائر بدلا من أربعة.

من جانبه، قال المستشار القانوني لحزب التيار الشعبي "تحت التأسيس"، طارق نجيدة، إن تصريح المهندس ابراهيم محلب بإمكانية إجراء المرحلة الأولى من الانتخابات قبل رمضان، يؤكد أن إرادة الحكومة انعقدت على تعديل طفيف في قانون تقسيم الدوائر، وليس النظر في تعديل النظام الانتخابي الذي تقدمت به القوى السياسية والحزبية، مؤكدا لـ"المشهد" أن الشواهد تؤكد أن لقاءات الحكومة مع الأحزاب والقوى السياسية صورية وشكلية، وأن القرار لدى الحكومة بعدم تعديل قوانين الانتخابات المتمثلة في قوانين "تقسيم الدوائر ومباشرة الحقوق السياسية ومجلس النواب".

تجاهل الحكومة لمقترحات الاحزاب دفعها إلى التهديد بالانسحاب من المشهد الانتخابي، حيث هددت أحزاب بينها (الكرامة) و(التحالف الشعبي) بالانسحاب من الانتخابات حال إصرار الحكومة على شكل القوانين الحالي وتجاهل مقترحات الأحزاب.

تصريحات وزير العدالة الانتقالية إبراهيم الهنيدي، التي أكد فيها إمكانية أن يستمر البرلمان المقبل لمدة ٣ أو ٤ سنوات، حتى في حال الطعن دستوريا على أي ثغرات أو تفاصيل تخص القوانين المنظمة للعملية الإنتخابية، حيث قال: "يظل البرلمان قائماً إلى حين انتهاء مدته القانونية، مثلما حدث في برلمان ١٩٨٧، وبرلمان ١٩٩٥ في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك"، وهو ما أثار القلق في صفوف الأحزاب، خشية أن تتجاهل حكومة محلب مقترحاتها، خصوصا أن الوزير أعطى انطباعا أن الحكومة ماضية في طريقها لإقرار تعديلات دون احترام رغبة الأحزاب.

وقال مراقبون إن التصريحات تعني العودة لمبدأ "البرلمان سيد قراره"، وهي المادة التي حصنت برلمانات مبارك، وهي المادة التي حصنت البرلمان.

باهر عبد العظيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

قالت العرب

"أنا لا أصدق أبدا خرافة المصير المحتوم .. والظروف التي تضرب على الناس الذلة والمسكنة .. فلا يبقى لهم إلا الشكوى والسباب والجريمة .. فهناك دوما حل .. وهناك مخرج .. طالما أن هناك إيمان"

مصطفى محمود

هذا المقال كتبته منذ سنوات ، وأرسلته إلي أحد رؤساء التحرير ، بناء علي طلبه ، ولكنه رفض أن ينشره ، ولم يذكر لي سبباً مقنعا .. فهل يستطيع أحد أن يفهم اللغز ؟؟ .. وفيما يلي نص المقال طبق الأصل :

لم أفهم كيف جادلني الصيدلاني الشاب عندما ذكرت له أن الدواء الذي يقدمه لي قد انتهت صلاحيته « Expired » ، فقد قال لي بضيق أن المادة الحيوية تظل صالحة لمدة عام بعد انتهاء الصلاحية ، سألته عن حكمة وضع التاريخ إذن ، ولماذا لم تضع الشركة التاريخ الحقيقي ، فهز كتفيه وزفر وهو يجذب علبة الدواء من يدي قائلاً : « ناس حمير يا سيدي !! » .. ولا أظن أنه سيكون من المناسب أن أروي ما دار بعد ذلك ، فهو كلام لا يصح لمن هم أقل من ١٨ عاماً ...



السفير / معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق يكتب:

Expired «منتهى الصلاحية» !!

وقد حكيت القصة لصديقي الفيلسوف ، فنظر لي بنظرته السقراطية ، وتتحنح في تؤدة ، واتخذ هيئة مجلسه الفلسفي ، وقال لي : « لم يخطئ الصيدلاني ، الصلاحية نسبية بالفعل « ، وعندما ناقشته كي اتخلص من جهلي ، تبسم الرجل بحكمته المعهودة ، ثم ربت علي كتفي كأنني حالة مستعصية ، ثم بدأ يشرح لي :

أنت مثلا تعيش رغم انتهاء صلاحيتك ، وإذا نظرت للناس من حولك ستكتشف أنهم بلا استثناء بلا صلاحية ، ومع ذلك يعيشون ويأكلون ويشربون ويتناسلون ، وإذا سألت عن الصلاحية فهي بالتعريف القيمة المضافة ، أي الفائدة المحققة من أي كيان بالإضافة لمجرد الوجود ، فإذا انعدمت هذه الفائدة أو القيمة المضافة ، فأن ذلك الكيان يعتبر منتهي الصلاحية ، فكيف تريد أن تطبق علي الدواء ، ما ترفض أن تطبقه علي نفسك ؟؟ ...

ورغم سخونة مخي الذي كان يدور مع الكلام متأرجحاً ، جادلته بأن الدواء يمكن إلقاؤه في سلة المهلات إذا انتهت صلاحيته ، ولكن لا يصح ذلك مع الإنسان .. قلت له أن قيمة الإنسان تتمثل أيضاً في وجوده حتي ولو انتهت صلاحية مادته الحيوية ، إلا أن الصديق الفيلسوف ، وقد اعتاد مني علي هذه المناوشات ، ضحك متباسطاً ، ثم قال :

أنا لا أعني التركيب الحيواني للوجود ، وجودك ووجودي ووجود الآخرين ، وإنما أعني صلاحية فعالية هذا الوجود ، لو دققت ستجد أن أختام تواريخ الصلاحية منتهية منذ سنوات ، أي أنه لو صح التخلص من الدواء منتهي الصلاحية ، فأنه ينبغي أيضاً التخلص من هؤلاء البشر الذين انتهت صلاحيتهم ، ولكن ذلك لا يحدث لسبب بسيط هو أحداً لا يمتلك الشجاعة كي يعترف بانتهاء صلاحيته ، ثم من هو المسئول عن وضع أختام انتهاء الصلاحية ؟ ...

لم أعرف بماذا أجيبه ، ولكنني قلت له أن في حالة الدواء فأن الشركات التي تنتجه هي التي تحدد تاريخ الصلاحية ، وعليها تقع المسئولية القانونية إذا لم تفعل ذلك ، ثم أن الجهات المسئولة عن صحة الناس تراقب ذلك بدقة ، وقبل ذلك وبعده فأنه من المحقق علمياً أن الدواء منتهي الصلاحية يسبب الضرر فعلا ... هز الصديق الفيلسوف رأسه في حزن واضح وهو يقول لي :

تريد أن نعلق علي رقاب الناس لوحة تحدد انتهاء تاريخ صلاحيتهم ؟ .. وبفرض أن ذلك جائز التحقيق ، هل سيعترف إنسان بأنه Expired ؟ .. أن كل شيئ حولك Expired ، مقالات الصحف ، الأغاني ، العواطف ، التاريخ ، النبل والكرامة ، حتي الأحلام ..Expired .. ولكن لا يوجد ضرر ، والأمور علي ما يرام .. مشكلتي معك أنك تتفادي الحقائق ، وهذا دليل آخر علي أنك Expired ...

وقبل أن أفتح فمي مرة أخري ، أشار لي بيده منصرفاً وهو يقول : وقتك .. Expired ..

بعد أن غادرته شعرت بهم ثقيل يجثم علي صدري ، لقد شعرت بأن حديثه يحمل بعض المعاني التي أفكر فيها من حين إلي آخر ، وبدأت أنظر حولي وأدقق في كل شيئ ، فوجدت أن الشارع الذي أمشي فيه مليئ



بالحفر والمطبات ، أي أن صلاحيته قد انتهت منذ زمن ، وجدت القمامة في كل الأركان ، بمعني أن النظافة قد انتهت صلاحيتها أيضاً ، اكتشفت أن عيون الناس زائغة ووجوههم صفراء باهتة ، أي أن الصحة منتهية الصلاحية ، نظرت إلي ساعتي فوجدتها متعطلة ، وفي الحقيقة هي كذلك منذ فترة كبيرة ، أي أن الزمن منتهي الصلاحية .. وهكذا دواليك تبين لي بشكل مزعج أن كل شيئ حولي منتهي الصلاحية ...

جلست في منزلي أتابع نشرة الأخبار ، وارتعبت حين وجدتها نفس أخبار أمس وأمس الأول ، بل والأعوام السابقة ، نفس الحديث عن عملية السلام ، والرخاء القادم .. نفس الوجوه ، نفس الصياغات .. ودخلت زوجتي لتسألني عن إختياراتي لطعام الغذاء ، وأجبتها نفس الإجابة التي اعتدت عليها منذ سنوات : « أي حاجة « ، فانصرفت ، ولكن رعبي تزايد ، فهذا السؤال قد فقد صلاحيته ، ومع ذلك يتردد ، ونفس الأمر في إجابتي ، رغم أنني لم آكل ابداً ذلك الغذاء المسمي بـ « أي حاجة « !! ..

اتجهت كالعادة إلي مكتبي ، هممت بكتابة مقال جديد ، وكدت أصعق عندما وجدت أن السطور هي نفس السطور ، والمعاني تتكرر منذ سنوات بنفس الألفاظ تقريباً .. لقد فقدت المقالات صلاحيتها أيضاً ، فهي كما قال صديقي الفيلسوف لا تمثل « قيمة مضافة « ، وأظن أنني مثل غيري لا بد أن نتحمل المسؤولية القانونية عن حقن عقول الناس بأفكار انتهت صلاحيتها ، ولكن من يحاسب من ؟؟ ...

اعتنقت نظرية « Expired » وأصبحت أطبقها علي كل شيئ ، فإذا سألني أحدهم عن رأيي في أي موضوع ، أجيبه ببساطة أن الموضوع منتهي الصلاحية ، وإذا طلبت إحدي بنات العائلة النصيحة في الخطيب المتقدم إليها ، أقول لها دعك منه فهو منتهي الصلاحية ..

والغريب أنني لم أجد أحداً يعترض علي تطبيقي لهذه النظرية ، بل وجدت الجميع يتفق معي في كل مرة علي أن الأمر المطروح فاقد بالفعل للصلاحية ..

حاولت الإستفادة من خبرتي القانونية في صياغة مادة في الدستور تتناول هذا الأمر ، ووضعت عشرات الصياغات حتي اهتديت علي صياغة أن « جميع المواطنين متساوون أمام القانون بإستثناء أولئك الذين انتهت صلاحيتهم « ، إلا أنني وجدت أن هذه الصياغة يشوبها العوار لأن القواعد القانونية يجب أن تكون عامة ومجردة ، وأن إستثناء فئة من المواطنين نتيجة لتشوه أو نقص أو حتي انعدامهم لا يعد صياغة دستورية متقنة ، وانشغلت بالأمر لعدة أيام ، ثم فكرت في فكرة الإنعدام ، فالمعدوم قانوناً غير موجود ، لا يتحمل بإلتزامات ولا يتمتع بحقوق ، فإذا كان المواطن الذي انتهت صلاحيته معدوم فلا محل له أساساً في أي نص قانوني ...

وبعد حيرة طويلة أضطررت للجوء لصديقي الفيلسوف ، الذي اضطجع في سريره الفلسفي ثم هرش رأسه وقال :

أنت مخطئ مرة أخري في أساس البحث ، لأن الإستثناء يقتصر علي من لديه الصلاحية ، فالقاعدة كما سبق وشرحت لك قد انتهت صلاحيتها ، ولكنها ليست معدومة ، لأن كل شيئ له كيان مادي يعتبر موجوداً ، وهذا الوجود يؤكد ما ذكرته لك من نسبية أثر الصلاحية ، ولا أفهم لماذا تريد تقنين هذا الوجود !؟ ..

ذكرت له أنني بعد أن فهمت منه ما فهمت ، فكرت بجدية في ضرورة التوصل إلي نظام قانوني يجرم البشر الذين يواصلون الحياة رغم انتهاء صلاحيتهم ، فذلك هو أضعف الإيمان..

ضحك الصديق الفيلسوف حتي كاد أن يختنق ، وقال لي بين رذاذ شفتيه العبقري :

الضرب في الميت حرام .. أي عقاب تتصوره سيكون أشد علي كائن بشري أكثر من ممارسة لحياة بغير صلاحية !؟ .. أن الأصول القانونية تحظر توقيع العقوبة مرتين علي نفس الجريمة .. ثم أن القانون نفسه Expired ...

تركته وتوجهت إلي الصيدلاني الذي تسبب في كل هذه الحيرة ، وطلبت منه نفس الدواء ، وفوجئت أنه يقدم لي دواءً لا تزال صلاحيته سارية ، فقلت له : أرجوك .. أريد دواءً منتهي الصلاحية .. Expired ..

الرئيس يسافر فى الدرجة السياحية

على متن طائرة شركة طيران "الاتحاد" عبر الرحلة «EY٢٠» القادمة من» لندن" وفي زيارته إلى "أبو ظبي" وصل "ديڤيد كاميرون" رئيس وزراء بريطانيا قبل عامين هو والوفد المرافق له المقدر بخمسين مسؤلاً حكومياً من بين وزراء ومسؤولي بنوك ودبلوماسيين بريطانيين.

لم تكن تلك هي المرة الأولى في ذلك العام التي يسافر فيها أهم رئيس وزراء في العالم والوفد المرافق له كمسافرين عاديين دون أي نوع من التمييز دون طائرة خاصة كما يحدث مع معظم رؤساء وزراء العالم، بل أزيدكم من الشعر بيتاً حيث أن الوفد بالكامل لم يركب في الدرجة الأولى أو حتى درجة رجال الأعمال ولكن في الدرجة السياحية.. في الكراسي الضيقة والخدمة العادية جداً والغير فارهة.

بعد أتمام زيارته ومع رحلة العودة قرر المسؤولين الإماراتيين أن يجاملهوه مجاملة غير كبيرة، حيث قد قاموا بترقية تذاكر السفر التي من الدرجة السياحية إلى الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال مجاناً وهذا أمر عادي جداً عند معظم شركات الطيران مع الشخصيات العامة أو أصحاب السفر المتكرر على نفس الشركة كنوع من المكافئة.

فور وصول «ديڤد كاميرون »والوفد المرافق له إلى مطار أبو ظبي وفوجأ بهذا الأمر إنزعج بشدة لكنه فاجأ الجميع بالرفض وقال: "إن بريطانيا تمر بأزمة اقتصادية ، تقتضي ربط الأحزمة شعباً وحكومة، ويجب أن تكون الحكومة هي القدوة في تخفيض النفقات .. كيف أكون قدوة إذا جلست على مقعد في الدرجة الأولى !؟"



بريطانيا فرضت سياسة التقشف على كل مواطنيها شعباً وحكومة بسبب نقصان الناتج القومي بمعدل ٧ ٪ فقط وميزانيتها لهذا العام تقدر بتيرليوني دولار أي ألفي مليار دولار، ورغم هذا فرضت التقشف، ولم تخرج بريطانيا من ثورة عظيمة تسبب سوء إدارتها في جعلها تأكل خلال أربعة أعوام الأخضر واليابس حتى وصل الحال إلى أنها تحارب بالوكالة عن دول أخرى من أجل مليارات مغموسة بدماء عرب إختلفت أو إتفقت على أفكارهم.. فضلاً عن القروض التي تسولت الحكومة لجلبها ومازالت تتسول لمن يساوى ومن لا يساوى لجلب المزيد وتقدر قيمة هذه القروض بعشرين مليار دولار، فضلاً عن خمسمائة مليار جنية أخرى في ما تسمى بالعاصمة الإدارية الجديدة.

لم تكن تعاني بريطانيا قبل عامين من أزمات في كل المجالات الساسي والإجتماعي والإقتصادي وليس هناك أزمة في السلع الأساسية لمواطنيها، ولم يزيد معدل الفقر فيها خلال السنة الماضية ٢٠ ٪ زيادة عن العام الذي سبقه كما هو الحال في مصر، ولم تضطر بريطانا لرفع الدعم عن السلع الأساسية وتخفض أجور مواطنيها لأن الموازنة بها عجز كبير ولا ينقطع التيار الكهربائي في بريطانيا عن مصانعها ومنازلها لساعات من اليوم، ولا ترى في بريطانيا أوجه يكسوها الحزن والتضجر والغضب والحيرة، وبين كل عشر أفراد تجد شخص يبتسم، ولكن أبتسامة مريضة ليس بها حيوية وإن نظرت فى أعينهم تجد الشاب الصغير يشبة الرجل الكهل، عيناة بها الكثير من الهم والمرض والحزن والحيرة والخوف.

سلوك "ديڤيد كاميرون" هو دلالة واضحة على فكرة الإنتماء والولاء والشعور بالمسؤولية من الحكومة تجاه وطنهم، لهذا تجد المواطنين في بريطانيا ورغم حالة التقشف التي مرت عليهم كانوا راضون تماماً لأن ما يسير عليهم يسير على الحكومة، فلم يجدوا البزخ في مصاريف الحكومة وفي المقابل رفع قيمة الضرائب على الموظفين والعمال من الطبقة الفقيرة، ولا يرون مواكب من عشرات السيارات تصطحب كل مسؤول صغيراً كان أم كبير ولا إستغلال لمخصصات المؤسسات الحكومية التي تكبد الدولة مليارات ولا سفريات بطائرات خاصة هنا وهناك من وزير أو رئيس وزراء أو عبد الفتاح السيسي .. هم يرون فقط حكومة تشعر بالمسؤولية.

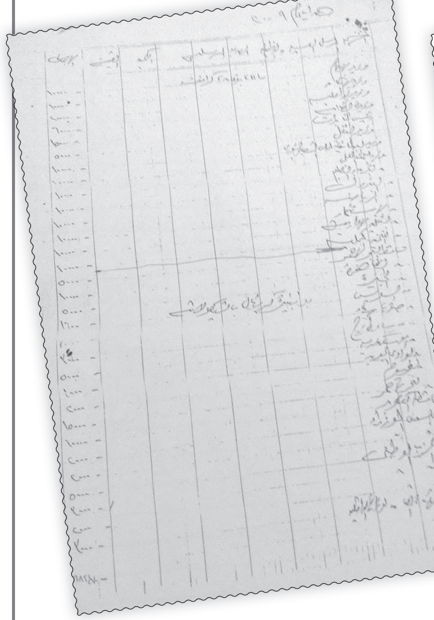
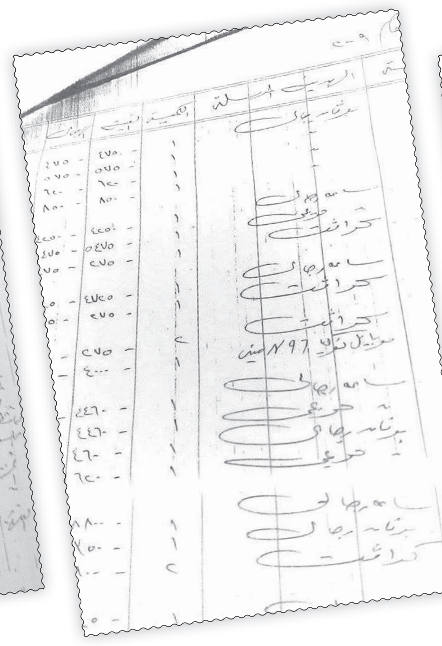
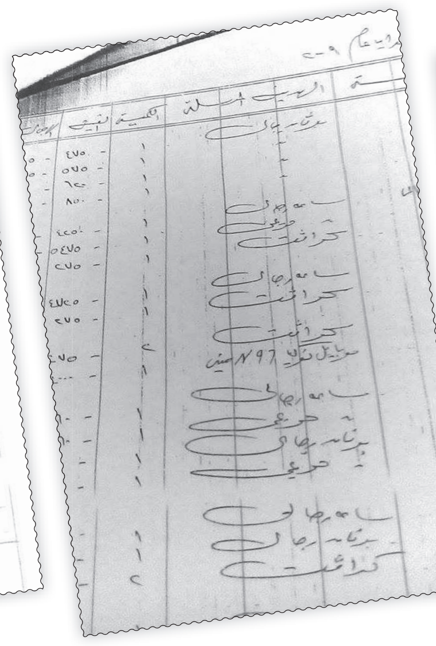
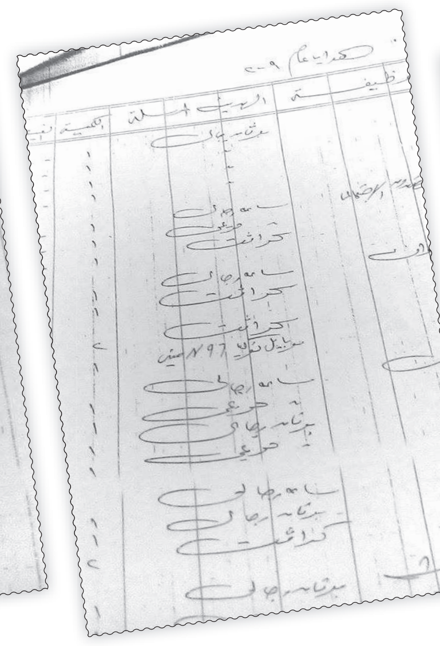
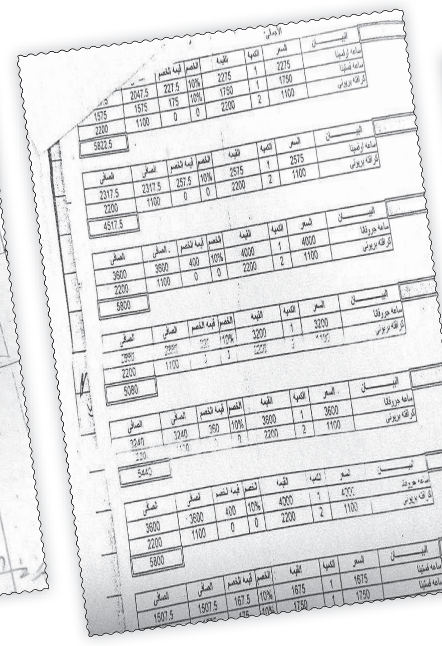
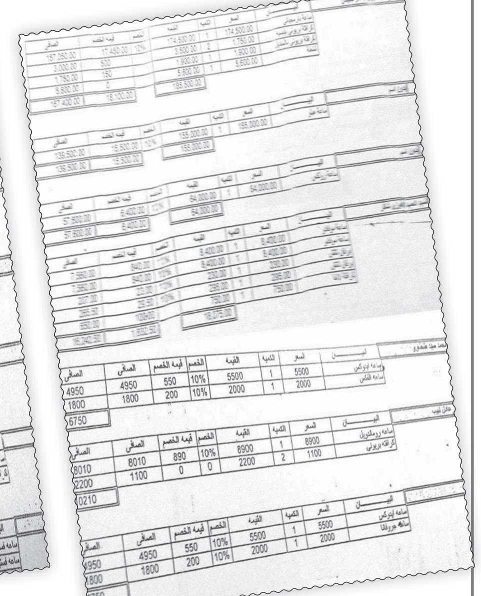


بقلم :
محمد حليم بركات

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

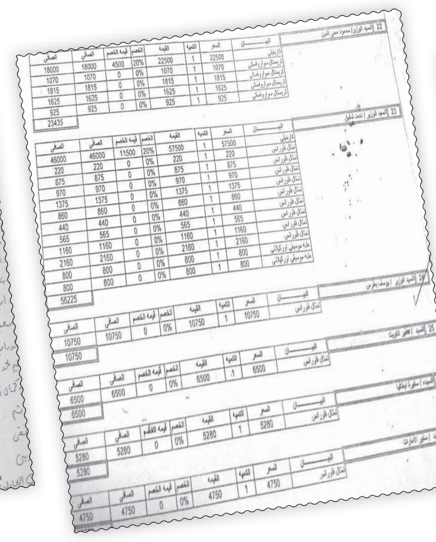
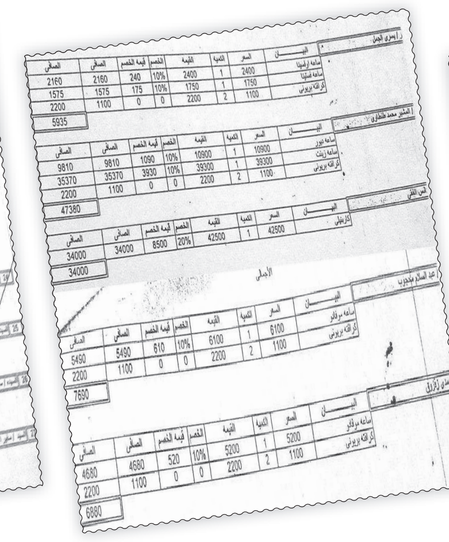
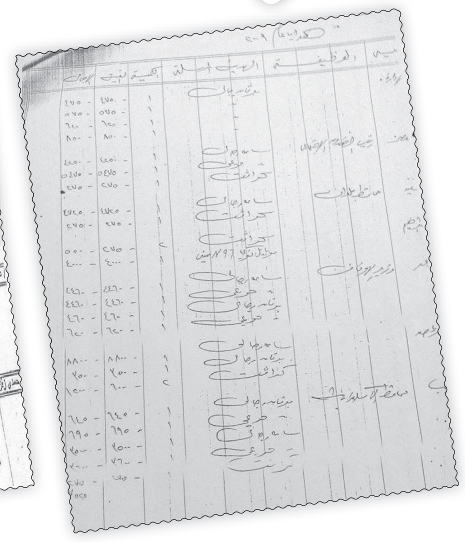
قالت العرب

من الناس مَنْ إذا أحب شخصًا .. تغاضى عن جميع سيئاته ..
ومنهم مَنْ إذا أبغض شخصًا .. تغاضى عن جميع حسناته
ابن تيمية

قراءة فى أوراق قضية «هدايا المؤسسات الصحفية» تكشف:

شبكة فساد الدولة

متهمون «محميون» خارج المساءلة القضائية .. وبعضهم لايزال يمارس عمله

قضاة وضباط شرطة كبار ووزراء ومسؤولون سابقون تغمض العدالة عيونها عنهم !!

لم يستدع أحد المشير محمد حسين طنطاوي ولا الفريق أحمد شفيق ولا المستشار عبد المجيد محمود ولا اللواء عادل لبيب ولا عشرات غيرهم من الوزراء وكبار المسؤولين والمحافظين وضباط وزارة الداخلية وأجهزة سيادية أخرى ، ممن تلقوا هدايا ضخمة من المؤسسات الصحفية القومية ، تنقلها ضخامتها إلى خانة "الرشاوى".

ويبدو أن الأمر اقتصر على محاسبة رموز من النظام السابق كانوا يحاكمون أصلا في قضايا أخرى ، ومن ثم فإن أضافة قضية إلى سجلاتهم لم يكن ليضيرهم كثيرا ، أو شخصيات "محروقة ومنهتية الدور" لا بأس من التنكيل بها ، للإيحاء أن هناك محاسبة ، أما الذين تحميهم مؤسسات أو أجهزة ، وما يزال دورهم مستمرا ، أو ذهبوا "معززين مكرمين" إلى بيوتهم ، فلا يستطيع أحد أن يمارس معهم هواية "تعليق الجرس في رقبة القط".

تعيش مصر حالة انفصام ، ما بين واقع معاش يجيز تلقي "الرشاوى" في وضح النهار ، وواقع قانوني يجرم تلقي أي هدايا ، ليس أدل على ذلك من تأكيد اشرف العربي وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الاداري، في نهاية فبراير الماضي، تراجع الحكومة عن تطبيق بند ينص على السماح بـ ٣٠٠ جنيه كحد أقصي لتلقي الهدايا للعاملين بالجهاز الاداري للدولة وذلك في مسودة القانون الجديد للخدمة المدنية بإعتباره "يفتح الباب للرشاوي".

المادة التي تم التراجع عنها كانت تشير الي "تشكيل لجنة لحصر قيمة الهدايا وتحديدها وما يزيد منها عن ٣٠٠ جنيه سيتم إرساله الي هيئة الخدمات الحكومية التابعة لوزارة المالية لعمل مناقصات عليها".

لكن قضية فساد واحدة . لا تزال متداولة قضائيا – هي قضية هدايا المؤسسات الصحفية القومية ، تثبت أن دولة القانون في واد ، ودولة الفساد "في واد آخر" ، وأن دولة الفساد لها سطوة وغلبة تبطل "أي قانون" بدليل تلقي مسؤولين في أجهزة يفترض أنها تكافح الفساد مثل "القضاء" و"الرقابة الإدارية" و"جهاز الشرطة" و "الأجهزة السيادية" هدايا من هذا النوع.

ولكي لا يكون في الأمر شبهة تشويه لأحد ، فإن "المشهد" لن تشير إلى أسماء مسؤولين كبار راحلين ، على اعتبار أنهم أفضوا إلى ما قدموا ، كما لن تعتمد القانون الملغي لأنه أجاز تلقي هدايا في حدود ٣٠٠ جنيه ، ولا القانون الأمريكي الذي يجعل سقف الهدايا ٣٠٠ دولار ، بل ستكون أكثر تحفظا ، ولن تشير إلى الأسماء التي تلقت هدايا ، تقل عن ٥ آلاف جنيه في المرة الواحدة.

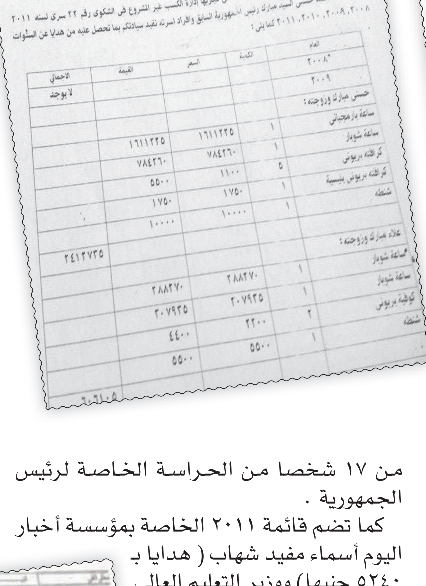
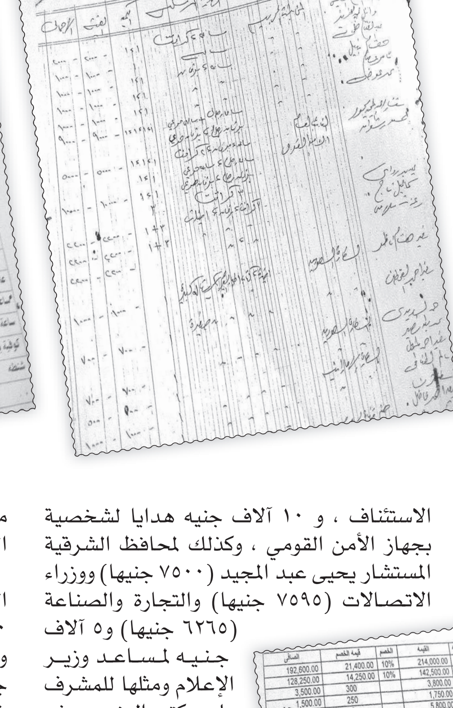
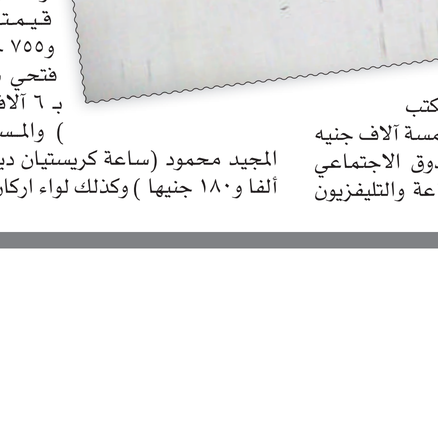
بداية فإن أوراق التحقيق الموجودة في حوزة الصحيفة تشير إلى تلقي الرئيس المخلوع حسني مبارك (الذي يجاهر كثيرون بالحنين إلى عصره) هدايا هو وعائلته (زوجته سوزان ونجله علاء وزوجته هايدي راسخ ونجله جمال وزوجته خديجة الجمال) وصلت قيمتها إلى ١٩ مليونا و٣٢٣ ألفا و٤٥٠ جنيها من مؤسسة الأهرام وحدها خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١١ ، وهدايا بلغت قيمتها ١١ مليونا و١٦٠ ألفا و٩٥٠ جنيها من مؤسسة أخبار اليوم خلال الأعوام ٢٠٠٩ –٢٠١١ ، أما دار التحرير فلم يزد نصيب هداياها عن مليون و٢١٤ ألفا و٢٩٤ خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١١.

مبارك ورموز نظامه الكبار ربما تكون قد تم التوصل معهم إلى تسويات مالية ، وربما دفعوا الملايين لحفظ التحقيق معهم في تلك القضية ، لكن رموزا آخرين لم يطالهم أي استجواب ولا مساءلة سنذكر منهم أمثلة ، ولا نجري حصرا

المشير محمد حسين طنطاوي ، وزير الدفاع الأسبق ، تلقي هدايا قيمتها ٤٧ ألفا و ٣٨٠ جنيها في ٢٠٠٩ ، من مؤسسة أخبار اليوم ، وفقا لمذكرة المؤسسة إلى مساعد وزير العدل التي تحمل رقم وارد ٣٦٣٤ والمؤرخة في ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢ ، كما تلقى الفريق احمد شفيق هدايا تبلغ ٥٦ ألفا ٢٢٥ جنيها في نفس العام وفقا لنفس المذكرة وكذلك تلقى وزير الخارجية أحمد ابو الغيط هدايا تبلغ ٥ الاف و٧٨٠ جنيها والمستشار عبد المجيد محمود ، النائب العام ، هدايا تصل ٨ آلاف و٤٥٣ جنيها. واللواء عادل لبيب ، وزير التنمية الإدارية الحالي ، هدايا تصل إلى ١٠ آلاف و ٢١٠ جنيهات، وكذلك تلقى اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية السابق هدايا تصل إلى ٧ الاف و ٦٩٠ جنيها. والدكتور حمدي زقزوق هدايا بـ ٦ الاف و٨٨٠ جنيها. إضافة إلى وزراء ذلك الوقت ، الإسكان (١٠ آلاف) الداخلية (٢٠ ألفا) ، الصناعة (٦ آلاف) ، النقل (٥ آلاف) ، شؤون مجلسي الشعب والشوري (١٠ آلاف) ، البحث العلمي (١٠ آلاف) التربية والتعليم ، البترول ، الرياضة ، الاستثمار ، التنمية الإدارية ، التنمية المحلية (بواقع هدايا بـ ١٠ آلاف لكل وزير) ومثلها لمحافظ القاهرة وقتها ، أما محافظي البحر الأحمر والجيزة والإسكندرية ، فقد تقلصت هداياهم (لتبلغ ٥ آلاف جنيه)

في ٢٠١٠ بلغت هدايا العميد فوزي شاكر ، المدير العام برئاسة الجمهورية وقتها ، من مؤسسة أخبار اليوم ١٦ ألفا و٢٤٢ جنيها والفريق أحمد شفيق ٣٢ ألفا و٢٨٠ جنيها ، وجمال عبد العزيز السكرتير الشخصي للرئيس ٣٣١ ألفا و٦٥٠ جنيها وهدايا قيمة كل منها ١٥ ألف جنيه للواء وعميدين بمكتب وزير الداخلية وهدايا تتراوح بين ٥ آلاف جنيه و ٣٠ ألف جنيه لوزراء الإسكان والداخلية والتجارة والصناعة والبيئة والشؤون البرلمانية والتعليم العالي والبترول والنقل ، وكذلك النائب العام عبد المجيد محمود وثلاجات لثلاثة رواد ونقيبين برئاسة الجمهورية قيمة كل منها ١٧ ألفا و٩٩٠ جنيها ، وتحوي قوائم ٢٠١٠ قوائم بهدايا تتراوح بين ٥ الاف و١٠ آلاف جنيه لثماني ضباط وشخصيات بالمخابرات العامة والرقابة الإدارية .

وتحوي قوائم ٢٠١١ ساعة كرافت قيمتها ٢٠٠٠ جنيه لشخصية شهيرة نمتنع عن ذكرها لعدم تجاوزها سقف الـ ٥ الاف جنيه وهدايا بـ ٥ الاف جنيه للمستشار عبد المجيد محمود ومثلها للمستشار عماد خليل بمحكمة الاستئناف ، و ١٠ آلاف جنيه هدايا لشخصية بجهاز الأمن القومي ، وكذلك لمحافظ الشرقية المستشار يحيى عبد المجيد (٧٥٠٠ جنيها) ووزراء الاتصالات (٧٥٩٥ جنيها) والتجارة والصناعة (٦٢٦٥ جنيها) و٥ آلاف جنيه لمساعد وزير الإعلام ومثلها للمشرف على مكتب الوزير . وفي كشف VIP وصلت هدايا صفوت الشريف وحرمه إلى ٥٥٥ ألف جنيه ورشيد محمد رشيد إلى ١٤١ ألفا و ٣٠٠ جنيه ، والفريق أحمد شفيق إلى ٢٧٠ ألفا و٤٥٠ جنيها وعلي الدين هلال إلى ٦٣ ألفا و٩٠٠ جنيه وأحمد زكي بدر إلى ٤٩ ألفا و٥٠٠ جنيه وبهي الدين خربوش رئيس المجلس القومي للشباب إلى ٥٢٠٠ جنيه وفريد الديب إلى ٨ آلاف و٨٥٠ جنيها ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور (٢٥ ألف جنيه) واسماعيل الشاعر مساعد وزير الداخلية (٥ آلاف جنيه) إضافة إلى هدايا بين ١٨ و٣٠ الف جنيه لكل من ١٧ شخصا من الحراسة الخاصة لرئيس الجمهورية .

كما تضم قائمة ٢٠١١ الخاصة بمؤسسة أخبار اليوم أسماء مفيد شهاب (هدايا بـ ٥٢٤٠ جنيها) ووزير التعليم العالي وقتها هاني هلال (١٧ ألفا و٩٨٠ جنيها) ووزير البترول سامح فهمي (٥ آلاف جنيه) وصفوت النحاس رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة (٥٣٠٠ جنيه) ومحمد حسين طنطاوي وزير الدفاع وقتها(٥آلاف جنيه) ويوسف بطرس غالي وزير المالية (٥ آلاف جنيه) وأحمد زكي بدر وزير التربية والتعليم وقتها (١٢ ألفا و٤٥٥ جنيها) وهدايا بخمسة آلاف جنيه لكل من وزير النقل علاء فهمي ووزير التضامن على مصيلحي ومثلها لعبد العزيز شقوير مدير مكتب صفوت الشريف وسامي ابو العز ونايف عبد الله من مكتب المسؤول نفسه ، وكذلك هدايا بخمسة آلاف جنيه لهاني سيف النصر أمين الصندوق الاجتماعي وأسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون والمستشار عادل السعيد النائب العام المساعد ، عدا قائمة أخرى تصل الهدايا فيها إلى ٥٩ ألف جنيه وطمست أسماء أصحابها.

دار التحرير

أما كشوف هدايا مؤسسة دار التحرير ، التي تصدر صحيفتي الجمهورية والمساء ، لعام ٢٠٠٨ ، فقد ضمت أسماء ، جمال عبد العزيز (هدايا بـ ٥٧٤٩ جنيها) وزكريا عزمي (هدايا بـ ٦٠٠٩ جنيهات) وسليمان عواد (هدايا بـ ٥٠٠٩ جنيهات ، واللواء محمد ملوخية (هدايا بـ ٥٠٧٨ جنيها) وحرس رئاسة الجمهورية (هدايا بـ ٧ آلاف جنيه) وصفوت الشريف (هدايا بـ١٤ ألفا و٣٦٣ جنيها) ومستشارين معروفين بالقضاء (١٢٢٥ جنيها لكل منهم) والمشير حسين طنطاوي (هدايا بـ ٥ آلاف و٧٨٨ جنيها) ومحمد موسى من محافظة القاهرة (هدايا بـ ٥ آلاف ٤٥ جنيها) واللواء عاطف ابو شادي – الجيزة (لابتوب بـ ٥ الاف جنيه) وهدايا لـ ٢٨ ضابطا بأمن الدولة تتراوح رتبهم بين لواء ورائد وتتراوح هداياهم والتي كانت عبارة عن هواتف محمولة وتليفزيونات وبوتاجازات وأجهزة لابتوب بين ١٠٠٠ جنيه وثلاثة آلاف ومائتي جنيه، وتكرر الأمر نفسه مع مسؤولين بالرئاسة في ٢٠١٠ ، ومع مستشارين مهمين بالنيابة العامة تجاوزت هداياهما الثلاثة آلاف جنيه وكذلك مع أغلب الوزراء الذين تكررت اسماؤهم في مواضع سابقة ، لكنها والشهادة لله / لم لم تصل سقف الخمسة آلاف جنيه وان اقتربت منه ، فيما عدا حالة اللواء جمال عبد العزيز (ساعة كريستيان ديور قيمتها ٨ آلاف و٢٥٠ جنيها) وزكريا عزمي (ساعة أوميجا و٢ كرافتة بريوني قيمتها ١٨ ألفا و٧٥٥ جنيها) وأحمد فتحي سرور (هدايا بـ ٦ آلاف ٣٢٥ جنيها) والمستشار عبد المجيد محمود (ساعة كريستيان ديور قيمتها ١٥ ألفا و١٨٠ جنيها) وكذلك لواء اركان حرب (إ.ع.) بساعة جاكوار (قيمتها ٣٥٧٥ جنيها).

في هدايا نفس العام برز اسم المقدم حازم رشوان بهدايا بلغت (٦٨٨٩ جنيها) واللواء عاطف أبو شادي (هدايا بـ ٧٠٣٨ جنيها) والعميد أحمد العزازي (هدايا بـ٧٠٣٨ جنيها) إضافة إلى اجهزة تكييف وكاميرات فيديو ديجيتال يصل بعضها إلى ٤٩٨٠ جنيها وأقلها ١٨٠٠ جنيه لـ ٢٥ ضابطا أغلبهم من أمن الدولة وأسماؤهم لاتخفى على أحد. لكن برز اسم اللواء محمد الزيني (بهدايا قيمتها ١٥ ألفا ٩٦١ جنيها) وعصام مهران (بهدايا قيمتها ٩٧٨٧ جنيها) وحربي بيرم بهدايا قيمتها (٩ آلاف ١٧٢ جنيها) وممتاز حامد (بـ ٨ آلاف و٥٠ جنيها)

وتحفل قائمة هدايا ٢٠١١ في دار التحرير بأسماء اللواء جمال عبد العزيز (بساعة لون جين قيمتها ١٧ ألفا و ٥٢٣ جنيها) وزكريا عزمي (بساعة أوميجا قيمتها ٢٢ ألفا و٦٦٠ جنيها) ومجموعة لواءات وعقداء وعمداء من الرئاسة لم يتجاوزوا سقف الـ ٥ آلاف جنيه ، أما صفوت الشريف فنال هدايا بـ (٤٢ ألفا و٥٩٩ جنيها) والمستشار فرج الدري (بـ ٦ آلاف ٢٠٦ جنيهات) واقترب اللواء على محرز بمجلس الوزراء من سقف الـ ٥ آلاف ، فيما نال الدكتور أحمد نظيف هدايا بـ (٢٤ ألفا و٢٩٣ جنيها) ولم تختف أسماء راحلة وأسماء تكررت سابقا من بينها شخصيات قضائية وعسكرية لعبت أدوارا لاحقة ، لكنها لم تتجاوز سقف الخمسة آلاف جنيه ، وإن تجاوزه المهندس عقيل بشير (هدايا بـ ٥ آلاف ٨٤١ جنيها) والمهندس طارق طنطاوي(هدايا بـ ٧ آلاف ٤٧٤ جنيها) والمهندس حسان قباني بالمبلغ نفسه.

ورغم تكرار اسماء وزراء مثل أحمد شفيق وحاتم الجبلي وحبيب العادلي وأنس الفقي وأحمد زكي بدر وسيد مشعل وفاروق حسني وصفي الدين خربوش إلا أنهم لم يتجاوزوا حد ٥ آلاف جنيه ، فيما تجاوزه في قوائم دار التحرير لعام ٢٠١١ كل من سامح فهمي (بهدايا قيمتها ٢٢ ألفا و ٣١٣ جنيها) وعلى مصيلحي (بهدايا قيمتها ٦ آلاف و٥٠٤ جنيهات) وحسن يونس (بهدايا قيمتها ٦ آلاف و١١٨ جنيها) وكذلك اللواءات حسن عبد الرحمن وهشام أبو غيدة وعاطف أبو شادي ، والعقيد شريف أبو الخير والمقدمان حازم رشوان ومحمد السيد (بأربعة جنيهات ذهبية لكل واحد منهم قيمتها ٧ آلاف و٢١٦ جنيها) وتلاهم اللواء خالد ثروت والعميد أحمد العزازي (بـ ٣ جنيهات ذهبية لكل منهما قيمتها ٥٤١٢ جنيها). وكذلك حصل لواء بالمخابرات العامة (أ. ن) على هدايا قيمتها (٥آلاف و٧٢٩ جنيها).

هدايا الأهرام

أما عن هدايا الأهرام فحدث ولا حرج ، لكننا سنختصر فيها لسابق تسلط الأضواء عليها ولجسامة الفساد يكفي أن تطالع أرقام كبار المسؤولين عن الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١١ . حسني مبارك يتصدر السباق بـ (٥ ملايين و٩٦٧ ألفا) سوزان مبارك (٥ ملايين و ٧٥٨ ألفا و٧٠٠ جنيه) علاء مبارك (٢ مليون و ١٢٧ ألفا و٣٥٠ جنيها) هايدي راسخ (مليونا و٦٩٩ ألفا و٧٥٠ جنيها) جمال مبارك (مليونا و٩٧٣ ألفا و٩٠٠ جنيه) خديجة الجمال (مليونا و ٧٩٦ ألفا و٧٥٠ جنيها) أحمد نظيف (٩٣٤ ألفا و٣٥٠ جنيها) زكريا عزمي (مليونا ٤٥٢ ألفا و٨٥٠ جنيها) صفوت الشريف (مليونا و ٥٧٢ ألفا و٧٥٠ جنيها) فتحي سرور (مليونا و ١٠٥ آلاف و٥٠ جنيها) حبيب العادلي (مليونا و٨٠٠ جنيها)

هل اكتفيت عزيزي القاريء ؟؟ الأهم من ذلك كله أن مصر انتقلت من دولة فساد إلى فساد الدولة ، فكثير من الوجوه السابقة لاتزال موجودة تتم مابدأت ، والممارسات نفسها مستمرة وإن اختلفت الوسائل ، فلا أحد اطلع على كشوف هدايا المؤسسات الصحفية من ٢٠١٢ إلى الوقت الحالي ، لكن اتساع رقعة من قبلوا مثل هذه الهدايا والذين لم نذكر إلا نذر يسير منهم ، يدل على أن مصر تسير في الاتجاه نفسه ..ولم تتغير قيد أنملة

مجدى شندى

قالت العرب

وهل يستطيعُ المرءُ كِتمانَ لوعة يَنمُّ عليهَا مدمعٌ وزفيرُ؟
خضعتُ لأحكامِ الهوى ولطالما أبيتُ فلم يَحكم عَليَّ أَميرُ!

محمود سامي البارودي

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

اختبار جديد لمن يدعون "محاربة الفساد" من أهل السلطة

انفراد.. «قصة بيع مصر» عرض مستمر

«أراضى.. مناجم.. معادن.. بترول.. آثار» بسعر 150 جنيها للفدان !!

بيع 225 ألف فدان بالوادى الجديد.. ومزايا «مشبوهة» لصالح شركة مجهولة

300 جنيه سعر الفدان فى 2007 وبعد الثورة بـ 150 جنيها بأوامر «العليا لتثمين أراضي الدولة»

كثيرة هي ملفات الفساد التي تخرج من باطن وزارة الزراعة وهيئاتها، برغم من تغيير وزرائها أكثر من مرة، في الفترة ما بعد ثورة «٢٥ يناير» حتى التعديل الوزاري الأخير برئاسة إبراهيم محلب، لم يغفل عنها، إلا أن محاولات الاستيلاء على أراضي المصريين لا تزال مستمرة، وبشكل مبالغ فيه.. السؤال ماذا ننتظر، ممن تتلمذوا على أيدى يوسف والى، وزير المبيدات المسرطنة، لفترة تصل لـ ٢٠ عامًا، فإلى متى سيظل مسلسل !بيع مصر مستمرًا؟.

صورة ضوئية من أحد العقود، تكشف واقعة جديدة، فى «دائرة الفساد»، وزارة الزراعة سابقًا، للاستيلاء على ٢٢٥ ألف فدان، في محافظة الوادي الجديد، بثمن بخس، ليس ذلك فحسب، بل إهداء لثروات مصر، وخيراتها، من معادن، و ربما «الذهب»، وغيرها...، إلى جهة أجنبية، ليس من ضمن أنشطتها النشاط الزراعى.

العقد يتجاهل أى حقوق للدولة.. وجميع بنوده فى صالح المشترى



تفويض البيع لشركة أجنبية



وزير الزراعة



رئيس هيئة التعمير

7 بنود تثبت تواطؤ «هيئة التعمير الزراعية» فى إهدار أراضى الدولة

منح المشتري حق التنقيب والبحث عن المعادن أيًا كان نوعها دون قيود أو مقابل





عقد تمليك ٢٢٥ ألف فدان

الأرض قدمت هدية على طبق من ذهب لـ"فيرتو" الأجنبية في نفس أسبوع التعاقد

الهيئة تفضل بنود التعاقد لمصلحة "خفية".. وتخالف بندا ثابتا فى عقودها منذ 18 سنة

المشهد حصلت على عقد «تمليك أرض مستصلحة»، يتضمن ٧ بنود، وصادر من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، يكشف عن مفاجآت خطيرة، ربما تكون اختبارا حقيقيا، أمام من يدعون «محاربة الفساد»، من رجال السلطة فى مصر، حيث يميل العقد في مجمله لصالح الطرف الثاني «المشتري»، ويكشف عن تساهل فى حقوق الدولة، كما تهاونت، أو تجاهلت عمدًا، أو سهوًا، في وضع ضمانات جدية لتفنيد الغرض الأوحد الذي خصصت من أجله تلك الأرض «الاستصلاح الزارعى»، والأهم أنه لا توجد منفعة واحدة للدولة من هذا التعاقد.. وإذا كان من الصعب أو المحرج، التحقيق مع مسؤولين ذو صفة عسكرية، فعلى الأقل، يجب إعفاؤهم، وتعيين غيرهم من المدنيين، أصحاب الخبرة، حتى يمكن التحقيق معهم ومحاكمتهم بل وسجنهم، حال ارتكاب مثل هذه الأخطاء الفادحة.

قصة الاستيلاء على أرض الدولة وبيعها لصالح شركة أجنبية تتخذ من انجلترا مقرًا لها، تعود إلى العقد الموقع بين، الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، كطرف أول «بائع» يمثلها اللواء أشرف عبد العزيز، بصفته رئيسًا للهيئة وفق القرار الوزاري رقم ٥٧٥ لسنة ٢٠١٤، وطرف ثانى «مشترى»، يمثله حمادة سيد عبدالصمد، عن شركة الرحمة لاستصلاح وتقسيم الأراضي، شركة تضامن خاضعة للقوانين المصرية، وكما تكشف صورة العقد الموقع يوم الأربعاء الموافق ١٨ مارس من العام الجاري، عن توقيع اللواء أشرف عبدالعزيز، وتوقيع حمادة عبدالصمد في اليوم التالي، وإقرار الطرفين بأهليتهما للتعاقد.

تضمن العقد تحديد لسعر فدان الأرض، تحت إقرار الطرفان، وهو «مشاعًا فيما بينهم بالقيمة التي تم تقديرها بمعرفة اللجنة العليا لتثمين أراضي الدولة وقدرها ١٥٠ جنيها للفدان».. تساؤلات جمة تتبادر إلى أذهان من يتابع هذا النص بالاتفاق، في مقدمتها؛ كيف تباع هذه المساحة جملة ولجهة واحدة؟، وماذا عن تقييم سعرها؟، هل فدان الأرض يباع بـ١٥٠ جنيها فقط؟.

«هيئة التعمير» باعت آلاف الأفدنة وبخاصة على طريق «مصر إسكندرية الصحراوي»، قبل عشرات السنوات لعدد من المستثمرين بغرض الاستصلاح الزراعي، وزيادة الرقعة الزراعية، بمقابل سعر للفدان يتراوح فيما بين ٥٠ إلى ٢٠٠ جنيه، ووصل سعر بيع الفدان في عام ٢٠٠٧ إلى ٣٠٠ جنيه للفدان الواحد، ولكن بعد أن اكتشفت الهيئة كمية المخالفات في تبوير تلك الأراضي وتحويلها لأغراض أخرى غير الزراعة، بإنشاء مناطق سكنية، تقام بها القصور والفيلات، بما يخالف الغرض الذي خصصت من أجله، بهذه الأثمان الزهيدة، وإعادة بيعها بأسعار خيالية، بدأت وزارة الزراعة في تقنين أوضاع المخالفين بفرض غرامات، تم تقديرها وفقًا للجنة رسمية.. فهل تكرر الوزارة أخطاءها من جديد؟.. خاصة وأن ملف التعديات على الأراضي الزراعية، ومحاسبة المخالفين، لا يزال مطروحًا على ساحة الجهات المعنية، ربما للشو الإعلامى فقط.

سعر الفدان وحده لا يمكن اعتباره «كارثة»، إذا ما قورن بأسعار عشر سنوات مضت، لكن الكارثة الحقيقية، تكمن في تخصيص مساحة أرض بهذا الاتساع الكبير لصالح جهة واحدة، خاصةً وأن «هيئة التعمير» لم تعتد على تخصيص مثل هذه المساحة الشاسعة لصالح شركة واحدة، حيث إن أكبر مساحة حصل عليها أيًا من المستثمرين المصريين لا تتعدى الـ١٠ آلاف فدان، فكيف تمتلك شركة واحدة مساحة قد تعادل مساحة بلدة بأكلمها؟! وهو ما يثير شبهة تورط لهيئة التعمير!.

«خيرات» مصر.. «مش لينا»

لم يتوقف الاتفاق عند هذا الحد، بل تضمن «الموافقة على منح الشركة حق التنقيب والبحث عن المعادن أيًا كان نوعها».. فكيف لوزارة مهمتها أمن مصر الغذائي إعطاء الضوء الأخضر للمتعاملين معها للبحث والتنقيب عن المعادن، هل أصبحت هذه هي مسؤولية هيئة التعمير؟، وبدون مقابل؟، أضف إلى ذلك أن العقود جاءت بنودها مخالفة تمامًا للبنود التي كانت متبعة في عقود تمليك الأراضي الصحراوية، أو قل تم «تفصيلها» من أجل هذا العقد على وجه التحديد.. لمصلحة من؟.

لمن يدرك جيدًا عقود «هيئة التعمير»، يعلم أن المتعارف عليه، وجود بند ثابت، لا يتغير في عقودها منذ ما يقرب من ١٨ عامًا، ينص على «إلتزام الطرف الثاني بالمحافظة على ما يوجد بالأرض من مناجم أو ثروات معدنية أو بترولية، وما قد تحتويه من آثار، أو تراث تاريخي، وعليه أن يتخذ في هذا الشأن ما توجبه القوانين المختصة اتخاذه من إجراءات مع الجهات المعنية»، وفق عقد تم إبرامه بين الهيئة وإحدى المستثمرين المصريين في ٢٠٠٧.

بينما نص أحد عقود هيئة التعمير ويعود تاريخه لعام ١٩٩٩ على «من المتفق عليه بين الطرفين أن البيع لا يشمل كافة المعادن.. إلى آخره، وفي حالة وجود شئ من ذلك، فإنه يكون مملوكًا ملكية عامة وللمحافظة حق استغلاله واستخراجه أو الترخيص بهما دون أن يكون للطرف الثاني الاعتراض بأي وجه من الوجوه ولا يكون له الحق في أسترداد الثمن المدفوع في القدر الذي حرم من الانتفاع به»، ما يثير التعجب هنا.. كيف كانت البنود هكذا في السابق، وأصبحت اليوم بعد ثورة قامت رفضًا للفساد تبيح البحث عن المعادن أيًا كان نوعها، وبدون مقابل!.

طريق الفساد مفروش بـ«القانون»

البند الثاني من العقد، تضمن تحديد مساحة الأرض من ٤ حدود بمحافظة الوادي الجديد، حيث جاءت حدودها كما يلي: الحد البحري جبل سفرة – صخرة العامود، الحد القبلي بحر الرمال الأعظم، الحد الشرقي جبل ادمنستون، الحد الغربي هضبة الجلف الكبير.

بينما ينص البند الثالث من التعاقد، على «تم تحديد القيمة لهذه المساحة موضوع التعاقد بمعرفة اللجنة العليا لتثمين أراضي الدولة واعتمدها مجلس إدارة الهيئة في اجتماع الثاني لعام ٢٠١٤ بتاريخ ٢٠١٤/٦/١ بشأن التصديق على الأسعار المقدرة بمعرفة اللجنة العليا لتثمين أراضي الدولة لمساحة ٢٢٥ ألف فدان إلى السيدة/ نسمة حسين هاشم وحصتها ٥١٪ من الأرض وأسامة إبراهيم سيد عمر ٣٩٪ ووليد سفينة محمد عبدالرحمن ١٠٪ ويمثلهم بالبيع والشراء والتوقيع منفردًا السيد/ حمادة سيد عبدالصمد فرج».. وهناك سؤال ملح يفرض نفسه، لماذا يتم تفويض حمادة عبد الصمد بالتوقيع منفردًا؟ قد تكون الإجابة غائبة، لكن إذا علمنا أن السيد حمادة، هو زوج السيدة نسمة، مالكة النسبة الأكبر من الأسهم في الشركة، وإذا علمنا أنه سافر إلى الخارج لإنهاء إجراءات البيع لصالح الشركة الأجنبية، تتضح الحقيقة.

فيما ينص البند الرابع، على «حصول الطرف الثاني على جميع الموافقات اللازمة من قبل وزارة الدفاع والري والهيئات المعنية وفي مقدمتها وزارة الأشغال العامة والموارد المائية على تقنين الري لهذه المساحة محل هذا التعاقد».

وينص البند الخامس على أنه «يحق للطرف استخدام الأرض موضوع التعاقد في أغراض الاستغلال الزراعي والإنتاج الداجني والتعدين كما يحق له التصرف فيها كل الطرق القانونية بموافقة الهيئة وشرط أن يكون العقد الجديد حائزا موافقة الهيئة وسداد نسبة ٠,٥٪ من قيمة العقد الجديد.

دائمًا ما كان الغرض من تخصيص الأرض هو الاستصلاح والاستزراع، ومن الجديد أن تتضمن إحدى بنود العقد على أن «التعدين» من أغراض التخصيص، وكأنه الهدف الأساسي الذي خصصت من أجله الأرض!.

«عواد.. باع أرضه»

برغم ما تضمنه العقد وبنوده من تساهل في حق الدولة وبيع جزء من أراضيها علنيًا، إلا أن الأزمة بل الكارثة – إن جاز التعبير – تكمن في اعتبار كل ما تم ماهو إلا غطاء لإعطاء الأرض بكل ما تحويه من كنوز في باطنها – كهدية التي تقدم على طبق من فضة – إلى جهة أجنبية خارجية في الأسبوع ذاته الذي وقع خلاله هذا التعاقد بين الهيئة وشركة الرحمة.

«المشهد» حصلت على صورة ضوئية أيضًا، من التفويض الذي أقدمت عليه شركة فيرتو VERTU Corporation Limited لصالح محمد جمال الدين الشيمي، مصري الجنسية، ليقوم بالتوقيع نيابة عن «فيرتو» على عقد قطعة الأرض ذاتها الواقعة بمحافظة الوادي الجديد، من شركة الرحمة لاستصلاح وتقسيم الأراضي.

وفي التفويض، جاء تعريف «فيرتو» بأنها شركة فرعية تعمل بشكل مستقل ونظمت بشكل قانوني وتمارس أنشطتها بموجب قوانين إنجلترا لله وويلز، برقم شركة ٠٧٧٥٣٤٤٣، وتعني VERTU Corporation Limited شركة فيرتو ذات المسؤولية المحددة،

وبحسب موقع ويكيبيديا، فإن شركة ذات مسؤولية محدودة تعني شركة تتألف من شخصين أو أكثر، وتكون مسؤولية الشريك فيها عن ديونها والالتزامات المترتبة عليها وخسائرها بمقدار حصته في رأس مالها، ولا يزيد عدد الشركاء في هذه الشركة عن خمسين شريكا.

وفي قانون الغالبية الساحقة من السلطات القضائية للولايات المتحدة هو الشكل القانوني للشركة التجارية التي توفر مسؤولية محدودة إلى أصحابها، كما أن السمة الأساسية التي تشترك فيها شركة ذات مسؤولية محدودة مع كيان ذو مسؤولية محدودة، هو توافر نظام الدخل الضريبى الشفاف؛ فغالبا ما يكون أكثر مرونة من الشراكة كما أنها مناسبة تماما للشركات ذات مالك واحد.

الاختبار

ما أن قامت الثورة وسقط نظام مبارك، إلا وتوهم البعض بأن مسلسل «بيع مصر»، انتهى بجميع أجزائه دون رجعة، لكن على ما يبدو إن حلقاته تمثل عرضا مستمرا لا ينتهي!.. في هذا السيناريو على وجه التحديد، لم تحسم الحلقة النهائية بعد، ليمثل اختبارًا حقيقيًا لأهل السلطة، ويكشف لنا على مدى مصداقيتهم، فى «محاربة الفساد»، فهل من مجيب لإنقاذ جزء كبير من أرض مصر قبل تمليكه لجهة غير معلومة الجنسية؟، أم أن المخرج بالفعل وضع لمساته النهائية ولم يتبق سوى أن يجسدها أبطالها وسط غياب الرقابة؟.. أفيقوا أيها المسؤولون قبل فوات الآوان!.

سالي إسماعيل

الأرض مخصصة لـ«الاستصلاح الزارعى».. ولا يوجد ما يمنع من المخالفة

عذرا مانديلا ..لن اسامح قتلة بلادي:



وفاء الشيشيني

يظل فن السينما يلهمنا يؤثر فينا و يوجهنا من خلال ادوات اقرب الى حياتنا فتستنتقنا الكلمات و الاحداث بشخصيات حية نتوحد معها فنعانى و نفرح و نغضب و نثور و ننهزم احيانا و ننتصر فى النهاية....او هكذا نتمنى الحياة السعيدة و الخير الذى يهزم الشر الذى عجزنا على الانتصارعليه فى حياتنا الواقعية!!

و لكن فيلم نلسون مانديلا الذى ئؤرخ لقصة حياته المميزة و الخاصة جدا فى تفاصيلها الانسانية و السياسية ... اخذنى من يدى لنرى كيف يمنح الانسان الوطنى بحق كل ما عندهفيصبرو ياناضل و لا يتنازل مهما حدث لهمن انتهاكات و ضغوط لا يتحملها اكثر التاس شجاعة و و طنية و مع ذلك .. بعد سجن دام ٢٣ عاما .. يخرج الى مؤيديه و الشعب الذى كان يطالبه بالانتقام لما للحق به من جراء سياسية عنصرية بغيضة يقول لهم من اجل نفس مصلحة بلاده التى لم يفقد ثقته و إيمانه بها ابدا .. لقد سامحت من اذانى و لننظر الى الامام و ليس الى الخلف . فالحياة تسعنا جميعا ... اما الانتقام و العنف فسيؤديان الى حرب اهليةتدمر البلاد و تخلق عداوة يصعب ان يصلحها الزمن..!!توقفت عند كلمة لقد سامحتهم... لم اتقبلها .. لم اتصور ان نسامح من اساء الى الشعب المصرى طوال تلك السنين حتى اصبح الانتحار هو الحل الوحيد اما فعليا او الموت هلى سواحل الغربة او فى بلاد نفطية يتجرعون المذلة من لئيم تمرد بعدما اكرمته فى عهود قوتك و كرمك!!..ربم فى جنوب افريقيا تم تطبيق سياسة العدالة و الانصاف بان يعترف المسؤلون بجرائمهم و و يعلنوا الندم و يطلبون العفو من الشعب و قد حدث!! اما عندنا فلم يحدث على الاطلاق اى شيىء لهم !!!! فرغم ان جرائمهم محفورة على اجسادنا ..حتى الموت عوزا و ذلا و تعذيبا .فلم يحاسب او حتى يعاتب اى من المجرمين! بل تواطىء الجميع لتبرأتهم فى تحدى سافر لشعب ثار بعد طول ظلم سوف يؤرخ فى كتب التاريخ انه لم يسبقه حاكم قضى على دولة و شعب بالكامل كما فعلها مبارك و الذين معهه و مع ذلك فلم يعترف اى منهم بأى جريمة... بل انهم حتى لم يندموا او يختفون من المشهد خزيا و عارا حتى لا نرى وجوهم القبيحة مرة اخرى.. بل بالعكس تماما خرجوا علينا بفجور من لم يطلهم العقاب وتشدقوا ببراءة يعرفون كيف حصلوا عليها و يصدموا الشعب و يحرقون اهالى الشهداء و المختفيين قصريا و ضحايا كل انواع التعذيب ..على ثورة اغتيلت بدم بارد!

انه العهر السياسى كما يوصف فى كتب التاريخ ..فأن لم تستحى فأفعل ما شئت . لذلك إذا إستطعت ان تسامحهم ايها الزعيم الاسطورة و الانسان و السياسى الذ لا يشق له غبار فنحن غيرقادرين على ذلك ..لن نسامحهم ابدا هؤلاء الوحوش الفجرة.. الذين لم يندموا للحظة و هم يرون . الشعب يثور و يصرخ . الشعب يريد أسقاط النظام و ارحلى يا دولة الظلم العجوزة.!فقتلوهم بدم بارد و لم يحاسب احد حتى اليوم بالعكس عادت الشرطة لتنتقم من من قاموا بلثورة ضد سياستها الوحشية حتى لا يتكرر سيناريو انكسارهم مرة الاخرة ...هؤلاء الذين كانوا اداة بطش المستبدين و مازالوا و الله لن نسامحهم ابدا!

يقول مانديلا . للاسف ..لقد علموا الشعوب كيف تكره بعضها البعض .. فانعلمهم الان كيف يحبون بعضهم البعض فهى اقرب الى قلوبهم و انسانيتهم!! نعم ايها الزعيم ..عندق حق و لكن اعذرنى فلست قادرة على حب من قتل اولادى و عزبهم و حرمهم من حق طبيعى توافقت عليها الانسانية كلها..اسفة لا استطيع ان احب من لم يحاسب على جرائمه ضد انسانية شعب مصر .. من جعل اجساد فقرائه حقل تجارب لشركات الادوية العالمية ..من حرم شبابه من سكن بسيط يحميه من حرام دفع اليه دفعا بعدما سد ابواب الامل امامه .. لن اسامح ..من دفع الفقراء لسكنى القبور و مشاركة الحيوانات الضالة فى مأكلها ...و من فرض عليها بطالة كسرت ظهر اسر باكملها و دفعتهم الى طلب الرزق مجتمعات صراوية لم تكرم عزيز قوم زل فى بلده ..فضرب على ظهره فى غربة نسيت ما قدمنا لهم فى وقت عزتنا قبل ان يحكمنا الاوغاد!!

لقد تعلمنا الكراهية من حكامنا الذين لم يحبوا ا لا مصالحهم و سلطاتهم و اموالنا .. و باعونا بابخس الاثمان فى سوق النخاسة العالمية مشتتين فى غربة لم نخلق لها .. !!

عفوا ايها المنديلا الكبير برؤيتك و سياستك التى علمت الدنيا كيف تمتحن الوطنية و تنجح.و كيف تمتحن فى الزعامةو الرئاسة فى مجتمع جبل على الكراهية العنف . و تنجح فى فى محواحزان الماضى بالمكاشفة و الاعتراف بالجرائم و طلب العفو، و المحاسبة و تضع من السياسات و القوانين ما يمنع تكرار جرائم الماضى و بعدها تهداء نفوس امهات القتلى و ضحايا التعذيب و الظلم و الحرمان .بعدها قد نسامح لكننا قطعا لن نحبهم ابدا !!.

بدون عنوان

زكريا عبد العزيز الذى أعرفه



ابراهيم خالد

× إذا ما تم إحالة المستشار زكريا عبد العزيز إلى الصلاحية .. سنخسر زكريا عبد العزيز القاضى الجليل و سنكسب زكريا عبد العزيز المرشح الرئاسى الأقوى فى المرحلة القادمة .. زكريا عبد العزيز الذى أعرفه لا يستسلم أبداً مها كانت العواصف و مهما كانت قذارة المعركة .. كلنا زكريا عبد العزيز .

× قبل البناء يجب إسقاط كل من تسبب فى الهدم .

× أعدائنا هم الصهاينة و الامريكان .. و خصومنا هم أعداء ثورة يناير .

× الحمار ليس فقط الذى يحمل أسفاراً ، الحمار من يظن أن ثورة يناير قد ماتت.

× كل من شارك بشكل مباشر أو غير مباشر فى محاصرة فكر و منهج و روح ثورة يناير و التلاعب بطموحات الشباب الثورية و تدبير المكائد و الدسائس لهم و الايقاع بهم عن عمدٍ سيكون مصيرة السقوط المتتابع سقوطاً يليه سقوطاً حتى يكتب عند الشعب (ساقطا) .

كلما قال : ابدأ بنفسك ، أدركت أنه لم يبدأ بنفسه و لن يبدأ أبداً .

× بالمرة و فى حموتها فى ظل وجود روح الوحدة العربية و الجيش العربى المشترك .. إعملوا اتحاد عربى و عملة عربية موحدة و سوق عربية مشتركة .. ولا الخواجة "الامريكانى . الصهيونى" بيعتبر ده خط احمر ممنوع الاقتراب منه؟!

× اسلام بحيرى بيكذب البخارى .. أوكى يا سمسم .. لو راجل بقى كذب السيسى و لا حتى صدقى صبحى .. تلاقى الكرسى تحتك فى الاستوديو بيلعب و تشر عرق من فوق و تحت !؟!؟!

× نطالب بزيادة مقاعد مجلس النواب إلى الف مقعد على مستوى الجمهورية حتى يتم تمثيل كل مناطق الجمهورية بشكل عادل و متساوى .

× عزيزى القارىء .. تخيل و أنت تشاهد و تستمع إلى حوار فى غرفة مغلقة بين السيسى و مرسى .. هتسمع بلاوى و تشوف العجب .

× هو إية أخبار الانقلاب على الرئيس بوتين فى روسيا ؟! ... حتى الاعلام الدولى بقى بزرميط !؟!

× توقعات بعزل رئيس مجلس إدارة مؤسسة الاهرام و تعيين شخصية ستكون مفاجأة للجميع .

× عزيزى المدخن .. صحتك بالدنيا و إمتناعك عن التدخين فورا سيجعلك تتمتع بصحة جيدة و راحة نفسية عالية.

إمضاء / مدخن سابق

تصريحات السيسي تمهد لتدخل الجيش المصرى بريًا فى اليمن

ساعة الصفر تقترب

الظهير الشعبى للحوثيين يُعطل نزول القوات على الأرض

بدا أن مصر عازمة على مواصلة تقديم الدعم الكامل للتحالف العربي الذي يشترك فيه نحو ١٠ دول عربية وإقليمية، بقيادة المملكة العربية السعودية، لعودة الشرعية في اليمن، بعد انقلاب جماعة الحوثيين على شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، رغم تحذير خبراء سياسيين وعسكريين من مغبة الضربة العسكرية في اليمن، مُذكرين بما حدث في حرب اليمن ١٩٦٢ وما جرى خلالها من أحداث أدت إلى مقتل نحو ١٠ آلاف جنودي مصري، فضلاً عن هزيمة مصر في حربها ضد إسرائيل عام ١٩٦٧.

الإصرار المصري تجسد في تأكيدات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عقب لقائه باعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة السبت الماضي، حيث اعتبر مراقبون ما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي، يُمهد لإرسال قوات برية مصرية لليمن، وهو ما يعيد سيناريو حرب اليمن، حيث أرسل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ما يقارب من ٧٠،٠٠٠ جندي مصري، إلا أن الظروف الجغرافية لليمن هي ما أدت في النهائية إلى خسارة مصر في حربها في اليمن.

السيسي من جانبه، أكد خلال اجتماعه بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة، إن مصر لن تتخلى عن أشقائها فى الخليج وستقوم بحمايتهم إذا تتطلب الأمر ذلك، وإن مصلحة العرب تكمن في حل أزمات المنطقة كلها، مضيفا: «سنتحرك في إطار سياسي يُجنب الجميع الخسائر»، مشددا على أن «الأمن القومي العربي لن يُحمى إلا بالدول العربية مجتمعة»، مشدداً على أن تأمين الملاحة في البحر الأحمر وحماية مضيق باب المندب أولوية قصوى للأمن القومي المصري والعربي.

كما كشف السيسي، الذي ألقا كلمته ويقف وراءه أعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحية، في إشارة إلى مدى توافق قيادات الجيش على الخطوات التي اتخذها السيسي أخيرا، بأنه سيعقد اجتماعا مع مجلسي الدفاع الوطني، والأمن القومي، لمتابعة الأوضاع الأمنية في اليمن، مضيفا «نعمل على إحراز حل سياسي في اليمن وغيرها من الدول لتحقيق الاستقرار في المنطقة».

من جانبه، المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أكد في بيانه هو الأخر إنه عازم على استئصال «الإرهاب الغادر» من سيناء، وإن العمليات «الإرهابية» لن تزيد مصر إلا إصرارا على اقتلاعه، وشدد المجلس على أن «هذه الأعمال الإرهابية لن تزيد مصر وجيشها إلا إصرارا على اقتلاع جذور الإرهاب»، وقال المجلس، حسب البيان، إن الاجتماع تناول تداعيات الموقف اليمني، وما يتطلبه من «تكاتف جميع الدول العربية لمواجهة المخاطر التي تحدق بالوطن العربي»، مؤكدا أن «باب المندب قضية أمن قومي مصري عربي».

في المقابل، بدا أن جماعة الحوثيين تحاول إثناء القاهرة عن دعمها للمملكة العربية السعودية، قال الناطق الرسمي لجماعة الحوثيين، محمد عبدالسلام، إن محاولة إثارة المخاوف من باب المندب، هدفها مساندة العدوان السعودي الصهيوامريكي على الشعب اليمني والذي لا مبرر له إطلاقاً.

وقال محمد عبدالسلام، في تدوينه له على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي



مخاوف من تكرار سيناريو سوريا بعد بدء السعودية في تسليح قبائل عدن

الناطق باسم الحوثيين يُغازل القاهرة.. واتهامات لروسيا بدعم المتمردين

«فيسبوك»: «سبق ووضحنا للقيادة المصرية والشعب المصري الشقيق، أن اليمن، حكومة وشعباً، أبديا استعدادهما للدخول في نقاشات مباشرة لإزالة المخاوف، إن وجدت، فيما يخص مضيق باب المندب وتأثيراته على الملاحة الدولية».

وأضاف: «على أشقائنا في مصر العروبة أن يدركوا أن لا صحة لتلك المخاوف إطلاقاً، وأن الهدف منها توريط الشعب المصري في المشاركة في دماء اليمنيين وسفكها بدون حق»، مؤكداً أن موقف اليمن واضح، ولن يتأثر من كل الأشقاء والأصدقاء الموجودين فيها، حتى الذين أعلنت بعض حكوماتهم مشاركتها في العدوان الغاشم على اليمن.

فرص الحل السياسي للأزمة اليمنية، عادة ليتم طرحها مرة أخرى، خاصة وأن الرئيس السيسي لوح لها في خطابه، إلا أن مراقبون قالوا إن مساعي الحوار، مباتت معقدة، مع استعداد قوات التحالف للتدخل البري، ومع ارتفاع الضغط الميداني من قبل الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في الجنوب.

مراقبون قالوا إن تأخر التدخل البري في اليمن حتي الان بالرغم من دعاوي وزير الخارجية اليمني رياض ياسين، يرجع الي عدة أسباب في مقدمتها، التنظيم العسكري للحوثيين على الأرض، إلى جانب عدم توحد القبائل، في مواجهة الحوثيين.

كما ظهر مخاوف التحالف العربي من الدور الروسي الذي تلعبه في دعم الحوثيين، حيث اتهم وزير الخارجية اليمني رياض ياسين موسكو بتهريب معدات عسكرية للحوثيين، وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، عبر مطار صنعاء، واعتبر مساعي روسيا لتطبيق هدنة في اليمن ترمي إلى تسليح الحوثيين واستعادة قوتهم، مطالبا بتفتيش الطائرات التي تصل إلى صنعاء بذريعة إجلاء الرعايا الأجانب.

وقال ياسين إن هناك معلومات تؤكد أن الطائرات الروسية التي هبطت في صنعاء كانت تنقل على متنها أجهزة تقنية وقطع غيار تساعد في إصلاح بعض الصواريخ والأسلحة التي بحوزة الحوثيين وتحتاج لتقنية بسيطة لإعادة تأهيلها، مضيفا أنها كانت تحمل أيضا أجهزة اتصالات حديثة، ما يدل على أن الحوثيين ما زالوا يتمتعون ببعض القوة التي تمكنهم من فرض شروطهم، حسب قوله.

في السياق، جدد رؤساء هيئات الأركان العامة لبعض دول تحالف عاصفة الحزم خلال اجتماع عُقد في الرياض الجمعة الماضية عزمهم وتصميمهمِ على إنجاز مهامهم بقوة وحزم، وأثنوا على المعنويات العالية التي أظهرها المشاركون في العمليات من جميع قوى التحالف.

مخاوف أخرى تجددت، وأعرب عنها مراقبون من تكرار سيناريوا تسليح المملكة العربية السعودية، القبائل اليمنية، على غرار ما حدث في الأزمة السورية، وهو ما ينزر بحرب طائفية حتى ولو تم القضاء على الانقلاب الحوثي، خاصة وأن تقارير المملكة أعلنت إلقائها ذخائر وعتاد للمقاتلين في عدن، فللمرة الثالثة دعمت قوات التحالف، الجبهة الجنوبية لأنصار الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي، وأسقط طيران التحالف، ليل الجمعة . السبت للمرة الثانية معدات عسكرية وذخيرة وأسلحة قرب مرفأ عدن ومناطق جنوبية.

باهر عبد العظيم

سيناء واليمن والإرهاب.. الطريق لتحقيق «الشرق الأوسط الجديد»

الشيطان «الأمريكى والإسرائيلى».. يتلاعب بالجميع

مصادر: هجمات سيناء وأحداث اليمن مخططات غربية لإنهاك المنطقة عسكريًا واقتصاديًا

«كامب ديفيد» اتفاقية هدنة لا سلام.. وإسرائيل تستعد لمواجهة حتمية مع مصر

تنطلق الإستراتيجية الغربية تجاه العالم العربي والإسلامي من الإيمان بضرورة تقسيمه، إلى دويلات صغيرة يتم تقسيمها على أساس ديني وطائفي وقبلي مختلفة، حتى يسهل التحكم فيه، لأنه يتسم بقدر من الترابط يعني ثقلًا إستراتيجيًا واقتصاديًا وعسكريًا، ويشكل عائقا أمام الأطماع الاستعمارية الغربية. وكان قال شمعون بيريز الرئيس الاسرائيلي السابق: لقد جرب العرب قيادة مصر للمنطقة مدة نصف قرن، فليجربوا قيادة إسرائيل إذن، وهذه هي الرؤية التي طرحها برنارد لويس منذ السبعينيات والتي تدور السياسة الأميركية في إطارها، وفي إطار الوحدة والتماسك وتشكل «إسرائيل» جسماً غريبا تلفظه المنطقة مما يعوق قيامها بدورها الوظيفي، كقاعدة للمصالح الغربية، في إطار التقسيم تصبح الدولة الصهيونية، دولة طبيعية بل وقائدة.

بداية قال الدكتور أحمد حماد، أستاذ الدراسات الاسرائيلية بجامعة عين شمس، إنه لانستطيع أن نفصل بين المشروع الأمريكي لتقسيم الشرق الأوسط، ومصالح إسرائيل، والأحداث التي تشهدها سيناء، جميعهم في قالب واحد، لأن إسرائيل تعلم جيداً أن السلام الحقيقي مع العرب حتى الأن لم يتحقق، وأن اتفاقية السلام التي وقعتها في مع الرئيس الراحل محمد أنور السادات، ما هي إلا «هدنة مؤقته»، يقوم خلالها كل من الطرفين، بإعادة ترتيب اوضاعه.وتابع أستاذ الدرسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، أن الأحداث التي تمر بها سيناء هي إنهاك لقوة ومعدات الجيش، حتى لا يكون قادر على خوض حرب طويلة معهم على حد اعتقادهم، كما أن جهاز الأمن الاسرائيلي يلعب في سيناء بكافة أمكانياتهم، من خلال تحريك هذه الجماعات الجهادية وتسهيل طرق المرور لهم من خلال تغاضيه عنهم طالما أنهم لم يهاجموا إسرائيل.وأكد حماد، أن الطرح الامريكي مازال قائمًا والذي يعتبر أن سيناء إمتداد لقطاع غزة، وهم مازالو يعتقدون أنهم قادرين على انهاك الجيش، في محاولة منهم لجعله يفقد سيطرته على سيناء، ثم يتدخلوا هم بحجة السيطرة، على الأوضاع ومن خلالها، يتم ترحيل سكان قطاع غزة من الفلسطينين، إلى سيناء، ومن ثم تضم إسرائيل القطاع إلى الأرضي المحتلة.

وأوضح أستاذ الدراسات الاسرائيلية، أن منطقة الشرق الأوسط، وخاصة الدول العربية، وأفريقيا، هي مطمع للغرب لأن مصالح الغرب واقتصاده على عليها، من خلال عاملين أساسيين، الأول هو السيطرة على ثروات هذه الدول والحصول عليها بأرخص الأثمان، والعامل الثاني، أن هذه المنطقة سوق استهلاكي مفتوح لمنتجات أمريكا، وهو الذي تصريف كافة منتجاتها فيه وبالتالي، لايمكن أن تتركه يخرج عن سيطرتها.

وعن مزاعم وأفكار الجماعات الإرهابية أو الجهادية المتطرفة بسيناء، حول إنطلاق الخلافة الإسلامية من سيناء، أكد حماد، أن الولايات المتحدة الأمريكية، أوهمتهم بذلك وزرعت هذه الأفكار الواهنة بداخلهم لإستغلالهم في تفيد مخططاتها، وضمت إليهم أيضًا كل من تريكا وقطر، ولكن أسقط هذا المخطط وفشل في ٣٠ يونيو، التي قلبت كل الموازين.وقال أستاذ الاسرائيليات، إن مالم يدركه الغرب، وغاب عنه هو التحرب الشعبي المصري، ولم تدرك نقطة هام المصريين مرتبطين بالأرض ارتباط مباشر فهم يرونها عرضهم، وهذا في البنية العميقة للمواطن المصري، مشيرًا إلى ضرورة تنمية سيناء لأحباط المخططات الغربية، خاصة وإنها طالما إنها فارغة من البشر فيه مطمع لإسرائيل، وتستند هذه التنمية إلى ثلاثة محاور: « اقتصادية، وسياسية، واجتماعية».

ومن جانبه قال الدكتور محمد أبو غدير أستاذ الإسرائيليات جامعة الأزهر، إنه خلال العشر سنوات المقبلة، ستترك الولايات المتحدة، المنطقة لإسرائيل لكي تديرها بالوكالة، وذلك بعد يتم تنفيذ مخططها بتقسيم وتفتيت الدول العربية إلى دويلات صغيرة للسيطرة عليها والقضاء على جيوشها، لأن إسرائيل تستمد قوتها من ضعف الأخرين، لذلك إسرائيل طرف أساسي في التوترات الموجودة على أرض سيناء، وهي تدعم بشكل أو بأخر العمليات الإرهابية ضد الجيش المصري.

وكشف أستاذ الاسرائيليات بجامعة الأزهر، أن الولايات المتحدة، ستنتقل إلى شرق آسيا، للتفرغ في مواجهتها مع الصين، ومحاولة تحجيم دورها الاقتصادي في العالم وذلك لأنها خلال السنوات المقبلة ستكون الأولى اقتصاديًا على العالم.

وأوضح أبوغدير، أن الجيش المصري هو الوحيد الذي مازال متماسك ومستعد للمواجهة، مع أي جيش يحاول الأعتداء على أرض مصر، ولذلك هم يحاولن إشغاله عن المواجهة الحقيقة معهم بالعمليات الإرهابية التي تتم على أرض سيناء، ودعم الجهاديون، لوجستيًا وماليًا، مؤكدًا أن إسرائيل تحاول العبث بأمننا القومي، لكنها لن تبدأ بالهجوم معنا لأنها تعلم مدى قوة الجيش جيدًا.

وعن موقف الجماعات الجهادية، أكد أن الجماعات الجهادية والإرهابية الموجودة في الشرق الأوسط مرتبطة ببعضها وأهدافها متقاربة، والموساد الاسرائيلي على اتصال بهم كلا على حدا، مؤكدأ أنه بعد تحقيق هذه الجماعات للأهداف الذي يريدها الغرب، سوف يتم التخلص منها. وبين أستاذ الاسرائليات بجامعة الأزهر، إننا بندفع أخطاء الماضي وبصفة خاصة أهمال سيناء، وعدم تنميتها وتطويرها، موضحًا أن مصر مرت بأزمات كانت أكبر، ومع ذلك تم تجاوزها، كما أني غير قلق من المؤامرات الخارجية، ولكن القلق الحقيقي، في الداخل وخاصة من أصحاب المصالح، والذين يستغلون الإعلام الخاص الممول بأموالهم لصالحهم على حساب الدولة، لأنهم هم من يتلاعبون بالأمن القومي المصري، أكثر من الغرب. وفي سياق أخر قال اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري والاستراتيجي، إن الهجمات الإرهابية التي شهدتها سيناء الأيام الماضية، ليس له علاقة بما يحدث في اليمن، بل الجماعات الإرهابية تريد أن تعيد ماء الوجه لنفسها بعد أن فشلوا في ان يقوموا بأي عمليات اثناء المؤتمر الاقتصادي، وهذه محاول لأثبات أنه موجودين. وتابع الخبير العسكري والاستراتيجي، أن القوات المسلحة، كثفت المواجهات الأمنية مع المسلحين، لسرعة القضاء عليهم من خلال المداهمات والملاحقات لكافة عناصر، مؤكدًا أن الجيش عازم على اقتلاع جذور الإرهاب والتصدى بكل حسم لكل من يحاول زعزعة أمن واستقرار البلاد.

فيما قالت مصادر، أن الصراع الحالي، تشعله الولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل، من وراء الستار، لأستمرار الحرب وإنهاك قوى الدول العربية، سواء كان عسكريًا أو اقتصاديًا، ومن ثم تسهيل تقسيم المنطقة وتنفيذ المخطط الغربي كاملا، إضافة إلى ذلك دعمهم للجماعات الجهادية والإرهابية، وإيهامهم، بأنهم سيستطيعو إقامة دولة إسلامية وإنطلاق الخلافة من سيناء.

رامي إبراهيم

ايقاع مختلف

عصى الدمع نبيل الكبرياء (٢)



السيد حسن

أيا أماه كم سر مصون بقلبك مات ليس له ظهور

إلى من أشتكى وبمن أناجى إذا ضاقت بما فيها الصدور؟!؟

بأى دعاء داعية أوقى بأي ضياء وجه أستنير؟!؟

بمن يستدفع القدر المرجى بمن يستفتح الأمر العسير؟!؟!

نسلى عنك أنا عن قليل إلى ما صرت في الأخرى نصير

بمثل هذه الأبيات التى تفيض ألماً ووجعاً، كان أبو فراس الحمدانى يتلقى – فى أسره– الأخبار الموجعة القادمة من أهله، وفى ذروتها خبر وفاة أمته التى كانت هى همه الأكبر وحبله السرى الذى يبرطه بالحياة.

أَقولُ وَقَد ناحَت بِقُربي حَمامَـةٌ:...أَيا جارَتا هَل تَشعُرينَ بِحالي؟!

مَعاذَ الهَوى؛ماذُقتِ طارِقَةَ النَوى..وَلا خَطَرَتْ مِنكِ الهُمومُ بِبالِ

أَتحمِلُ مَحزونَ الفُؤادِ قَـوادِمٌ..عَلى غُصُنٍ نائي المَسافَةِ عالِ؟!

أَيا جارَتا،ما أَنصَفَ الدَهرُ بَينَنا..تَعالَي أُقاسِمكِ الهُمومَ تَعالَي

تَعالَي تَرَي روحاً لَدَيّ ضَعيفَةً...تَرَدّدُ في جِسمٍ يُعَذّبُ بـالِ

أَيَضحَكُ مَأسورٌ وَتَبكي طَليقَةٌ..وَيَسكُتُ مَحزونٌ وَيَندبُ سالِ؟!

لَقَد كُنتُ أَولى مِنكِ بِالدَمعِ مُقلَةً..وَلَكِنّ دَمعي في الحَوادِث غالِ!

وحينَ تتغيرَ موازين الأحداث، ويخرج أبو فراس من أسره بعد تباطؤ شديد من ابن عمه وزوج أخته سيف الدولة الحمدانى، يجد أن مياهاً كصيرةو قد جرت فى نهر الحياة، وأن حلب لم تعد حلب، بل وأن ابن عمه لم يعد هو هو.

ها هو سيف الدولة الحمدانى وقد أمسى قعيداً يخشى على إمارته من الخارج ومن الداخل، وهاهو قائد جيشه (قرغويه) تتصاعد سلطته أكثر وأكثر، إلى أن يتوفى "سيف الدولة" مخلفاً ابنه أبا المعالى فتى غرا يمضى به إلى حيث شاء.

حينها يرى أبو فراس أن الدولة التى باع عمره من أجلها تضيع بين قائد طامع وفتى غرير، وكأن كل ما لاقاه فى حياته يثور فى نفسه، فيتذكر مقتل أبيه، ويتذكر وقوعه هو فى الأسر، ويتذكر تباطؤ ابن عمه وزوج أخته وأميره "سيف الدولة" عن افتدائه، ويرى هذا الحلف المريب الجديد بين قرغويه وأبى المعالى، ويتيقن من أن عمره يضيع مجددا مع ضياع الدولة، فيثور على هذا النكوص الشديد.

ساعتها لا يتورع قرغويه فى أن يستعدى أبا المعالى على خاله "أبى فراسٍ" الذى يصوره له باعتباره طامعاً فى ملكه، طالبا لثأر أبيه.

وتتطور الأحداث بسرعة وجنون، إلى أن يدفع "أبو فراس" عمره فعلا لا مجازا، على يدى قرغويه ورجاله، وتكون خاتمة حياته هذه الأبيات التى تقطر ألما نبيلا موجعا، هو يخاطب ابنته قائلا:

أبنيّتي لا تحزني -- كل الأنام إلى ذهابْ

أبنيّتي صبرا جميلاً -- للجليل من المصابْ

نوحي عليّ بحسرةٍ -- من خلفِ سترك والحجابْ

قولي إذا ناديتني -- وعييتُ عن ردّ الجوابْ

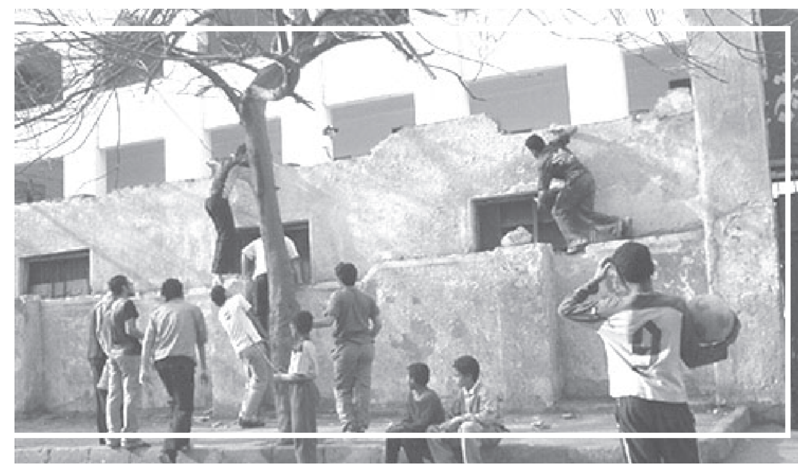
زين الشباب أبو فراسٍ -- لم يمتّعْ بالشبابْ

قالت العرب

«الميل إلى العزلة دليل على الثراء الفكري والوجداني، يقترب من الكمال من يجد ضالته المفقودة في عزلته»

مساعد الجارد

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ







العنف المتبادل بين الطلاب والمعلمين ظاهرة تبحث عن حل

«الجلاد» فى المدرسة.. المدرس «سابقًا»

مطلوب تفعيل قرار الوزارة بمعاقبة الطرف المعتدي

كاد المعلم أن يكون رسولاً" عبارة تكاد تختفي من القاموس المصري مؤخرًا مع تزايد حالات العنف بين المدرسين والطلاب من جهة، وبين أولياء الأمور والمدرسين من جهة أخرى، حتى أصبح العنف والعنف المضاد ظاهرة تستوجب إيجاد حل سريع لها.

من ناحية المعلمين انتشرت حالات ضرب التلاميذ وصفعهم على وجوههم أو قص شعرهم، ومن ناحية أخرى زادت الاعتداءات على المعلمين داخل المدارس من طلاب أو ذويهم، والتي وصلت إلى الصفع والضرب والطعن بالسكين وفقء العين والضرب بالكرسى مما أفضى إلى الموت، لذا تفتح "المشهد" هذا الملف بلقاءات مع أولياء أمور وخبراء ومعلمين، في محاولة للوقوف على أسباب تلك الظاهرة ووسائل القضاء عليها، ليجمعوا على أن هناك العديد من الأسباب منها تدهور الأوضاع المعيشية والاجتماعية والتعليمية، والتنشئة على رفض الآخر، وانسداد آفاق المستقبل أمام الطلاب مما يفقدهم الإحساس بجدوى التعليم.

وكانت وزارة التعليم قد أصدرت قرارًا في ١٧ نوفمبر ١٩٩٨ بشأن منع العنف في المدارس ينص على "الحظر حظرًا مطلقًا في جميع مدارس مراحل التعليم قبل الجامعي - بما في ذلك مدارس التعليم الخاص- إيذاء الطالب بدنيًا بالضرب على أي وجه أو بأية وسيلة، ويقتصر توجيه الطلاب ومتابعة أدائهم ونشاطهم على استخدام الأساليب التربوية التي تكفل تكوين الطالب وإعداده وتزويده بالقدر المناسب من القيم".

كما ينص على أن "يعاقب بالفصل النهائي كل طالب يثبت اعتداؤه على أحد من المعلمين أو هيئات الإشراف بجميع المدارس المشار إليها في المادة السابقة، ويكون مديرو المديريات والإدارات التعليمية ومديرو المدارس ونظارها مسؤولين مسؤولية كاملة عن متابعة تنفيذ هذا القرار واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها".

وأصدرت دار الإفتاء المصرية فتوى في عام ٢٠١٣ مفادها أنه "لا يجوز ضرب التلاميذ في المدارس، وأنه لولي الأمر منع الضرب في المدارس بمراحله المختلفة، بل وتوقيع العقوبة على ممارسيه»، ولم تحدد الدار كيف يمنع ولى الأمر الضرب في المدارس، مما يفتح الباب لتأويلات واجتهادات لا تحمد عواقبها.

وفي تصريح بتاريخ ٢٦ مارس الماضي أكد الدكتور محب الرافعي، وزير التربية والتعليم، أنه أصدر تعليمات مشددة لمديري الإدارات التعليمية بضرورة تحقيق الانضباط الكامل بالمدارس ومتابعتها بشكل دوري، واستخدام جميع الأساليب التربوية السليمة ومنع الضرب.

وأوضح الرافعي أن «المدرس الذي سيحمل عصا بالمدرسة سيتم إحالته للتحقيق»، مشيرًا إلى أن «تقييم تطبيق كل هذه التعليمات سيكون جزءًا من تقييم مديرى الإدارات».

وفي اليوم ٢٤ نفسه قررت أخصائية اجتماعية بمدرسة حدائق حلوان الابتدائية عقاب تلميذ لم يتجاوز عمره تسع سنوات بسبب الضوضاء التي تصدر منه في الفصل، فألقت أحد الأقلام - دون قصد- باتجاهه ليستقر في عينه ويحدث شرخًا في القرنية، وفقد التلميذ عينه في لحظة.

وفي ٢٨ مارس قام مدرس يدعى «وليد. أ. ع.»، بمدرسة «قاو غرب» دائرة مركز شرطة طما بمحافظة سوهاج، بالتعدي بالضرب بالحذاء على التلميذ «يوسف أ.»، بالصف الثالث الابتدائي، أثناء الحصة، وذلك لضعف تحصيل التلميذ.

على الجانب الآخر، وفي سياق الاعتداء على المدرسين، وقعت في شبرا الخيمة إحدى الحوادث الغريبة بتعدى ولى أمر الطالب إسلام رأفت سعيد على معلم بالمدرسة وضربه بالكرباج، وتم تحرير محضر بالواقعة برقم ٢٢٩١٤ جنح قسم أول شبرا الخيمة.

وفي يوم ٢٦ مارس الماضي أعطى طالب باحدى المدارس الثانوية بأكتوبر مدرسًا «علقة ساخنة» وسط ذهول المدرسين والتلاميذ، وتم نقل المدرس للمستشفى، وألقي القبض على الطالب الذي برر جريمته بتعنيف المدرس المستمر له.

وشهدت مدرسة الحادقة الإعدادية بنين بمحافظة الفيوم يوم ٢٤ مارس الماضي واقعة تبادل الضرب بالأقلام على الوجه بين مدرسة منتقبة وأحد الطلاب عندما سألته عن عدم إحضاره كشكول الحصة، فقام الطالب برد غير لائق فصفعته على وجهه أمام التلاميذ مما أثار حفيظة الطالب الذي قام بخلع نقاب المدرسة وصفعها على وجهها، وقرر مدير إدارة غرب الفيوم التعليمية فصل التلميذ ١٠ أيام لحين البت فى أمره، ومن المحتمل أن يتم تحويل التلميذ للدراسة «منازل».

وشهدت الفيوم أيضا اعتداء ولي أمر طالب بمدرسة باتع الإعدادية بمركز إطسا على مدرس بالمدرسة، ولطمه على وجهه، احتجاجًا على حصول ابنه على درجات ضعيفة، وعدم السماح له بالغش في الامتحانات.

وفي سوهاج تم يوم ٢٤ مارس اعتداء أحد الطلاب بالضرب على مدرس وإصابته بالعين، وذلك بمدرسة العتامنة الإعدادية التابعة لإدارة طما التعليمية، جراء قيام المدرس بضربه بالعصا أثناء الطابور.

وفي الإسكندرية فقأ طالب عين مدرس حاول فض مشاجرة بينه وبين زميله بفناء مدرسة طلعت حرب الإعدادية التابعة لإدارة شرق الإسكندرية التعليمية، حبث ضرب الطالب المدرس بعصا مما تسبب في إصابته بعينه.

وفي البحيرة توفى مدرس بالمدرسة التجارية الفنية يوم ٢٢ مارس الماضي، متأثرًا بإصابته، بعد أن ضربه طالب على رأسه بكرسي، أثناء شرحه داخل الفصل، إثر مشاجرة وقعت بينهما.

وفي ١٦ مارس الماضي تعدى ولى أمر أحد الطلاب على معلم بالسكين بمدرسة تابعة لإدارة أطفيح التعليمية بمحافظة الجيزة، وذلك بعد انتهاء اليوم الدراسي، مما أدى إلى إصابته، وتم نقله إلى المستشفى لتلقى العلاج.

> **فتوى رسمية تجيز لولي الأمر منع الضرب فى المدارس!**

توجهنا إلى مسئولين بالتعليم ومعلمين وأولياء أمور وخبراء تربويين لنضع أيدينا على الأسباب والعلاج.

يرى الدكتور أحمد المهنى، وكيل ادارة باب الشعرية التعليمية، أنه «من المفترض أن توجد ضوابط لتقنين العلاقة بين الطلاب والمعلمين، فلابد من وجود تشريعات تواجه هذه المشكلة، وآلية في يد وزارة التربية والتعليم لمحاسبة الطلاب حال ارتكابهم عنفًا»، مضيفا أن «الوزارة لديها عقوبات شاملة ضد أي معلم يرتكب مخالفات، فالشئون القانونية منوطة بتطبيق القانون لمحاسبة المعلمين ولاتملك محاسبة الطلاب في ما يخص العنف داخل المدرسة، ولا ولاية على الطالب لمعاقبته»، موضحاً أن «قوانين الفصل لا يتم تفعيلها، فبعض المدارس لا تطبق معايير الفصل، ربما خوفًا من الطلاب وذويهم، خاصة في فترة وجود توترات وقبل الاستقرار الأمني».



وعن أسباب العنف المتبادل بين المعلمين والطلاب يقول د. محمد زهران، الخبير التربوي ومؤسس تيار استقلال المعلمين، إن من بينها» استهتار الطالب بالمادة والمعلم، أو حرص المعلم على مادته مما يجعله مستنفرًا تجاه من يعطله عن الشرح، أو من يشاغب في حصته من الطلاب، وهناك عوامل وضغوط خاصة بالمناخ المدرسي تؤثر على المعلم، منها كثافة الفصول، وطول المنهج، وسوء التعامل من جانب بعض مديري المدارس والموجهين، وسوء حالة المعلم الاقتصادية، ومزاجه العام، ومشاكله الاجتماعية".

ويتابع زهران: «أما بالنسبة لعنف الطالب الموجه للمعلم، خاصة طلاب المرحلة الثانوية، العام والفني، فالتكوين الجسماني للطالب له دور في احتكاك الطالب بالمعلم، فقد يكون بعض الطلاب في هذه المرحلة تكوينهم الجسماني أقوى من تكوين المعلمين، مما يدفع الطالب إلى استعراض عضلاته وضرب المدرس أو الاشتباك معه، خاصة أمام زميلاته في المدارس المشتركة، وأيضًا تركيز المدرس على الدروس الخصوصية مما يزيد جرأة الطالب على المدرس، وأيضًا إهمال المدرسة للأنشطة، وشعور الطالب بالفراغ، هو ما يؤدي إلى توليد العنف، فالطاقة لدى هؤلاء الطلاب غير مستغلة الاستغلال الأمثل».

ويضيف «شعور الطالب بعدم الانتماء يدفعه إلى العنف تجاه أثاث المدرسة، فيقوم بإتلاف السبورات، وأدوات المعامل، وصنابير دورات المياه، وكل ما تطوله يده من أدوات وحوائط وأثاث».

والحل حسب ما يرى الدكتور زهران «هو توفير مناخ صحي وتربوي، وتوفير احتياجات المعلم المادية والأدبية، وتدريبه المستمر، مما يجعله يُبدع في عمله». وتابع «كما يجب غرس قيم الولاء والانتماء للوطن في نفوس الطلاب، وكذلك إعادة الثقة والاحترام بين المعلم والطالب، وبين المعلم وبيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه، وإعادة مكانة المعلم القدوة كما كانت، وتفعيل الأنشطة المدرسية، وإعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية التي يتم تدريسها للطالب لتشتمل على القيم الدينية والأخلاقية».

ومن جانبه يرى محمد فايز، وكيل مدرسة الكمال بإدارة سمالوط بالمنيا، أن من أسباب العنف «الكبت المنزلي والمجتمعي والعلمي للطلاب، مما يجعل الطالب يعبر عن رجولته بالعنف، كما أن المنزل انعزل عن المدرسة، إضافة إلى إحساس الطالب بعدم جدوى التعليم، حيث يرى إخوته الكبار عاطلين بلا عمل بعد سنوات من المذاكرة، مما يخلق حالة عدم اهتمام لدى الطالب وولي الأمر».ويعتقد فايز أن «الإعلام يبرز المشكلات الفردية على أنها ظاهرة»، مضيفًا «يوجد بالتعليم ١٦ مليون طالب، ومن الوارد وجود مشكلات»، منكرا أن تكون هذه ظاهرة، حيث يعتبرها مشكلات فردية، وأضاف «ليس لدى المدارس قانون لمعاقبة الطلاب مثيري المشاكل، فالضرب ممنوع والعقاب البدني ممنوع، وعندما يخطئ المدرس يعاقب، وعندما يخطئ ولي الأمر والطالب لا يوجد عقاب لهما، ولابد من لائحة تضبط هذه المسألة « .

وتابع قائلاً «النقابة أيضاً مسئولة عن مشاكل المعلمين ولا تقوم بدورها، خاصة بعد فرض الحراسة عليها وعدم توجه الحارسين القضائيين إلى المعلمين لمعرفة مشاكلهم».

من جهته يوجز على حسن، مدرس الابتدائي وفي ذات الوقت ولي أمر لأولاد بمختلف مراحل التعليم «المشكلة في خطأ التربية، وانتشار النت والأفلام» وأضاف «للأسف توجد قوانين لمحاسبة المدرس في حالة ارتكابه مخالفات، كما أن الطالب يتوجه الى الشرطة ويحرر محضرًا ضد المدرس، لكن لو تم التعدي على مدرس فلا توجد حماية له سوى التوجه لقسم الشرطة، وكل الهيئات الحكومية لديها ما يحمي الموظف أثناء تأدية عمله إلا المدارس».

> **أوضاع المدرسين والضغوط المعيشية والإدارية وراء لجوئهم للعنف**

وتعتقد أماني عبد الشهيد، أم لطالبة بالمرحلة الإعدادية وتلميذ بالابتدائي، أن «أسلوب التربية له دور كبير، فلو تربى الطالب على أن المدرس بمثابة أب له، وكذلك لو تعامل المعلم مع الطالب على أنه ابن له، لاختفى العنف المتبادل»، وتكمل «بعض المدرسين يتبنون العنف كوسيلة تعليمية لقناعتهم بأنه الوسيلة الأمثل، خاصة في التعليم الفني، إضافة إلى أن الطلاب لا يشعرون بقيمة التعليم لأنهم لا يستفيدون منه، لذلك يسيطر عليهم إحساس بالضياع، ويوجد معلمون على وعي يعاملون الطلاب باحترام، وأيضا طلاب مهذبون، لكن القلة تحتاج الي توجيه ومتابعة وتوعية».

ويؤكد الباحث الاجتماعي، الدكتور أحمد موسى، أن العنف ظاهرة اجتماعية عامة تنعكس على السلوك اليومي للأفراد، كما توجد ظاهرة عنف متبادل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور بسبب ضعف البنية الأساسية .للمدارس والكثافة المرتفعة وقلة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين»، ويضيف أن «إدارات المدارس غير قادرة على ضبط العملية التعليمية»، وبحسب موسى، يكمن العلاج في «خلق سياق من التفاعل والتواصل بين المدرسة وولي الامر»، ويتابع «كل معلم يحتاج إلى تأهيل لتحقيق التفاعل، فالتحدي العام لمصر هو تحدي التعليم».

ومن جانبه قال الدكتور محمد فتح الله، الخبير التربوى، إنه «لا بد من تكاتف العلماء وتشكيل لجنة لإدارة الأزمة لوجود خلل كبير في المنظومة التعليمية» مشددًا على «ضرورة التعامل بجدية مع ما يحدث، ودراسة أسباب ودوافع وجوانب الظاهرة الحالية من قبل ذوي الاختصاص للخروج بخطة علاجية واضحة»، لافتًا إلى أن «هناك أسباباً اجتماعية وسياسية واقتصادية أدت إلى ذلك، وهذه الظاهرة تتدخل فيها العلاقات المادية وثقافة المجتمع والإعلام كما أن الطلاب يقلدون ما يرونه في الأفلام والمسرحيات».

وتابع فتح الله «ما يحدث ظاهرة مخيفة، والإعلام أفسد كثيرًا العلاقة بين التلاميذ والمعلمين ببثه موادًا إعلامية يظهر فيها المدرس بصورة مشينة، ويجب على المراكز البحثية والتربوية والمتخصصين في الدراسات النفسية والاجتماعية دراسة الظاهرة وتحديد الأسباب والعلاج، وتأهيل المعلمين للتعامل بلا عنف، ووضع ضوابط للجهات التنفيذية تسير عليها وتلتزم بها، وتفعيل قوانين وإجراءات صارمة ضد من يتجاوز هذه الضوابط من الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين».

ويقر الخبير التربوي، فيليب فؤاد، بأن «العنف في المدارس ظاهرة مجتمعية أسبابها متعددة، أهمها التنشئة، فكل فرد تربى على الرأي الأحادي، وكل فرد يعتقد أن رأيه فقط هو الصواب ولا يقبل مناقشة أو رأي آخر، فلا توجد مساحة لاختلاف، كما توجد حالة خوف دائم وقلق من المستقبل، لذلك كل شخص يبحث عمن يشبهه وهذا خطأ، فيجب التعامل على أن الجميع شركاء وإن اختلف الرأي»، مؤكداً أن «المناهج بريئة من أية تهمة»، وأن الحل يكمن في «وضع أسس للتنشئة حتى يتقبل كل واحد رأي المختلفين معه دون تناحر، وحتى نقضي على الكبت والاحتقان بين الطلاب والمعلمين».

رمضان الأحمدى

«قص الشعر» اختراع للإجبار على ارتداء الحجاب

انتشر في المدارس المصرية مؤخرا اختراع عقاب «قص شعر» الطلاب، حدث هذا فى مدرسة الحدادين المشتركة بالأقصر عام ٢٠١٢ حيث قامت معلمة بقص شعر تلميذتين أمام التلاميذ لعدم ارتدائهما الحجاب، وفي مدينة رأس غارب قام مدير مدرسة بقص شعر ١٨ تلميذا في سبتمبر ٢٠١٤، وفي الفيوم قام مدرس تربية دينية بقص شعر بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة "قصر بياض" لعدم ارتدائها الحجاب، واعتدى عليها بالضرب. ويقول علي حسن، مدرس إبتدائي بالقاهرة، إن هذا النوع من العقاب "تطرف زائد"، مضيفًا أنه ليس بمقدور أحد إجبار أخرين على سلوك عقائدي أو تصرف ديني أو شخصى، وعلى المدرس الاكتفاء بالنصيحة والتوجيه فقط. من جانبها ترى أماني هلال، إحدى أولياء الأمور وأم لطالبة بالصف الأول الإعدادي وتلميذ بالصف الثاني الإبتدائي، أن من يركز على العقاب البدني غير سوي نفسيا، وأن العقاب البدني يحط من قيمة الطالب أمام أقرانه، خاصة في السن الصغيرة.

من جانبه، يؤكد الباحث في الشئون الإسلامية، دكتور محمود سيد، أنه لا يوجد فى الدين ما يجبر أحد المدرسين على قص شعر التلميذات لإجبارهن على ارتداء الحجاب، مشيرًا إلى أن التسويق الإعلامي لتلك الحالات، يخلق الذعر ضد ما هو إسلامي، واستغلاله من قبل أعداء الدين.

ويقول الباحث الاجتماعي، دكتور أحمد موسى: "من يقوم بهذا العقاب هو مدرس صحته النفسية بها خلل، فليس من سلطته إجبار طفلة على الحجاب"، مضيفًا أن نظام التعليم منهار ويحتاج إلى إعادة هيكلة.

وفي السياق القانوني يؤكد المحامي محمد علي أن عقاب قص الشعر هو "إعتداء بالإهانة، ولا يوجد في القانون أو الدستور ما يعطي الحق لشخص ما لإجبار آخرين على ارتداء ملابس محددة، أو اعتناق مبادئ أو أفكار محددة، متابعًا: " تصل العقوبة في هذه الحالات إلي الحبس لمدة سنة".

مؤشرات

الاتفاق الاطاري الايراني والمظلومية الاسرائيلية



محمود الحضري

يفتح الاتفاق "الاطاري" الذي وقعته دول الـ ٥+١ على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية مع ايران الطريق أمام مرحلة جديدة من الخارطة السياسية والاقتصادية في دول المنطقة، المؤكد أن الاتفاق سيحقق مصالح إيران وإخراجها من العزلة التي عاشتها لسنوات طويلة، وربما يعطيها الحق في تخصيب اليورانيوم على أرضها.

الاتفاق جاء بعد مفاوضات شاركت فيها ست دول كبرى، ولكن غاب عنها أي من دول المنقطة خصوصا دول مجلس التعاون الخليجية، والتي لديها العديد من التوُجسات تجاه ايران، وبرنامجها النووي ومفاعلها في بوشهر الذي يبعد عدة كيلومترات عن السوائل الخليجية، بخلاف قضية الأمس واليوم والمستقبل بين إيران ودول الخليج التي تتمثل في إحتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاثة "أبوموسى" و"قنب الكبرى والصغرى.

الاتفاق الاطاري جاء في وقت حساس جدا، في ظل اتهامات خليجية وعربية لايران بوجود مطامع لديها في المنطقة، من خلال توسعات في العراق وسوريا واليمن، وهو ما يمثل "مثلث مُقلق" لدول المنطقة قاعدته في العراق وسوريا، ورأسه في اليمن، بخلاف الأزمة الراهنة في اليمن، والدعم الايراني المُعلن لجماعة "الحوثيين" اليمنية، والتي يخوض ضدها تحالف من دول "عاصفة الحزم" حربا، في ضوء القلق الكبير بين دول المنطقة.

لاشك إن غياب دول المنطقة عن مُجريات "الاتفاق الاطاري" يمثل خطأ في الدبلوماسية العالمية، وأن كان هناك تنسيق عن "بُعد" مع دول المنطقة خصوصا مع السعودية، إلا أن القلق سيظل سيد الموقف بالنسبة لمجمل دول المنقطة، بما فيها مصر، الى حين تقديم تطمينات وتوضيحات لدول الاقليم العربي الخليجي بشأن ما تم من تفاصيل، مع إشراك لها في الاتفاقيات المقبلة المكملة للاتفاق "الاطاري".

أعتقد أن دول المنطقة وخصوصا الخليجية ستضغط من أجل توضيح الرؤى ومحاور الاتفاق الذي تم بعيدا عن الأضواء، وإطلاعها على كل ما تم، ومشاركتها فيما هو قادم، وأن لم يكن ذلك في ذهن الدبلوماسية الخليجية والعربية، فمن المهم أن يكون تواجدها في تفاصيل الاتفاقيات القادمة أمر تقضيه الضرورة السياسية لأمن المنطقة من الخطر النووي.

وعلى الجانب الآخر لابد من تعزيز الرؤية العربية الرامية الى أن تكون منطقة الشرق الأوسط "منطقة خالية من اسحلة الدمار الشامل"، بما في ذلك اسرائيل، ويجب أن ندرك كعرب أن المساعي الأسرائيلية الهادفة الى الترويج للمخاطر التي تهددها بسبب البرنامج النووي الايراني، بينما هي الدولة الوحيدة بالمنطقة التي تمتلك أسحلة نووية.

ويجب أن نلاحظ الخطاب الاستعطافي الاسرائيلي تجاه العالم، وأن حقها في الوجود يواجه مخاطر، ويجب تضمين الاتفاقيات اعتراف ايران بحق اسرائيل في الوجود، بينما هي لا تعترف بحق الفلسطينيين في دولتهم، وترفض كل الحلول، ولا تعترف بحق سوريا في الجولان المحتل.

هذه لعبة "المظلوم" الجديدة من الظالم المحتل، ولهذا من المهم أن يكون محور البرنامج النووي الاسرئيلي أحد أهم نقاط الاجتماعات المرتقبة التي دعها اليها الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" لدول مجلس التعاون الخليجية في كامب ديفيد للاطلاعهم على ماتم الاتفاق عليه مع ايران والدول الستة الكبار.

يبقى التأكيد على أن الاتفاق الاطاري الايراني العالمي، وفي جانب تداعياته الاقتصادية سيصب في صالح دول المنطقة، خصوصا الخليجية، ومع تنفيذ رفع العقوبات الدولية تدريجيا عن ايران، والذي بلا شك سيسهم في نمو الحركة التجارية والاقتصادية بين ايران ودول الخليج، والتي كانت تمثل أكبر الشركاء التجاريين العالمين مع ايران، فالمؤشرات تؤكد عودة ايران للعب دورها التجاري في المنطقة.

تاريخ من الاستهبال



د. هشام مصباح

الحاضرُ ابن الماضي، والماضي يأبى أن يمضي، وما أطول تاريخ مصرٍ و أعجب فصوله! خاصة إذا كان ما لم يُقل أهم أحيانا مما عرفناه. كثيراً ما كان التاريخ عرضة للتشكيك، مما حدا بالبعض أن يذهب إلى أنه "مجموعة من الأكاذيب المتفق عليها" ولذا كثيرا ما توقفت عند قصص مصر كما أخبرنا الكتاب الذي نؤمن أن كل ما به حق. وتكاد تكون قصة سيدنا موسى واحدة من أقدم الشواهد السياسية على علاقة الحاكم بالمحكوم في دولة عتيدة في الاستبداد.

يقرر الحاكم أن يقتل الموالبد الذكور من أبناء أقلية في شعبه بسبِب حلم رآه وعرافين فسروه له! ألم يكن الأولى أن يعدل معهم ويضمهم بدلاً من أن يظلمهم ويخشاهم؟ ذبح أبناءهم والناس على ما هم عليه... لا اعتراض.

يولد موسى، وتودعه أمه سطح النيل ليصل إلى قصر الحاكم وتأخذه امرأته.. معناه أن الحاكم كان يسكن على النيل، ولم توجد حوله بيوت أخرى يبصر سكانها التابوت. إنها ثقافة المساحات الواسعة التي تفصل الحاكم عن المحكومين في أنظمة الأستبداد .لا نعرف الاسم الذي اختارته الأم لوليدها، لكننا نعرف أن آل فرعون أسموه «موسى» أي إن اسم نبي الله الذي خلد في كتبه كان من اختيار آل عدو الله. يُبعث موسى، ويذهب إلى فرِعون بالآيات، فيكفر بها الفرعون، ويطلب من مساعديه أن يبنوا له برجاً ليري إن كان هناك رب في السماء. لا أعرف كيف استطاع معاونوه أن يجعلوه ينسى الفكرة، أو ربما أدركوا أنها إحدى اشتغالات الفرعون فلم يردوا هم ولم يعد إليها هو. الأدهى أن الفرعون أخبر: «لا أعرف للناس إلهاً غيري»! هل كان مؤمناً حقاً بذلك، أم أنه استهبال لم يجرؤوا على مناقشته. ولماذا يرغب في إن يكون إلهاً؟ هل شجعه خنوع الناس؟ أم أطمعه نفاقهم؟ هل تصنع الشعوب آلهتها أم يصنع الحكام عبادهم؟ رأى فرعون الآيات وعدها سحراً، وقال لموسى: عندي منك كتير، وتعالى وأنا أوريك. اجتمع السحرة لِهزيمة موسى، وقبل البدء سألوا فرعون عن السبوبة قائلين: «ائن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين»؟ فوعدهم بالمال والمناصب ... اكتشف السحرة أن موسى نبي حقاً، واكتشف الآلاف ممن حضروا التحدي، آمن السحرة ولم يؤمن الناس، أو ربما آمنوا قلبياً لكن انصرفوا لأكل العيش وتربية العيال.

سلط الله على بر مصر الآيات من الضفادع وغيرها، وعند كل مصيبة كانوا يقولون إنه النحس الذي جلبه موسى علينا على طريقة «منك لله يا موسى» ... وبعد ذلك يطلبون من موسى أن يدعو الله لكشف الضر، ولما ينكشف يعملوا نفسهم من بنها ولا يعرفوا موسى! الأنكى أنهم قالوا له قبل تلك الآيات: «مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ» يعني مهما كانت معجزاتك بَرَضَه مفَيش فايدةَ، أنسى! عجيب هذاَ الإصرار على الرفض والضلال وإلغاء العقل! لا أعتقد أن حياتهم كانت وردية حتى يخافوا عليها أن تتبدل. ما الفائدة من العداء مع موسى رغم سطوع حجته أمام السحرة وكل الخلق؟ وما سر الخنوع للفرعون رغم كل استهباله واستعباده لهم؟ أخذ موسى قومه ليهربوا من مصر، فانطلق وراءه الفرعون وجيشه، فيشق موسى البحر أمامهم وينزل إليه ٍ فإذا بالاستهبال يبلغ مداه بالفرعون... المعجزة أمامه وأمام جيشه، وبدلاً من أن يدركوا أن موسى مؤيد من قاهر لا يُقهر، إذا بهم ينزلون إلى اليابس وحولهم الماء كالجبل من الناحيتين... هل كان فرعون وجيشه يتصورون أنهم سيستخدمون معجزة موسى في القبض على موسى؟!! ماشي... الفرعون كان صاحب مصلحة، وأعماه الغرور، ماذا عن الجيش؟ ما الغاية من هلاك لا جدال فيه؟

أنتهى الفرعون وجيشه، وليس هناك من وسيلةً نعرف بها كيف برروا للناس هلاكهم، لكن نستطيع أن نتخيل.لم يترك المصريون أي جدارية أو حفرية أو بردية عن ذلك الذي حدث، كما لم يدونوا أي شيئ عن الأخيار الذين عاشوا بينهم أو مروا بهم. لم يترك المصريون وصفاً أو ذكراً لأنبياء الله إبراهيم ويعقوب ويوسف وشعيب وموسى وعيسى، فقط خلد المصريون فراعينهم، وصنعوا لهم التماثيل العملاقة والمقابر الخالدة، ودفنوا بالتراب تحتها. وبالرغم من أن يوسف كان النبي الذي حكم في بر مصر، إلا أنه لم يُذكر، أو ربما ذُكر ثم مَحِي ذكره من جاء بعده، لكن المؤكد أن الاستبداد والاستهبال حكما مصر كثيراً، حتى صارا في خلايانا، فما عدنا نستهجنهما، أو نشعر بالاستغراب تجاهما.

لا بأس في أن يكون الحاضرُ ابناً للماضي، لكن البأس كله في أن يظل أسيره.

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة - من 7 - 13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر1436هـ

قالت العرب

يمكن أن تحكم الناس بالخوف والقمع، لكن الخائفين لا يمكن أن ينتصروا في حرب، في ساحة الحرب يجب أن يكونوا أحرارًا

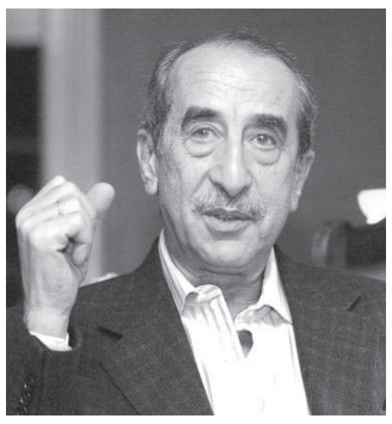
بهاء طاهر

قطر تستعد للسيطرة على ٧٥٪ من قنوات الشرق الأوسط

الأقمار الصناعية.. صراع سياسى فى السماء

الدوحة تستعد لإعلان تحالف عربى يسحب بساط الاستثمارات الإعلامية من «النايل سات»



«سهيل ١» يتحكم ويراقب الإتصالات والمجال الإلكترونى فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

القمر القطرى الجديد يمتلك تقنية عالية الجودة ومقاومة للتشويش فى أى دولة

«المنطقة الحرة» لا تملك الحق لرفض بث أى قناة على مدار «سهيل ١»

الفساد فى أى مؤسسة فى العالم له حدود، إلا فى دولة ماسبيرو، تعدى كل الحدود، ما بين مصالح مشتركة، وتربيطات، واستفادة، من وجود بعض القيادات الفاسدة، وأخرى عفى عليها الزمن، وأكبر دليل على السياسات الخاطئة التى تحكم ماسبيرو، هو انتشار الفساد في أغلب القطاعات، ولكن أن يصل الفساد للتلاعب بمستقبل وطن تلك هى "الكارثة"، بأن نسمح لبعض الدول باختراق السماء المصرية، والسيطرة على عقول المصريين.

ريادة

تعتبر مصر رائدة الإعلام فى الوطن العربى بأكمله، بالرغم من سوء الأحوال التى تمر بها على مدار ٤ سنوات كاملة، إلا أن القمر الصناعى المصرى "نايل سات" له الأثر الأكبر فى المنطقة، ويتمتع برواج كبير منذ انطلاقه، حيث كان أول قمر صناعى يطلق فى المنطقة بتقنيات حديثة بعد "عرب سات"، وبدء فى فرض سيطرته على المنطقة، والتحكم فى كل ما يطلق من قنوات جديدة، وظل القمر الصناعى المصرى، يسيطر على المنطقة بأكملها، حتى إنطلقت عدة أقمار صناعية أخرى فى المنطقة، من بينها "يوتيل سات"، و"نور سات"، و"عرب سات" وغيرها.

منافسة

الصراع السياسى الدائر فى المنطقة العربية، وفرض القمر الصناعى المصرى "نايل سات"، قيودا على بعض القنوات المخالفة لسياسة الدولة، مثل قنوات الجزيرة القطرية، و"رابعة" و"الشرق"، جعل قطر تطلق قمرًا صناعيا جديدًا على مدار متميز بإسم "سهيل١".

قطر شنت حملة شرسة، بمفاوضات مع بعض الدول العربية، التى تمتلك أقمارًا صناعية، مثل الأردن والسعودية وغيرها، من أجل الدخول فى تحالف يسحب من مصر جميع الاستثمارات الإعلامية على القمر المصرى "نايل سات"، وضخها فى القمر القطرى الجديد "سهيل١"، وساعدها على ذلك سوء الخدمات المقدمة، من "النايل سات، والتخبط الإدارى، الذى سعى، سواء بقصد أو بدون قصد، لسحب البساط الفضائى من مصر، والقضاء على ريادتها الفضائية، والتنازل طوعيا عن عرش الإعلام الفضائى.

مؤامرة

"المشهد"، تكشف خيوط المؤامرة القطرية، والتى تسبب فيها ضعف المسئولين المصريين وعدم قدرتهم على المواجهة والتهرب الدائم، وإتخاذ قرارات فاشلة تعود بالسلب على القمر الصناعى المصرى والدولة بالكامل.. الأهداف الحقيقية من إطلاق دولة قطر لقمر صناعى جديد، من أهمها تحقيق استقلال فضائى يمكنها من الوصول لجميع الدول العربية، ودخول كل بيت عربى، حيث أنها اختارت مدارًا مطابقًا لنفس مدار القمر عرب سات ٢٦ درجة شرقا، وهو ما يتيح لمستقبلى القمر "عرب سات"، و"نايل سات"، استقبال قنوات القمر القطرى الجديد، دون استخدام هوائى إضافى، أما الهدف الأكبر والخاص بهذه المرحلة هو بث قنوات الجزيرة التى تمنعها مصر على نفس المدار، وأيضا القنوات التابعة والمؤيدة لجماعة الإخوان، دون أى تحكم أو سلطة عليها من وزارتى الاستثمار، أو الإعلام، كما أن المنطقة الحرة الإعلامية فى مصر غير قادرة على مواجهة ذلك لعدم امتلاكها أى اتفاقيات أو بروتوكولات تجعلها ترفض بث أى قناة على هذا المدار.

"سهيل١"

كانت شركة "سبيس سيستمز لورال" الأمريكية الرائدة فى مجال إنتاج الأقمار الصناعية التجارية، قامت بصناعة القمر "سهيل ١" وتصميمه، لتوفير البث التليفزيونى والاتصالات والخدمات الحكومية فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتصبح بذلك قطر لها القدرة على التحكم ومراقبة ومتابعة الإتصالات والمجال الإلكترونى بالكامل فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

كشفت مصادر موثوقة لـ"االمشهد"، أن "حصة الجابر"، وزيرة الاتصالات والتكنولوجيا، ومعها على بن أحمد الكوارى، الرئيس التنفيذى للشركة القطرية للأقمار الصناعية، قاموا بجولة عربية، وأفريقية من أجل التنسيق مع الأقمار الصناعية الأخرى فى المنطقة وعقد بروتوكولات تتيح لهم تشكيل تكتل كبير ضد مصر، حيث كانت مصر بمفردها تستحوذ على ٦٠٪ من السيطرة الإعلامية فى المنطقة إلا أن سوء الإدارة والروتين والمغالاة فى أسعار الترددات أدى لهروب ما يزيد عن ٢٠٪ من القمر الصناعى المصرى نايل سات لتصبح النسبة ٤٠٪ فقط.

وتسعى قطر للحد من نسبة مصر بصورة أكبر من ذلك خلال عام طبقا للخطة الموضوعة للسيطرة على الحيز الأكبر، حيث تسعى قطر بتوقيعها عددا من البروتوكولات مع دول عربية أخرى تمتلك أقمارا صناعية للوصول لنسبة ٧٥٪ من السيطرة الإعلامية لتحجم مصر خارجيا وداخليا بهذه السياسة.

سيطرة

وتسعى قطر للسيطرة من خلال توفير إمكانيات حديثة وتقنيات جديدة فى المجال الإعلامى والإتصالات والتكنولوجيا، حيث يستخدم القمر القطرى الجديد تقنية عالية الجودة ومقاومة للتشويش، وجاءت التعليمات من الحكومة القطرية أن الأولوية في خدمات "سهيل ١" للبث التليفزيوني ستكون لتليفزيون قطر وقنوات الجزيرة، التي أعلنت أنها تتعرض لتشويش "متعمد"، كما سبق لها أن واجهت عمليات تشويش متكررة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك خلال تغطيتها الثورات العربية وخلال منافسات كأس العالم لكرة القدم، ويمكن القمر الجديد دولة قطر من مواجهة التشويش أو المنع فى أى دولة عربية أو أفريقية.

تم إطلاق القمر القطرى "سهيل١"، من خلال الموقع المداري المميز ٢٥,٥ درجة شرقا والذي يحظى بطلب متزايد على التقنية التليفزيونية عالية الوضوح (إتش دي تي في) ، في حين ستلبي الشركة القطرية للأقمار الصناعية "سهيل سات" قدرات إضافية للقنوات التلفزيونية من هذا المدار حتى تجذب إستثمارات إعلامية كبيرة لها خاصة الإستثمارات التى تهرب من مصر بسبب الروتين وسوء التعامل وسوء الإدارة، بالإضافة لجهل المسئولين وعدم تواصلهم مع الأقمار الصناعية المجاورة والتنسيق معها والوقوف على أحدث التقنيات فى هذا المجال.

وعلى الرغم من معرفة المسئولين فى إدارة القمر الصناعى المصرى نايل سات ووزارة الإعلام بما يدبر للإعلام المصرى من قطر، إلا أنهم يتجاهلون ذلك ويرفضون التواصل مع الدول الأخرى معتبرين أن مصر هى رائدة الإعلام اسما فقط، وقريبا على أيدى هؤلاء ستصبح الريادة الإعلامية فى يد دولة قطر التى تهدف الوصول لنسبة استحواذ ٧٥٪ من الإعلام فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

هروب

بعد رحيل ثروت مكى، رئيس النايل سات السابق، وصلاح حمزة، العضو المنتدب للشركة المصرية للأقمار الصناعية، وكل من حسن حامد، رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى السابق، ووزيرة الإعلام السابقة، درية شرف الدين، بعد حدوث الكارثة وعدم القدرة على التصدى لما تخطط له قطر، حيث رفضوا جميعا الذهاب إلى إجتماع الأقمار الصناعية فى المنطقة بالكامل والذى أقيم فى تونس منذ فترة، وجاء رفضهم للتهرب من المواجهة وعدم تحملهم المسئولية فى حين أنهم كانوا قادرين على التنسيق وديا مع بعض الأقمار الصناعية فى المنطقة من خلال هذا التجمع، وجاء غيابهم مؤثرا على مصر حيث تمكنت قطر فى هذا التجمع من توقيع بروتوكولات ستحد من سيطرة مصر فى المنطقة خلال الفترة القادمة.

وبعد تولى اللواء أحمد أنيس، رئاسة الشركة المصرية للأقمار الصناعية "نايل سات"، وأسامة هيكل مدينة الإنتاج الإعلامى، هل تبدأ مرحلة جديدة فى المفاوضات والتواصل الخارجى من أجل إعادة الريادة المصرية فى مجال الأقمار الصناعية ومحاولات وقف سيطرة وتفوق قطر.. أشك، فزيادة صفر جديد على يمين حساباتهم فى البنوك أهم من الأمن القومى لمصر.

سؤال برىء جدًا

هل يعلم عصام الأمير أن قطر اصبحت تتحكم فى أكثر من ٧٥٪ من الفضاء الخارجى؟

لماذا يصمت الأمير على تجاوزات سيد فؤاد رئيس النايل سينما !؟

لماذا يتم الأصرار على استبعاد حمدى قنديل من شاشات ماسبيرو؟

محمد إسماعيل

بمساعدة محلب .. محمد الأمين يحاول القضاء على لجنة أبو هميلة



بعد أن قام إعلاميو ماسبيرو بتشكيل لجنة لوضع القوانين المنظمه لهيئة الإعلام الوطنى، والتى شكلت برغبة عارمة من العامليين فى ماسبيرو وبدون تدخل من محلب، وكان من أهم أعضاء هذة اللجنة عصام الأمير رئيسًا، وعضوية إعلاميين كبار منهم على عبد الرحمن، وعلى أبو هميلة، وجمال الشاعر، ولمياء محجوب، وآخرين، وصل عددهم إلى ٥٠ عضوًا.

عملت اللجنة طوال شهور على وضع قوانيين تحقق آمال ماسبيرو، وعملت على إعادة الريادة لإعلام الدولة ليصمد أمام طوفان الفضائيات، إلا أن لوبى الفضائيات كان له رأى أخر، فظل يمارس ضغوطا إعلامية، حتى صدر قرار من محلب بتشكيل لجنة تضم، محمد الأمين، والسيد البدوى، وبعض الإعلاميين، لوضع تصوراتهم لتنظيم الهيئة الوطنية للإعلام، فى تحد صارخ، لإرادة العاملين فى ماسبيرو، ومحاولة قد تكون الأخيرة لتركيع ماسبيرو، لصالح الفضائيات الخاصة، إلا أن ماسبيرو يضع أمالا كبيرة على أعضاء لجنته، وبصفة خاصة على أبو هميلة، صاحب المواقف الثورية/ والتى تعرض بسببها ألى الكثير من المشاكل والمضايقات فى العمل، فهل تنتصر لجنة محلب على طموح وآمال لجنة أبو هميلة؟.



شراء

حسين زين رئيس قطاع المتخصصة قام بشراء ٩ بدل جديدة ماركات عالمية .. حسين يسعى للجلوس على الكرسى رقم ١ فى الدور الثامن !؟ بالمناسبة البدل لاتصنع قيادات ناجحة

صيام

تأخر وصول رئيس الوزراء لزيارة اتحاد الإذاعة والتليفزيون «ماسبيرو»، هو رغبة محلب في الإفطار بمجلس الوزراء، لأنه يصوم اتنين وخميس .. واغلب قيادات ماسبيرو طبعا فاطرين

قضية

شركة برزنتيشن الحاصلة على حقوق الاعلان لقناة النيل للرياضة تنوى اقامة دعوى قضائية ضد قطاع المتخصصة بسبب عدم اذ اعة الاستوديو التحليل - قبل المباراة - لمبارة مصر وغنيا بركاتك يازين

موت

مستشفيات العريش ترفض استقبال المرضى من العاملين فى ماسبيرو بسبب تاخر مستحقاتها المالية التى تبلغ ١٠٠٠ جنية !! الى مسئولى الرعاية الطبية فعلا اللى اختشو ماتوا

خناقة

نشبت مشادة كلامية عنيفة بين طلعت البكل نائب رئيس القطاع الاقتصادي، وأماني عبد العال رئيس الإدارة المركزية للإعلانات بماسبيرو من جهة، وخالد على، مدير عام عقود وحسابات الإعلانات من جهة أخرى. سبب الخلاف بين الطرفين جاء عقب علم طلعت وأماني، بأمر المذكرة التي أعدها موظفو الإعلانات لتقديمها لشوقية عباس، رئيسة القطاع الاقتصادي، للاعتراض على استمرار أماني في رئاسة الإدارة ورغبتهم في تولي خالد على مهام إدارة الإعلانات.

بحبر الروح

آمال لا تذروها الرياح ..!



شيرين ماهر

تسول الآمال كالسائل اللحوح الذى لا يمل نهره ولا يترفع عن تحاشى الأخرين له، ولا يكترث سوى متى وكيف يجد ضالته ؟ ....هذا هو لسان حال كل مَن تبقى له الواقع بكهفه المظلم الذى يخلو من خيوط الضوء ووميض الأمل، فإذا به يتخبط بالظلام الدامس ثم ينهض مُعسساً عن طيف ضعيف قد يبوح بفرصة باهتة للنجاه .

عندما تتعلق الآمال بملاكك الحارس الذى يملك بيمينه أطياف روحك المنعكسة على كافة الأشياء والأشخاص، عليك إذاً طرق كل أبواب الرجاء دون تأنف أو إنهزام. ولكن ليست المعضلة فيما يخالجك من حَرج ويأس ، بل فى هشاشة تلك الآمال المهددة طيلة الوقت بأن توافيها المنية فيبدو الرجاء منقطعاً معها مهما تذللت .

ولكن لا ....عليك أن تهزم الظلام وتتحسس طريقك الصعب ببصيرة كلا يديك وخفة ساقيك ولا تدعهما ينغرسان بوحشة اللحظات ووعورة الفخوخ ، وإذ لم تجاهد فى إلحاحك على الأمل الخاثر برمال الحقيقة ، فلتُقم مأتمك إذاً ولا تنتظر الناعين، فأنت مَن إختار الموت مرتين ولَم تدرك كم كان موتك الأول بوأد آمالك هو الأشد بطشاً بروحك والأكثر قهراً لذاتك .

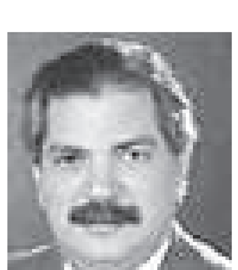
لا تكف عن التشبث .. عن التوسل ... عن المناجاه .. عن الرجاء ... عن حسن الظن بالله .. وأخيراً لا تكف عن إستدراك حدسك المُتوسم خيراً فى أقدارك وأقدار من أحببت، ومهما صاح العقل والمنطقَ فى وجهك لينهرا آمالك التى تَحجل بساق واحدة على طريق ملىء بالتعاريج، لا تلتفت وأكتفى بإماءة باردة وكأنك تلقى التحية على شخص تضطر قبول وجوده الثقيل داخل محيط رجاءك المرتجف .

ولو أطاح الواقع بآمالك فلا تندم فقد كسبت هامشاً إيجابياً يخفف من عناء الحقيقة القاحلة ، وحافظت على قدر من المرونة كى لا تتحطم سفينتك أمام بطش اللحظات الكاسرة . قد تبدو مُنفصماً لا تريد قبول الحقيقة ... مَصدوماً لا تستوعب جُرعات الواقع المركزة ... مُنفطراً وكأن الألم لم يسبق له دق أبوابك ... قد تجرفك قسوة الإستشراف وكأنك لم تتكهن بذلك المشهد الإستباقى المتوقع ، وتبالغ فى انهيارك لدرجة تستفز العقلاء من حولك مما يُثير غثيان ثباتهم الإنفعالى ،،، ولكن ما من مغالاه على إرادة الخالق مهما تبارى المنطق النرجسى فى تفنيد أسانيده .

إنطلق فحسب بفارسك الجريح صاحب الجواد العجوز والسيف المنكسر ولملم بجعبتك آمالك المشرذمة ، فليس بكثير على الخالق الوهاب جبر خاطرك وتضميد أوجاعك، فالعبرة كم أنت به واثقاً .. مُتعلقاً .. مُستجديا ؟ وإذا إنفلت سرجك وتعرقل جوادك فسقط فارسك وتهشم سيفك، إنهض فَحسب بغبارك المُكابر وستجد على الجانب الأخر أمانة جديدة يستودعك الله إياها .. منحة غالية يَمن بها فحسب على مَن آلمتهم الدنيا وأفرطت.. إنه (الصبر) ، ذلك المُسكن القوى الذى يدفعه الله بأوردتك المُجهَدة ، فيُدخلك بخلوةَ روحية ، فإذا بك تخشع وتزعن فى ثوان معدودات .

ليس هذا كل شىء ... بل ينتظرك أيضاً على نفس الجانب منحة أخرى وهى "السكينة" التى تستشعر معها نفحات علوية بالغة الطهر تحملك على جناحيها الى واحة رجاءك الأول وتهمس فى أذنيك متمتمة " آمالك لن تذروها الرياح "، وتواصل طمأنتها لكِ وكأنها حمامة زاجلة من فصيلة نادرة تقف على شرفة قلبك المُنهك وتبثك رسالة سماوية فحواها كالأتى : " لا تحزن، فأنا أرعى أملك الضائع على طريقتى وسأثلج صدرك دوماً بما انتظرته ولم تنله فى حينه .. إنه برفقتى وبصحبتى .. فهو وديعتى وفى أمانتى .. فاطمئن واستكين والمح فى ظهر الغيب أملك الصامد، فها هو يُباهى باستقراره فى ذلك الاسطفاف العَطِر".........!!

هونا ما



عبدالغنى عجاج

لا شك أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يتمتع بقدرات اتصالية متميزة تمكنه من طى المسافات بينه وبين الآخرين. ...ودائما لديه الجديد الذى يدل على حميمية الرجل....فكلنا نتذكر كلمته فى عيد الشرطة عندما طلب أن يقف بجواره اطفال الشهداء وبدأ فى مداعبتهم وترتيب وقفتهم بجواره....وكلنا يتذكر كلمته فى ختام المؤتمر العالمى لدعم وتنمية الاقتصاد المصرى بشرم الشيخ عندما قال اسمحوا لى لن أستطيع التحدث إلا إذا وقف بجوارى الشباب الذى ساهم وساعد فى تنظيم المؤتمر وفى بضع ثوانى كان عشرات الشباب يحيطون به وهو يرحب بهم ويصافحهم ويسمح لهم بالتقاط صور سيلفى (قلت فى مقال سابق أن الرئيس السيسى اول رئيس مصرى يلتقط له سيلفى)

ولا شك أن الرئيس عبدالفتاح السيسى حلو الكلام يتمتع بفم عذب المناداة رقيق....وأحسب انه يدرك ذلك ويعتمد عليه ومن ثم يفضل الارتجال فى كلماته واحاديثه ولا يعتمد كثيرا على الكلمات المكتوبة إلا فى أضيق الحدود... غير أننى أتمنى عليه أن يكون إعتماده على الكلمات المكتوبة والمنضبطة لغة وفكرا هو القاعدة وأن يكون اعتماده على الارتجال والتلقائية هو الاستثناء.. فالحقيقة أن الارتجال ليس كله بلاغة.

ولا شك أن الإشادة بقدرات الرئيس الاتصالية وحلو كلماته وفمه العذب لا يمنع من إبداء الاندهاش أو حتى انتقاد بعض ما قاله.....مثلا ما قاله للتليفزيون الاثيوبى مخاطبا الاثيوبيين: يا بختكم برئيس وزرائكم (هيلا ماريام ديسالين) فهو يعمل لمصلحة اثيوبيا!!!! صحيح أن الشاعر يقول لست أنساك وقد اغريتنى بفم عذب المناداة رقيق إلا أن الأمر لا يصل إلى (يا بختكم) والقاعدة العامة جاءت على لسان صاحب نهج البلاغة سيدنا على بن ابى طالب كرم الله وجهه:احبب حبيبك هونا ما عسى أن يصبح بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يصبح حبيبك يوما ما... والسؤال هل كل من يعمل لصالح بلده يستحق الإشادة به؟!

وشخصيا وعلاوة على النص المكتوب أتمنى على الرئيس عبدالفتاح السيسى إلا يقول كل ما يخطر على باله وان يفكر كثيرا وان يسأل المتخصصين في ما يود أن يقوله فيقروه فى بعضه وينصحونه بأنه لا داعى لقول كذا....مثلا مؤخرا وفى كلمته التلقائية فى الندوة التثقيفية للقوات المسلحة قال السيسى أن القرآن الكريم كتاب استراتيجى!! واعلم أن تلك الكلمة قد تدفع من يتلقفون كل كلمة يقولها الرئيس بالاعجاب الشديد إلى تأليف كتاب أو كتب عن الإعجاز الاستراتيجى فى القرآن الكريم على غرار الإعجاز اللغوى والإعجاز العلمى للقرآن الكريم. ..والرئيس استشهد بالآية الكريمة (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) ليدلل على أن القرآن الكريم كتاب استراتيجى

وفى رأيى المتواضع أن تلك منطقة لا ينبغى أن يلج اليها إلا المتخصصين وكبار علماء الدين خاصة أن الوصف لن يزيد ولن يضيف للقرآن الكريم وعدم إطلاقه لن ينقص من كتاب الله.... قمة البلاغة فى الالتزام بالمضمون لغة وفكرا

قالت العرب

إذا نقلت من واحد فهو انتحال، إذا نقلت من اثنين فهو بحث!

ويلسن ميزنر

المشهد

العدد154 - السنة الرابعة - من 7 - 13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

نافذة أمل

ثرواتنا الكبرى وطاقاتنا المهدرة



بقلم: أحمد سراج

في دخولك لعالم النشر يفاجئك السـؤال: مـاذا تنشر؟ ولديك اختياران: ما تحب.. أو ما يحبه الناس.. وعندنا لا أحد ينتظر ليسمع السؤال.. فنحن ننشر وننشر وننشر.. وكثيرا ما تصادف كاتبًا ليست لديه نسخ فيما تباع كتبه بالكيلو من الناشر الذي لا يستطيع تسويقها..

ليست مفارقة أن بعض الكتب تبيع آلاف النسخ، ولا أن بعض الكتاب يكسرون حاجز المليون.. وليس غريبًا أن كتبًا لا تتجاوز مبيعاتها عشرات النسخ.. المفارقة أننا لا نفكر لحظة في التفكير.. كيف يصبح النشر صناعة؟ وكيف يفيد الجميع من المنتج الفكري؟

لنأخذ الترجمة نموذجًا.. يبيع المركز القومي للترجمة كتابه في معرض الكتاب بجنيه واحد، ثم يستنجد بدور النشر الخاصة لطباعة المتأخرات.. تتكلف الدولة ملايين الجنيهات لترجمة الكتب (ترجمة الصفحة في المركز القومي مائة جنيه وفي سلسلة الجوائز خمسون تقريبًا هذا غير المراجعة الفنية والتدقيق اللغوي والمصاريف الثابتة التي تشمل إيجار المبنى وتأمينه وهيكله الإداري).

لا يوجد للمركز القومي للترجمة منافذ توزيع.. ولا تصل كتبه المحافظات.. ولا تخرج من باب مكتبته إلا إلى معارض محدودة.. ولا تجد أعمال سلسلة الجوائز (هيئة الكتاب) بسهولة

يدفع المركز القومي للترجمة حقوق ترجمة كبرى للمؤلف.. ولا يتم استغلال الكتب في البيع الإلكتروني أو تجهيز الطلبيات الكبرى للجامعات والدول.

يبلغ دعم الترجمة وهو المبلغ الذي تدفعه المراكز الثقافية للترجمة ٤٤ ألف جنيه، مقابل طبع كتاب واحد.. تتكلف طباعته وتجهيزه أربعة آلاف جنيه.. وتستأثر بهذا دور النشر الخاصة بهذه الكتب.. ولا يستطيع المركز القومي للترجمة أن يقترب من هذه الكتب حتى بتحديد عناوين الكتب وعدد المطبوع وسعره.. ولا توجد جهة تستطيع حتى أن تراقب هذه العملية باعتبارها إدخال نمط ثقافي جديد.

ترصد الصين مليارًا ونصف المليار دولار لترجمة أعمالها.. فما خطتنا للإفادة فكريا مما سيترجم إلينا؟ وتتحكم المراكز الثقافية في ما يترجم لقرائنا.. فهل لدينا ضابط لما يترجمه المركز؟ هل لدينا دليل إرشادي؟

لست بحاجة إلى أن نقول إن المركز القومي نقطة في بحر النشر العشوائي الذي يمكن بقليل من التخطيط أن يصبح موردًا اقتصاديًّا ضخمًا، وسلاحًا نموذجيًّا من أسلحة القوة الناعمة..حتى التجارب المبشرة مثل المائة كتاب فهي بحاجة إلى مؤسسية أكثر ودعم أكبر.. وهذا غائب في دولة تطبع كتابا يحمل عنوان «أسئلة الثورات العربية» لأكاديمي يرى أنه لم تقم ثورة أصلا، ويضمن كتابه الفكري قصائد بلا رابط ولا منهج ترتيب ولا يكلف نفسه بقراءة ما كتب فيصدر الكتاب وقد عرف شاعرًا هكذا (الشاعرة المصرية مصطفى إبراهيم) عن كتاب أسئلة الثورات العربية لأيمن تعيلب الصادر حديثا عن هيئة قصور الثقافة (ولهذا حديث تالٍ).

نحن إذن أمام معضلة حقيقية فما ينشر كنز إن اختير وروعي جيدًا، وعبء ثقيل كما يحدث في حالنا الآن.. فهل نستطيع الإفادة من ثرواتنا الهائلة وطاقاتنا المعطلة.

لهذا أقدم لكم كتاب هذا العدد وأولهم الأكاديمي الشاعر شاكر لعيبي ليتحدث عن تجربته الإبداعية علنا ننتبه له ولأمثاله بدلا من أن يكون معيار سلاسل الإبداع العربي لدينا هي العلاقة بالكاتب المنشور له أو بمناصبه في بلاده.فيما يتحدث مدحت طه عن دوافع ترجمته لرواية «قلب الظلام» إحدى روائع الأدب العالمي الصادرة عن آفاق عالمية التي يرأس تحريرها الشاعر والمترجم رفعت سلام، وفي صناعة النشر يقدم المؤلف موجزًا عن مشروعه الذي سيتحول إلى كتاب إن وافقت دار النشر عليه، مع تقديم نموذج منه.. علّ من ينشر يعرف أن لدينا مبدعين يكتبون ما يحب أن يقرأ المواطنون.

أنا وكتابى «قلب الظلام»

يحتاج المترجم أن يحدِّد ما ينحاز له من نصوص، بحَيث يتوافق مع وعيه بأهمية هذا النص أو ذاك لقارئه المفترض حتى يكون النص إضافة حقيقية لوعي القارئ وفهمه للعالم، ولا شك أن مشروع «المائة كتاب» الذي يصدر في سلسلة آفاق عالمية عن هيئة قصور الثقافة، يعد مشروعًا هامًا من حيث أنه ينحاز للإبداع العالمي ممثلا في أهم مائة رواية تركت أثرًا ولا تزال في نفوس ووجدان القراء على مرِّ الزمان، وهو ما يتفق مع الوعي بأهمية الأدب ودوره في اعادة قراءة الذات والعالم، ومن هذا المنطلق كان اسهامي المتواضع في السلسلة، بترجمة «قلب الظلام» لـ جوزيف كونراد.

قلب الظلام تتحدث عن إفريقيا أوائل القرن العشرين، تلك القارة التي استنزفت لقرون؛ استهلكتها الحروب، وحاصرتها القوى الكبرى بعد استقلالها حتى لا تخرج من جُب التخلف والتبعية، وليست لدي شكوك في أنَ قارتنا تسعى للنهوض، وهي تسعى لتقدمها في مواجهة تحديات هائلة بروح وثابة تستمد قوتها من تراث إنساني لم يكشف عن ثرائه بعد، ومصر ليست استثناء من الإرث الافريقي، سواء من حيث أنها كانت مُستعمَرة حتى استقلالها منتصف القرن الماضي، ناهيك عن استنزافها في صراع الوجود مع «إسرائيل»، وكذلك قوى التخلف والاستبداد دينية كانت أم قوى الرأسمالية المتوحشة.

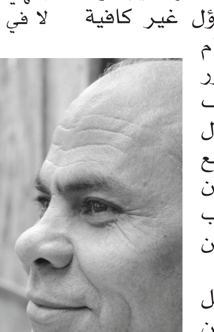
ورواية قلب الظلام، أو قلب إفريقيا، القارة المظلمة، أو قلب الشيطان حيث كل شيء فاسد وعدمي ومؤذ، وربما قلب الإنسان حيث الشعور بالذنب والمسئولية وعدم الأمان بحسب تعبير كونراد. وهي شاهدة على قدرة المبدع الكبير على تصوير الحالة البدائية للإنسان في افريقيا، والدوافع والنوازع الإنسانية لنقيضين هما أهل الكونغو المُستعمَرين والإنجليز المُستعمرين في غابات الكونغو وعلى ضفاف نهرها، وهي بدائية استثمر فيها المستعمرون في تجارة العاج بقتل الأفيال، وقتل الروح الفطرية البسيطة وربما الساذجة لأهلها.

وهناك في الرواية مشاهد وأحداث استطاع مؤلفها، الذي يُعد من أعظم الروائيين الإنجليز، نظرًا لغنى واقعيته، وسرده ذي المهارات المعقدة، ورؤيته الذاتية الحادة، كراو للمغامرات الملونة في البحر وعبر نهر الكونغو، وولعه بالفرد في مواجهة الطبيعة اللامبالية الثابتة، وأحقاد الإنسان، وحروبه الداخلية مع الخير والشر. استطاع المؤلف أن يصور هذه المشاهد والأحداث بلغة خام من خلال صياغات وبلاغة ناعمة تنفذ كالهواء إلى رئة المُتلّقي وعقله، وتستقر بعدها راسخة في وجدانه الذي لن يحظى بعدها بفضيلة النسيان؛ نسيان فظائع المُستعمر ووحشيته، بل وابتذاله كل ما هو إنساني سعيًا للمال، وما هو أهم – في رأيي- لتحقيق أسطورة التفوق دون مبرر سوى القدرة على خلق الدمار وإشاعة القتل!

يقول كونراد: « في كل مثالية توجد بذور الفساد، وأكثر الرجال شرفًا يجدون معاييرهم غير القابلة للتساؤل غير كافية بالمرة للدفاع عن أنفسهم أمام هجمات الشيطان». ويكرر كونراد مرارًا وتكرارًا المواقف التي يضطر فيها الرجال للاعتراف بالأخوة العاطفية مع أولئك الذين يفترض فقط أن يحتقرونهم. هذه النظرة الأقرب لليأس اكتسبت معظم قوتها من الشعور بأنه قَبِلَها مُرغَمًا.

ويقول في مقدمة «سجل شخصي»: «أولئك الذين يقرأونني يعلمون إيماني بأن العالم – العالم المؤقت – يقوم على أفكار بسيطة قليلة جدًا، بسيطة لدرجة أنها لا بد وأن تكون قديمة قِدَم التلال. إن العالم يقوم بوضوح –من بين أفكار أخرى- على فكرة الأمانة». والأمانة بالنسبة له هي الحاجز الذي يقيمه الإنسان لصد الهباء، والفساد، والشر الذي يمثله تمامًا، وينتظر أن يبتلعه، والذي بمعنىً ما يكمن داخله لكنه لا يُقِرُ به.

من أجواء الرواية



بقلم: مدحت طه

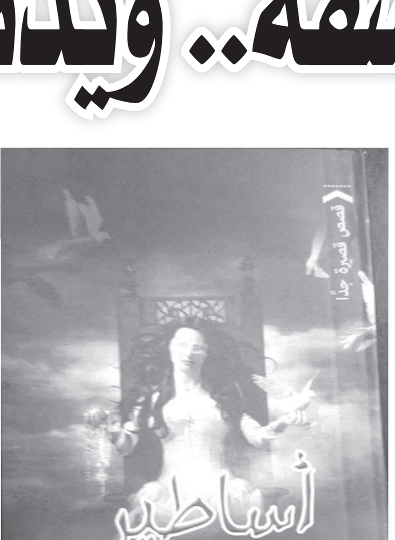
على الفور حدث تغير ما على سطح المياه، وأصبح الهدوء أقل تألقًا لكن أكثر عمقًا. استكان النهر العجوز – في لسانه المنبسط – بلا تموج عند زوال النهار، بعد عصور من الخدمة الجيدة المقدمة للجنس البشري الذي جعل ضفافه آهلة بالسكان، وامتد النهر إلى الخارج بالوقار الهادئ لمجرى مائي يؤدي إلى النهايات القصوى للأرض. نظرنا إلى المجرى المبجل، لا في الفورة الحيوية ليوم قصير يأتي ويذهب للأبد، لكن في ضوء أغسطس ذي الذكريات الباقية، وفي الحقيقة لا شيء أسهل لرجل تتبع البحر بعاطفة وإجلال، من أن يستحضر الروح العظيمة للماضي على الألسنة المنبسطة من نهر التايمز، حيث يجري تيار المدّ والجزر جيئة وذهابًا في خدمته التي لا تنقطع، محتشدًا بذكريات سفن ورجال قادوها إلى باقي أجزاء الوطن، أو إلى معارك البحر. لقد عرف المجرى كل الرجال الذين تفخر بهم الأمة وقام على خدمتهم، من سير فرانسيس دريك إلى سير جون فرانكلين، وكلهم فرسان، حاملين للألقاب أو دون ألقاب- الفرسان العظام- من جوالي البحر. حمل هذا المجرى كل السفن التي كانت أسماءها مثل الدُرّر تلمع في ليل الزمن، من «الجولدن هند» العائدة بأجنحتها الدائرية ممتلئة بالكنوز، فتزورها جلالة الملكة، وتكتمل بذلك القصة العملاقة، إلى «الإيريباس» و«التيرور» المتوجهتين نحو فتوحات أخرى- واللتين لم تعودا أبدًا. لقد عرف المجرى الرجال والسفن. أبحر المغامرون والمستوطنون من «دبتفورد» ومن «جرينويك» ومن «إيريث»؛ على متن سفن ملكية، قباطنة، وأدميرالات، و«المتطفلون» الأشرار في طريق التجارة الشرقية، و«الجنرالات» المفوضين على أساطيل الهند الشرقية، خاض الباحثون عن الذهب أو الساعون إلى الشهرة جميعًا غمار ذلك المجرى حاملين سيوفهم، وغالبًا المشاعل، رُسُل القوة في الأرض، حاملو شرارة النار المقدسة. فأية عظمة تطفو على مدّ ذلك النهر إلى غموض الأرض المجهولة! .. أحلام الرجال، وبذرة الكومنولث، وجراثيم الإمبراطوريات.»

« ... كنت أفكر في الأزمنة السحيقة، عندما جاء الرومانيون لأول مرة إلى هنا، منذ تسعة عشرة قرنًا مضت- في اليوم الآخر .. خرج النور للعيان من هذا النهر منذ- أتقول الفرسان؟ نعم، لكنه مثل نار تسري في سهل، مثل ومضة برق في الغيوم، نحن نعيش في بصيص الضوء- فلعله يدوم مع مشاعر قائد السفينة- ماذا يسمونها؟ تريريم في البحر المتوسط- الذي أمرَ فجأة بالاتجاه شمالا؛ فيجري برًا عبر «الجال» على عجل؛ وينُصّب مسئولا عن إحدى روابط المحاربين القدماء- لا بد أنهم كانوا أيضًا مجموعة رائعة من رجال مُستأجرين- معتادين على البناء، كانوا بالمائة فيما يبدو، خلال شهر أو اثنين، لو صدقنا ما نقرأ. تخيله هنا- في النهاية القصوى للعالم، بحر بلون الرصاص، وسماء بلون الدخان، نوع من السفن تقريبًا بنفس صلابة آلة الكونسيرتينا (من عائلة الأكورديون) – يتجه أعلى هذا النهر مع مؤن، أو طلبيات تجارية أو ما تشاء. ضفاف رملية، مستنقعات، غابات، وبدائيون- مع القليل الثمين من الطعام الذي يلاءم إنسانا متحضرًا، ولا شيء للشرب سوى ماء نهر التايمز. لا نبيذ فالرنيان هنا، ولا نزول للشاطئ، هنا وهناك معسكر حربي ضائع في البرية، مثل إبرة في كومة من القش- برد، وضباب، وعواصف، ومرض، واغتراب، وموت- موت يتخفى في الهواء، وفي الماء، وفي الأجمات. لا بد أنهم كانوا يموتون كالذباب هنا. أوه نعم- لقد فعلها. فعلها بكفاءة تامة أيضًا، حتى بدون تفكير، إلا فيما بعد ربما ليتفاخر بما خاض فيه في زمنه .... – ربما تعرف أنه كان متورطًا إلى حد بعيد- يظهر هنا في موكب حاكم روماني ما، أو جامع للضرائب، أو حتى تاجر يسعى لتنمية ثرواته. يحطُ في مستنقع، يسير خلال الغابات، وفي بعض الأجزاء الداخلية يشعر بالهمجية، الهمجية المطلقة وقد حاصرته- كل تلك الحياة الغامضة للبرية التي تستثير في الغابة، والأدغال، وقلوب الرجال المتوحشين. وما من معرفة حتى للدخول إلى مثل هذه الأسرار، وعليه أن يعيش في غمرة هذا المناخ الكريه، غير القابل للفهم أيضًا. وهو مناخ ينطوي على فتنة كذلك، ستعمل أثرها فيه. فتنة البُغض الشديد- كما تعرفون. تخيلوا شعوره المتنامي بالندم، والتوق للهرب، والاشمئزاز الواهن، والاستسلام، والكراهية».« ... وكنت آمُل حقًا، كنت آمُل بصورة إيجابية، ألا يكون مظهري- ماذا سأقول- مثيرًا للشهية: لمسة من التفاهة الخيالية التي كانت تتلاءم بشكل جيد وإحساس الحلم الذي تخلل كل أيامي في ذلك الوقت. ربما كنت مصابًا بحُمى خفيفة أيضًا. فلا يستطيع المرء أن يعيش وإصبعه يقيس نبضه بشكل دائم. فكثيرًا ما كنت مصابًا بـ'حمى خفيفة' أو لمسة خفيفة من أشياء أخرى – ضربات لعوب لمخلب البرية، العبث الأولي قبل الانقضاض الأكثر جدية الذي يأتي في الوقت المعلوم. نعم؛ نظرت إليهم كما كنتم لتنظرون إلى أي كائن بشري بفضول تجاه بواعثهم، ودوافعهم، وقدراتهم، ونقاط ضعفهم، عندما توضع تحت اختبار ضرورة بدنية عصّية. كبح! أي كبح محتمل؟ هل كانت الخرافة، أم الاشمئزاز، أم الصبر، أم الخوف- أم نوع ما من شرف بدائي؟ لا يمكن لأي خوف أن يحتمل الجوع، لا يمكن لأي صبر أن يصمد أمامه، والاشمئزاز لا يوجد ببساطة حيث يوجد الجوع؛ وبالنسبة للخرافة والمعتقدات، وما يمكن تسميته مبادئ، فهي أقل من قشة في مهب النسيم. ألا تعرفون وحشية الجوع المتباطئ، وعذابه المثير للغضب، وأفكاره السوداء، وضراوته الكئيبة؟ حسنًا، أنا أعرف. ويحتاج الأمر إنسانا – بكل قواه الفطرية- ليحارب الجوع كما ينبغي. ومن الأسهل حقًا أن تواجه الحرمان، والخزي، والهلاك الروحي الأبدي للمرء من أن تواجه هذا النوع من الجوع المتطاول. فهو حزين لكنه حقيقي.»

زكريا عبدالغنى كاتب بطعم الناس

أنا مفكر لا أدعى الفلسفة.. ويدفعنى إلى الحياة الفكر والإحساس









حينما تراه ، ستكتشف أنك أمام ناسك، منح نفسه لظل شجرة وارفة، جلس تحتها كثيرا، ونعم بالظل، وحينما غادرها، غادرها وهو يحمل صفات من استمتع بهذا الهدوء، فكان حاملا تلك الصفة، يأسرك بحضوره وبوجهه المستدير، وبجبهته العريضة، المنزاح عنها شعر كث، أبيض يخالطه السواد، وحينما يسكن يمنح الناظر إليه الثقة، ويشعره بأنه أمام موج بحر هادئ، قادم إلي شاطئ، يشتاق لعناق طلبا للتغيير، عبر همس الكلمة، وهو يعطي ولا يبخل.

زكريا عبد الغنى أديب لا يعنيه إلا الإبداع، اصدر حتى الآن: ١١ مجموعة قصصية، ٤ روايات، كل عمل يحمل تجربة خاصة، وحصل على العديد من الجوائز آخرها جائزة الدولة التشجيعية عام ٢٠٠٩ عن روايات حالات الروح، معه كان الحوار، لنعرف كيف يفكر، وكيف يرى عملية الإبداع.

. من هو زكريا عبد الغني؟

. مشروع وجود لن يكتمل.

. هل أنت مهندس، روائي، ناقد، مثقف؟

. قبل كل شيء وبعد كل شيء ..أنا مفكر.. لست بذلك أدعى الفلسفة ..إنما يدفعني إلى الحياة الفكر والإحساس

. المتتبع لمسار رحلتك الإبداعية، يجد أنك تعشق العزف في الفضاء، وانك تجيد التنظير والغوص في كل مشاكلنا الثقافية، فما هو تعريفك للمفكر المبدع؟

. ليس من الضرورة أن يكون المفكر مبدعا ..فقد يتخذ في حياته طريقا فكريا بحتا ..ولكن هناك الكثير من المبدعين يبدعون الرواية على سبيل المثال أو المسرحية ..كما نجد عند جان بول سارتر و البير كامى، والمفكر المبدع وهبه الله حدة الفكر وحدة الشعور معا.

. هذا لو وضعنا أمامنا أننا نعيش في مجتمع سوى، الكتاب بالنسبة له ضرورة، فهل الوضع الراهن يصنع خللا ما في كيان المفكر المبدع؟

. المفكر المبدع يؤلمه حال المجتمع ..لأن رسالته لا تصل إلى المجتمع ولا تغير من أحواله.. ولكنه أيضا لديه رغبة داخلية في التغيير عن طريق الكتابة لأنها الوسيلة الوحيدة التي يتقنها وهى أيضا الأداة الوحيدة التي تسكنه

. إذا نحن في أزمة، فالثقافة أداة تساعد في تشكيل المجتمع وغيابها، يؤدي إلي خلل في تلك البنية، فهل تري أن المثقفين قصروا في هذا الجانب؟

. المثقفون لم يقصروا ..والمجتمع أيضا لم يقصر ..إنما الذي قصر في حق المثقفين وفى حق المجتمع هم الحكام الفاسدون المفسدون الذين استنفدوا طاقة هذا المجتمع

. ألا ترى أن أغلب الكتاب، يتحصنون داخل قلاع ، تلك العزلة، جعلتهم بعيدين عن نبض الشارع، فقل تأثيرهم، مثلا لا توجد الرواية التي غيرت، ولا المقال الذي يترك أثرا ويصبح هو أهم حدث يومي؟

. الرواية فن ..والفن بطبيعته غير مباشر. .ولا يوجد روائي منعزل ..فنحن نعيش في قلب الشارع ونحن نشأنا فى حضيض المجتمع.. ونعرف خباياه وأسراره.. ثم إن الروائي ليس مصلحا اجتماعيا.. الروائي فنان والفن يحتاج لمتلقي خاص ..ليس مثقفا فقط إنما يتذوق الفن الروائي.

. ما دمنا تكلمنا عن تأثير الرواية، فالمنجز الأدبي لزكريا عبد الغني، تغلب فيه القصة؟ هل هي الأقرب إليك؟

. كما قلت لك أنا بالدرجة الأولى مفكر والقصة القصيرة مادة للفكر أكثر من الرواية، كما أنني بطبعي أميل إلى الإيجاز، وأيضا أنا متأثر بمقولة العقاد القديمة التى تقول عن الرواية إنها قنطار خشب ودرهم حلاوة ..فعندما أحب أن أكتب رواية أحب أن تكون كلها حلاوة وهذا صعب

. وإذا الموءودة سئلت أول مجموعة صدرت لك حدثنا عن البدايات؟

. هذا حديث يطول.. لكنني سأحاول الاختصار، التجربة الأولى كانت مشروع رواية ..كنت في السنة الثانية الثانوية وشرعت في كتابة رواية ..كتبت منها فصلا ..لكنني لم أكملها ..كانت تحتاج للنفس الطويل .ولم يكن نفسي قد طال بعد، أحدثك عن الروافد الثقافية ..كانت مع الشعر الجاهلي وكان عمري ست سنوات ..هل تصدق؟ ثم بعد ذلك تعددت الروافد.. القرآن الكريم ..ثم ألف ليلة وليلة ..وفى الإعدادية والثانوي روايات إحسان عبد القدوس ويوسف السباعي ومحمود تيمور ..ثم قراءات في الفلسفة والفكر ..وقراءات فى العلم ..فى كل فروع العلم فأنا أحب العلم جدا ..وقراءات فى الطب ..أنا أعشق القراءة جدا وأحيانا أفكر أن أعتزل العالم واعتزل الكتابة وأنكب على القراءة وأظل أقرأ إلى أن يدركني الموت، نسيت أن أقول لك شيئا في غاية الأهمية لي .. أعشق علم النفس جدا ..قرأته منذ كنت في ثانوي، أنا نهم شديد للمعرفة لا أعرف كيف أشبعه.

. تميل إلي التجريب على مستوى الشكل والمضمون، فحتى الآن الذي تم نشره: عشر مجموعات قصصية، وثلاث روايات بالإضافة إلي ثلاثية(حكايات الأيام القديمة، هل أنت مغامر؟ أم لك رأى يخصك في العملية الإبداعية؟

. أولا قبل أن أكتب لا بد أن تهزني تجربة فأنا لا أفتعل الكتابة أبدا. ثانيا لا بد أن أضيف جديدا على مستوى الشكل وعلى مستوى المضمون. الكتابة مسئولية كبرى وأنا أرتعش إزاء هذه المسئولية

. وكيف ترى واقع الكتابة الآن؟

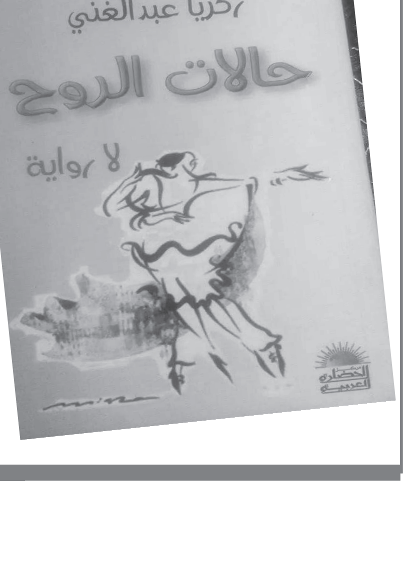
. الكتابة كثيرة لكن ضعيفة على مستوى القيمة

. وهل هي تعبر عن واقع متغير نعيش فيه، أم ما زالت عزف عزفا منفردا؟

. هي نقل للواقع .وهذا غير فني، هذا على مستوى الرواية والقصة القصيرة .أما عن الشعر فمعظمه تكرار.

. كتبت قصصا وروايات تنتمي إلي الواقع ، فكيف نظرت إلي البيئة التي تنتمي إليها، وأي المشاكل ناقشتها في تلك الأعمال؟

. ليكن معلوما بداية أن الواقعية ليست هي الواقع، الأدب لا يناقش مشاكل ..إنما يقدم رؤية الكاتب للواقع بطريقة فنية، الأدب يقدم المشاكل ولا يطرح الحلول، الدب سؤال وليس جوابا .. الأدب فن ..يثير ولا يجيب، لأدب يعيد رؤية القارئ للواقع ومن ثم يعمل على تغييره.





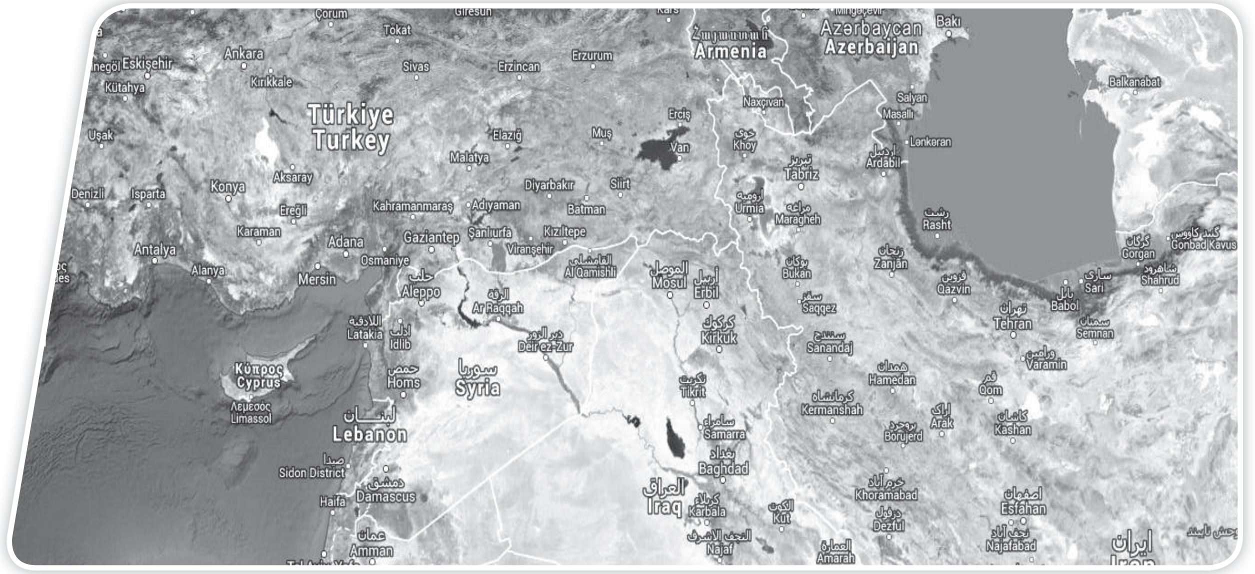
أجرى الحوار: مصطفى البلكي

المشهد الاقتصادى
العدد154 - السنة الرابعة - من 7 - 13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

قالت العرب

وكل فتًى يهوى فإني إمامُهُ وإني بريءٌ من
فتى سامع العَذلِ.. ولِي في الهوى علمٌ تَجل
صِفاتُهُ.. ومن لم يفقهُه الهوى فهو في جهل

ابن الفارض





ديفيد جندو.. فى حوار نادر لـ«المشهد»

داعش يقتل الأشوريين لتكوين دولة الخلافة

200 مختطف يتم التفاوض للأفراج عنهم مقابل تطبيق حكم الدولة الإسلامية

عدد العوائل النازحة إلى مدينة «الحسكة» حوالى 600 عائلة ويعانون من نقص الماء و الطعام

تزامنا مع الذكرى المئوية الأولى لمذبح الأشوريين، على يد الأتراك فى العام 1915، والتى راح ضحيتها أكثر من نصف مليون مسيحى آشورى، قام تنظيم داعش الإرهابى، بأسر وقتل العشرات من المسيحيين السوريين، فى القرى الواقعة على نهر الخابور، وتخوفا من استخدام المختطفين كدروع بشرية فى هجمات "داعش" الإرهابى فى القرى التى يصل عددها إلى 33 قرية، والتى يقطنها الآشوريين المسحيين، على امتداد 320 كم هو طول النهر، الذى ينبع من جنوب تركيا بالقرب من الحدود السورية ثم يعبر الحدود جنوبا إلى سوريا بناحية رأس العين شمال محافظة الحسكة، طرحت عدت تساؤلات، حول الهجوم على الخابور و كيف تم؟ و كيف تقاوم قرى النهر البعيدة عن الدعم المسلح للنظام السورى؟، و هل ذلك ينبىء بمجزرة جديدة للآشوريين، حيث كان لـ"المشهد" حوار مطول مع ديفيد جندو رئيس مجلس إدارة قوات حرس الخابور الآشورية، الذى لم يكن من السهل إقناعه بإجراء حوار صحافى، وهو الذى يحيا فى جحيم داعش .. حيث روى «جندو» ما حدث فى القرى المحيطة بالنهر وأوضاع المخطوفين حاليا

بداية.. ماذا حدث بقرى الخابور مؤخرًا على يد تنظيم «داعش» ؟

فى الثالثة فجر الاثنين 23 فبراير الماضى، هجم أعضاء تنظيم «داعش» على القرى وكان يستقل عناصره حوالى أربعون سيارة، و استولوا علي الضياع ثم نزلوا على طول خط الخابور، فوقع بين ايديهم عشرة قرى هى «تل هرمز، تل طال، تل الخريطة، تل مخاضة، تل بالوعة، قبر شامية، تل جوران، تل تينا، تل طلعة، تل شاميران».

و فى تل هرمز أحرقوا الكنيسة التاريخية كما أحرقوا الكنيسة الكبرى بقبر شامية، ففزع السكان و فر من استطاع الهرب إلي الكنيستين الآشورية و الكاثوليكية بمحافظة «الحسكة»، و هناك تم تقسيم الفارين فقسم منهم آوتهم بيوت المستضيفين، و قسم لم يتمكن من الخروج من الكنيسة و عددهم 90 عائلة.

ولكن لماذا الهجوم على الخابور الآن بالرغم من أن داعش تستقر فى جبل عبد العزيز الذى يبعد حوالى نصف ساعة فقط بالسيارة ؟

أسباب المواجهة تعود إلي قبل شهرين و نصف الشهر، حينما قمنا بمحاولة لكسب الوقت مع داعش، فشكل المجلس لجنة للتفاوض مع التنظيم. كان من تولى المفاوضات الياس ناصر أحد أعضاء مجلس حرس الخابور الآشورى - مكتب العلاقات الخارجية .. حيث إنتهت لجنة التفاوض إلي إبرام اتفاق قبل حوالى شهرين فى بعض القرى، واضطررنا إلي قبوله من أجل حماية الشعب بعد خطف عشرة من الشباب، ففاوضنا عليهم، و قبلنا بالإتفاق مقابل الأفراج عنهم، و تم فعلا إطلاق سراحهم .

ما هى بنود الإتفاق ؟

كانت بنود الإتفاق: قبولنا بتطبيق قوانين الشريعة الإسلامية علي المنطقة، مقابل ترك المسيحيين على ديانتهم و دفع الجزية.. شريطة إزالة الصلبان من فوق الكنائس، و الصلاة خفية، و نزع الصلبان عن البيوت و الصدور و المقابر، و حجاب النساء، ووافقنا من أجل الشباب بعد فترة شعر الناس فى «تل هرمز» بالذل .. فجاء الشباب إلي المجلس و أقروا إنهم لن يحتملوا تلك المهانه، ورغم معارضة بعض الأهالى لمدة ثلاث أيام، قام بعض الشباب بالضغط خاصة بعدما بدأ افراد التنظيم بتكسير الصلبان، فقررنا بعد اجتماعات مع الأكراد الدخول المسلح، وهاجمنا داعش على مشارف قرية «تل هرمز»، فانسحبوا و لم تكن هناك اشتباكات قوية، و ابتعدوا عن القرية و اطلقوا قذائف الهاون ثم صمتوا لفترة ستة أيام، ثم بعدها أطلقوا عشرة قذائف هـاون، ثم صمتوا 8 أيام و انكسر داعش على يد الأكراد فى «تل حميس لى» فحاول بتعويض خسارته بضرب القرى الأخرى فهاجموا نقاط حساسة للأكراد السنة فى نفس توقيت هجومهم على القرى الاشورية، و الان لأننا مجبرين عدنا و ابرمنا اتفاقا جديدًا مع داعش للإفراج عن المخطوفين و عددهم 220 أكثرهم من النساء و الأطفال و الشيوخ، مقابل قبول حكم الدولة الإسلامية و دفع الجزية .و غالبا سيترك الاشوريين قرراهم و يرحلوا .

و ما زاد الأمر عنفا هو ضغط الأكراد على داعش فى قرية «تل حميس لى» التى أوقع الأكراد فيها قتلى لداعش، ومن خلالها حاول «داعش» الهاء الأكراد بمنطقة «تل تمر» كتكتيك عسكرى للدخول إلي « الخابور» من تل تمر.

كيف لكم إبرام اتفاق مثل ذاك بعيدًا عن النظام السورى ؟

لأننا نتمتع بنظام الإدارة الذاتية فى مقاطعة الجزيرة التى معظمها من الأكـراد، و نخضع لقانون العقد الإجتماعى المأخوذ من القانون السويسرى و يقضى بممارسة الديمقراطية و منح الأقليات حقوقها و تدريس اللغات الثلاثة الأشورية و الكردية و العربية فى المدارس، و هو ما أرساه الأكراد فى منطقة عبد العزيز، و تطيح به الأن داعش، قائلاً :»نحن كمكون آشورى كنا اللقمة الأسهل بين أنيابهم، يبدو أنهم لم ينسونا و لكنهم فقط أجلوا الهجوم علينا، فأعداد النازحين فى الهجوم الاخير كانت كبيرة».

كم عدد العائلات التى نزحت من الخابور ؟

يقدر عدد العوائل النازحة إلي مدينة «الحسكة» و الذين استقر معظمهم فى مركز كاتدرائية السيدة العذراء بـ 600 عائلة، تعانى من النقص فى الماء و الطعام و التدفئة و 100 عائلة توجهت إلي مركز «القامشلى»، وهناك العشرات ممن لقوا مصرعهم في «تل تمر» – إحدى قرى نهر الخابور – من عناصر التنظيم والوحدات الكردية وقوات حرس الخابور.

فالضياع يحميها الشباب الآشوريين لا يملكون الإ «الكلاشينكوف» و «داعش» يملك أسلحة ثقيلة، و عدد المهاجمين لقرى «الخابور» ثلاثة أضعاف الذين هجموا على الموصل، و يصل إلي أكثر من آلف و خمسمائة شخص هجموا من جبل عبد العزيز، بينما كانت القوات الداعشية تتمركز فى «شدادة» قرية تقع جغرافيا بعد «الحسكة» على طريق دير الزور قبل دخولها الخابور، إذ أنهم مصممون على تنفيذ مشروع تأسيس خلافتهم ،فيريدون فتح الطريق إلي الموصل لمد السيطرة و تكوين دولة الخلافة .و المتابع للموقف السورى فى محافظة الحسكة، و هجوم داعش المنظم على قرى نهر الخابور الذى يمتد به الخط الجغرافى من الحسكة و حتى الموصل، يعلم جيدا أن الخطة هى إخلاء هذا الشريط تمامًا من المسيحيين لإقامة دولة الخلافة بعد السيطرة على مناطق عديدة على طول هذا الخط منها «سنجار و الموصل و نينيوى»، و الأن قرى الخابور، و اختيار توقيت تدمير متحف الموصل مع الهجوم على الخابور كان له دلالات كبيرة لدى المحللين. ففى الوقت الذى يباد و يخطف فيه الآشوريين المسيحيين فى الخابور، يتم حرق تراثهم و تاريخهم و حضارتهم.



داعش يملك أسلحة ثقيلة و يريد مد السيطرة لتأسيس مشروع الخلافة.. والشباب الآشوري لا يملكون الإ «الكلاشينكوف»

- من هم الذين يتم التفاوض معهم الآن من تنظيم داعش الإرهابى ؟

×× إمراء داعش بسوريا هم الذين نتفاوض معهم و لا نعرف الأسماء الحقيقية لهم لأنهم يستخدمون أسماء حركية .

كيف تواصلتم معهم إذا؟

أرسلوا رسالة للمطران افرام اثيل – مطران الطائفة الاشورية بالحسكة سوريا – لا أعلم فحواها نصا.. لكن المتوقع أن يكون مضمونها هو طلب الرد على استمرار العمل بالوثيقة الموقعة بين داعش و البطريرك الآشورى من قبل بما تحتويه من دفع الجزية و تطبيق حكم الدولة الإسلامية فى القرى مقابل إطلاق سراح المخطوفين. و معلوماتى أنهم طلبوا الرد على الرسالة .

-ما هو وضع المخطوفين حاليا طبقا للمعلوما ت الواردة لك ؟

المخطوفين الأن و عددهم 200 بعد الافراج عن 21 منهم، يخضعون للمحاكمة من قبل الدولة الاسلامية بتهمة عدم دفع الجزية، و غالبا سيدفعون الجزية و قدرها 2500 ليرة عن كل سنة أى ما يعادل 15 دولار و يعفى المسنين و الأطفال، و الجزية هنا ليست بقيمتها المالية و إنما فى إقرار الفكرة ذاتها على المسيحيين فى المنطقة و الذى يعنى إقرار بأن داعش– بكل ما ترتكبه من فظائع – هى الممثل الحقيقى لحكم الدولة الاسلامية .

أما عن الـ 21 الذين تم الإعفاء عنهم بينهم امرأتين، جاء العفو بعد أن تمت محاكمتهم أمام محكمة الدولة الإسلامية التى تقيمها داعش فى المنطقة و– حسب قول العائدين– فإن الحكم صدر بأنهم أبرياء من التهرب من دفع الجزية.

ماذا عن أوضاع القرى التى استولى عليها داعش ؟

هناك قرية أعلن داعش أنه احتجز بعض من أهلها بالخطأ و هى تل الجزيرة، أما بقية القرى فتتفاوت فى السوء لكن الأسوء على الإطلاق هو وضع قريتى "تل هرمز و تل شاميران" لأن الشباب الآشورى و قوات الحماية الشعبية " ypj " من الأكراد فى القريتين قاموا بمقاومة عنيفة ولا تزال مستمرة .

فى اى مكان يتم احتجاز المخطوفين ؟

فى منطقة "شدادة" لكن كل من عـادوا أكـدوا أن المخطوفين من قرية تل هرمز لم يكونوا معهم فى شدادة، حيث أن تل هرمز هى الأكثر مقاومة لداعش .

–انتشر الحديث عن المجلس العسكرى لحرس الخابور بعد إختطاف داعش لعدد من أبناء قرى نهر الخابور بسوريا فما هى طبيعة المجلس و مهمته ؟

مجلس حرس قرى الخابور هو شبه كتيبة عسكرية من الآشوريين لحماية قرى الخابور التى يقطنها مسيحيين، و تديره مجموعة منظمة هى مجلس الإدارة المكون من خمسة أعضاء. أما عدد عناصر قوات الحرس فهو 170 فردا. و تأسس المجلس فى أبريل 2012 الموافق رأس السنة الآشورية، و بعد تردى الأوضاع بدأ يتشكل سريا إلى أن أصبح علنيا فى أبريل 2014.

و هل يكفى هذا العدد للحماية .. فضلا عن إمكانية التسليح ؟

من المؤكد أن العدد قليل لكننا نتحالف مع القوات الكردية فى المنطقة " ypj " و التى تساعدنا كثيرا، كما يوجد بالمنطقة المجلس العسكرى السريانى و عددهم اكبر اذ يصل الى 200 عنصر، و هناك تعاون و تنسيق بينهم. اما عن السلاح فالعناصر مزودة باسلحة خفيفة " كلاشينكوف" لا تصلح لمقاومة "داعش" لكنها تصلح لحماية الممتلكات الخاصة .

هل يدعم النظام السورى القوات المتواجدة بالخابور باى وسيلة ؟

النظام لا يدعمنا و نحن على الحياد معه لاننا اقلية و لا يمكننا معاداة اى طرف .

هل ترى أنكم تتعرضون للهجوم بشكل مكثف لكونكم نساطرة "أتباع نسطور الذى انشق فى القرن الخامس الميلادى عن الكنيسة الشرقية بطرح عقائدى مختلف" ؟

لا أبدًا فكل الأرجاء فى سوريا اهتزت بعد الحرب التى تدور رحاها على الجميع، و لكن الآشوريين تعرضوا لمجازر سابقة فى سوريا و العراق. هذه المجازر نتذكرها و نقارن بين ما يجرى اليوم لنا، فنجد إننا نتعرض للمجزرة الثالثة.

و الآن يتعرض المسيحين من "الآشوريين و السريان و الكلدان" لابادة ثالثة على يد داعش، لأنهم أى أننا تعرضنا لثلاث مجازر خلال قرن واحد لإبادتنا، كانت نتيجتها هجرة الآشوريين وتشتيتهم فى كل انحاء العالم و الذى يصل عددهم حوالى 15 مليون آشورى حول العالم.

-و ما هى أعداد المسيحيين فى سوريا الأن و أعدادهم فى الخابور ؟

أعداد المسيحيين فى سوريا 800 ألف نسمة و فى الخابور حوالى 25 الف و الأعداد تتضاءل كل يوم .

هل تكفى الإعانات التي تردكم من منظمات الإغاثة لاعالتكم بعد أن انهارت مظاهر الحياة و العمل ؟

×× كانت لدينا أجمل بساتين العنب و التفاح وغالبية السكان كانوا يعملون فى المزارع و كذلك فى تصدير المحاصيل.

فنحن نحيا فى وادي الخابور المحيط بالنهر، و تبلغ مساحة 4 مليون فدان من الأراضي الزراعية الخصبة. وهي سلة حنطة سوريا حيث تنتشر زراعة القمح بشكل كبير في السهول الواسعة الخصبة.

لكن الانفلات نبأ عن مجزرة جديدة فلاذ معظم المسيحين بالفرار، وانقطع الخابور و يبست الاشجار، و نحيا الأن على المعونة من منظمات الإغاثة، التى لم توزع على مدار عامين إغاثات الإ خمس مرات فقط. كما أن الدولة ما زالت تصرف رواتب الموظفين التابعين لها، و توجد ارساليات تأتى من اقاربنا بالخارج .

وكيف تستطيع الدولة صرف الرواتب حتى الآن ؟

لآن النظام ما زال قويا و الدولة واثقة أنها حتما ستعود لذلك لم تتخل عن الناس .

و من أين جاءت هذه الثقة ؟

من تحالف الأكراد مع النظام و كذلك التحالف الروسى السورى .

و ماذا عن ما يشاع حول أن الأكراد خونة و سيستديرون إلي المسيحيين عقب تخلصهم من داعش؟

تلك شائعات كاذبة فليس من مصلحتهم الغدر بنا فضلا عن انهم يحبون المسيحيين، و يدافعون عنهم ..

هل ترى أن التدخل البرى لقوات التحالف الدولى للإرهاب يفيد سوريا أم يضر بها ؟

يضر بها جدا .. لأنه سيخرب أكثر مما يعمر كما أن امريكا لن تستطيع فعل ذلك فداعش مدعومة من أطراف إخرى امريكا لا تريد الدخول معها فى معارك .



حنان فكرى

صهوة

أبغض الحلال ..عندما يأتى متأخرا



أمل ابراهيم

نتحدث كثيرا عن ظاهرة الطلاق المبكر التى أنتشرت مؤخرا فى أغلب المجتمعات العربية ونقرأ العديد من نظريات السعادة الزوجية وأغلبنا لديه مخزون من نصائح الأهل والأقارب عن دور العشرة وكفالة الزمن فى خلق التفاهم وهدوء السر والأستقرار بين الزوجين وذوبان كل منهما فى الآخر والتوحد فى الطباع وقدرة الوقت على كسر الحواجز ولكن فى وقتنا الحالى بدأت تطفو على السطح ظواهر غريبة مستجدة ومنها الطلاق السريع الذى يحدث غالبا فى العام الأول من الزواج والطلاق المتأخر الذى يحدث قبيل نهايات العمر وبعد أن يعتقد كل طرف أنه أنهى رسالته وأدى واجبه ومن حقه التخلص من الشريك المزعج والبحث عن راحة البال بعيدا .

يبدو الأمر فى الحالة الأولى أسهل فى الفهم وتخمين الأسباب التى ترجع غالبا الى عدم تقدير حجم المسؤوليه من قبل الأجيال الجديدة وأكتشاف أحدهما عيب ما تستحيل معه العشرة ، أما الحالة الثانية وهى موضع الحديث هنا فهى الأكثر غرابة واستهجانا فى مجتمع لديه موروثاته الشرقية «أن التآلف يحدث كلما زاد زمن العشرة وظن الجميع أن الفراق قرار مستبعد خاصة فى وجود الأولاد الكبار « ..والسؤال هو ما الذى يدفع كبار السن الى أعتبار الطلاق حل وحيد ؟

لا أنسى صوت تلك السيدة التى أتصلت بأحد البرامج ووجهت سؤالا الى الشيخ قائلة : « عشت عمرى معه وأنا كارهة ، لكننى مثل أغلب النساء فى مجتمعنا قررت أن أحاول التمسك ببيتى والحفاظ عليه من الأنهيار ، لا أسمع ممن حولى سوى كلمة واحدة « أصبرى « وبالفعل أنتظرت حتى فاض بى الكيل وبعد أن أديت رسالتى وتزوج جميع أولادى طلبت الطلاق بكل أصرار ، أريد أن أعيش ماتبقى لى فى هدوء ، قدرتى على التحمل أنتهت ، كان زوجا لى فى الدنيا ولكننى لا أرغب بصحبته فى الجنة ، قرار الانفصال رغم معارضه الأبناء كان حتميا «اليس هذا حقى ؟

هو موظف كبير على المعاش يرى أن نظرة الناس المستهجنة لفكرة الطلاق ومسؤولية الأولاد كانت أسباب مهمة لاستمرار تمثيلية الزواج رغم معرفة كل منا أننا نتقبلها على مضض وأعترف أن زوجتى كانت سيدة فاضلة الا أننا لم نستطع الوصول الى نقاط لقاء وتفاهم سوى مايخص الأولاد، نعيش تحت سقف واحد وبيننا حاجز مرتفع لا يمر منه الا مطالب الأولاد والأن بعد أن أصبح لكل منهم حياته المستقلة أصبحنا غرباء وقرار الطلاق رغبة مشتركةبيننا ، حاول الاولاد مرارا رأب الصدع ولم يفلحوا ، تركت المنزل وأستأجرت شقة صغيرة أعيش فيها هادىء البال أعتنى بنفسى وصحتى بعيدا عن صداع الضغوط النفسية ، نعم أبحث عن زوجة تعوضنى مافاتنى ، يسعى الاولاد الى الصلح كثيرا ولكن لا مجال لعودة المياه الى مجاريها مرة أخرى بعد جفاف السنين .

كثير من الامثلة حولنا تحكى قصص الانفصال المتأخر بعضها معلن وبعضها يحدث فى صمت دون ضجة والأمر أشبه بظاهرة تستحق الدراسة والتأمل ومناقشة الأسباب ..

أسلوب حياتنا فى الشرق يعتمد على وحدة الأسرة والأهتمام بتربية الأولاد والوقوف بجانبهم حتى بعد حصولهم على عمل وبيت مستقل نعيش فى دائرة العناية بهم وتحقيق آمالنا من خلالهم وربما يكون هذا أهم الأسباب لبقاء مؤسسة الزواج حفاظا على الشكل الاجتماعى .

الفرق كبير بين الأستمرار فى وجود الحب والمودة والبقاء تحت ضغوط نفسية و خلافات تنخر فى علاقة الزوجين تستمر مؤجلة أنتظارا للحظة يرونها مناسبة للأنفجار ووضع حد نهائى للعلاقة ، من ناحية أخرى نظرة المجتمع للمرأة المطلقة وتحملها وحدها عبء تربية الأولاد قد يكون سببا رئيسيا فى قبول كثير من النساء فكرة الانفصال النفسى تحت سقف شرعى ، كثير من الجدران تخفى وراءها فراق عاطفى وفكرى يخلق تراكمات سلبية تزيد مع مرور الوقت وبعد أن يكبر الاولاد ينظر البعض الى نفسه فى المرآة ويتساءل هل مضى قطار العمر مشحونا بعلاقة خاطئة آن الآوان للتخلص منها ...

قَطْرَةٌ من تِرياق

المسلمون فى كندا يواجهون تدريس الجنس فى المدارس



حمدي أحمد شفيق

في مطلع سبتمبر القادم ٢٠١٥ ومع بداية العام الدراسيِّ في كندا، فإنَّ على العرب والمسلمينَ عموماً منَ أولياءِ أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية فيَ المدارس الحكومية توقّع تدريسَ الجنس والجنسَ المِثليّ الشُّذوذ في الجنسين لأولادهم كمادة إجبارية منذ الصَفِّ الأوّل الابتدائيّ.. هذا ما أقرَّتهُ سلطاتُ التّعليمِ في كندا !! سيتعلّمُ الأطفالُ في الصفِّ الأول الكشف عنْ عوْراتهم ولمسها والتمييزَ بين الذكر والأنثى سواءَ في أجسادهم أو أجساد غيرهم ، ومن الصفِّ الثّالث سيتعرفُ الطلابُ علَى موضوع الهويّة الجنسية والميول الجنسية ، وعلى سبيل المثال فمنْ خَلال قصَّة الشواذ .. تشاتشا سيتعلمُ الطلابُ أنّه من الطّبيعيّ والمقبولَ أنْ يقعَ صبيان أو فتاتان في حبٍّ بعضهما البعض !! وغير ذلك كثيرٌ في جُعْبَة القائمينَ على التعليمِ هَنا !

... والسؤال كيفَ يواجه المسلمونَ هذا الطوفانَ من الانحراف والشّذوذ والتّحدي لعقيدتهم وأخلاقهم وتقاليدهم خاصَةً أنّهُ يأتي من قبَل حكومة المفترَض أنْ تراعيَ قيمَ جَميع مواطنيها بما فيهم المسلمون .. الحلّ الأسهل فيَ مواجهة هذا التحدي وغيره هو تحويل الأولاد إلى المدارس الإسلامية ، وهي مدارسُ معتمَدَةٌ من الحكومة وتُدرّسُ اللغةَ العربية والموادَّ الإسلامية والقرآنَ الكريم فضلاً عن المنهج الكنديّ في بقية المواد ..ولكنْ يعيبُ هذه المدارس تكلفتها المرتفعة إذ يكلّفُ الطالبُ الواحدُ أسرتَهُ في المتوسط ما يجاوزُ الخمسَ مئة دولار شهريا ، وهو مالا يقدرُ عليه غالبيةُ المهاجرينَ هنا ... وتشيرُ الإحصاءاتُ أنَّ المدارسَ الإسلامية في كندا تضمُّ مانسبتُهُ ١٢ بالمئة إلى ٢٠ بالمئة من أبناء المسلمين ، بما يعني أنّ حوالي ٨٠ بالمئة ينتظمونَ في المدارسِ الحكومية المجانية ، وهؤلاءِ هم مَنْ سيواجهونَ هذه المعضلةَ الدينية الأخلاقية ...

تَجلّتْ جهودُ المسلمينَ في مواجهة قرارات سلطات التعليم بفرض تدريس الجنس في المدارسَ في جَملة من اللقاءات مع عَدد من مَسؤولي التعليم ، وإبراز اعتراضهم كما حدثَ خلالَ لقائهم بنائب وزير التعليم بن ليفن ، فضلَا عن عدد من المسيرات المنددة بالقرارات كان آخرها مسيرة ضمّتَ المئات يومَ الرابعَ والعشرين من فبراير الماضي تحدَّوا ظروفَ الصقيع القارص وقاموا بالتظاهر أمامَ المجلس التشريعيّ في مقاطعة أونتاريو معلنين استنكارَهُم لإصرار الحكومة على المضيِّ قُدُماً في تطبيق هذه الأجندة مَحلِّ الجدَل .. وتحتَ شعار طفلي هو اختياري يعزمُ نشطاءُ المسلمينَ هنا على تنظيم مسيرةٍ حاشدة في ميدان كوينز بارك يومَ الرابعَ عشرَ من أبريل القادم لإبلاغ رسالة أعلى صوتاً إلى رئيس الوزراء في مقاطعة أونتاريو وإلَى الحكوَمة الليبرالية ... حَسَبَ آخر الإحصاءاتَ فإنَّ الإسلام هو الديانة رقم ١ في كندا بعد المسيحية وقد تجاوز عدد المسلمين المليون وهم في زيادة مضطردة ، وكانتْ سلطاتُ التعليم الكندية قد اعترفتْ رسميًا بالدين الإسلاميّ منذ عام ١٩٧٣ ميلادية ، ورغم هذا التّنامي لأعداد المسلمين وانتشارهم في المقاطعات الرئيسة في كندا إلا أنَّ تأثيرَهُم في الخريطة السياسية لا يكادُ يُحَسّ وذلك لعدم وجود تمثيل يذكر لهم في المجالس التشريعية ، ومن ثَمَّ فإنَّ تأثيرَهم فيَ القرار السياسيّ يكادُ يكونُ معدوماً ومرجع ذلك في تصوري ليس نَقصاً في الوعي السياسيِّ بقدر ما هو مرتبطٌ بالتشرذم والاختلافات البغيضة بين المسلمين أنفسهم .. ومنْ عجب أنَّ أناساً دينهُمَ واحدٌ لكنَّهُم شيَعٌ متفرقون باختلاف مواطنهم التي نزحوا منها واختلافَ مذاهبهم العقائدية والفقهيةَ ، وتعصب كلِّ فصيلٍ لمرجعيتهَ ومن ثَمَّ فلا توجدُ قيادةٌ تجمعُهُم وتمثّلُ قوةَ ضغطٍ على صانَع القرار الكنديّ مثلما هو الحال مع جماعات اليهود أو السيخ الذين تتلونُ السياسة هنا بما يشتهون ... أخبرني أحدُ الدُّعاة أنّه قد دُعي بصحبة عدد من قيادات التجمعات الاسلامية الى لقاء شعَبيٍّ شمل طَوائفَ شتى من المجتمع الكندي للالتقاء برئيسً الوزراء الكندي ولأنَّ قادة المجموعاتَ الإسلامية كانوا بالعشَرات فقد طلبَ منهم رئيسُ الوزراء اختيارَشخص واحد من بينهم للحديث باسمهم إذ الوقتُ لا يمكنُهُ من الأستماعَ اليهم جميعا، فأُسقط فَي أيديهم ولم ينجحوا في الإجماع على من يمثلهم فتجاوزَهُم الى غيرهم !! حتى على مستوى الأقليات المسلمة في دولة غربية لِسنا قادرين على التوحُّد !! فكيف إذن نتوقعُ احتراماً وتقديراً من الآخرين ؟؟ لقد نجحنا بامتياز في نقل أمراض مجتمعاتنا العربية والإسلامية ويبدو أننا لم ننس حينَ توجَّهنَا إلى هذه البلاد أنْ نُضمِّنَ حقائبَنَا أمراضَ التعصُّب والتشرذم ، والنتيجة جموعٌ مهلهلة لا مُمَثّلَ لها ولا قوة ظغطٍ ولا اعتبار، وأجيالٌ جديدةٌ في مَهَبِّ الرِّياح !!

جانب من تظاهرة المسلمين أمام مبنى المجلس التشريعي في أونتاريو للتنديد بفرض تدريس الجنس في المدارساللافتة تقول : نعم للرياضيات .. لا للاستمناء .. نعم للعلوم .. لا للجنس.

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة - من7-13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر1436هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«الإرهاب» و«اليمن».. الاقتصاد بين المخاطرة والعائد

العمليات الإرهابية تعوق مشروعات القمة الاقتصادية فى سيناء فقط



المواطن البسيط عادةً لا يعترف بالمؤتمرات الرسمية أو القرارت الوزارية، لكنه يعترف فقط بما يمس حياته بل ودخله اليومي بطبيعة الحال، إلا أن الآمال التي أعطاها له المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في شرم الشيخ منتصف شهر مارس الماضي، ينتظر تحقيقها كما ينتظر العائد الذي سينعكس على بيته بل وأسرته مثلما سمع وربما فهم من خبراء الاقتصاد طوال فترة المؤتمر.

لكن استمرار العمليات الإرهابية فى سيناء واضطراب الاستقرار الأمنى فى بعض المناطق بالداخل واستشهاد مواطنا أو جنديا هنا وهناك، أضف إلى ذلك مشاركة مصر في العملية العسكرية على مقار الحوثيين باليمن «عاصفة الحزم»، قد يؤدي إلى عرقلة تنفيذ تلك الاستثمارات وربما إرجاءها إلى وقت آخر، كما قد تكون محصلته النهائية «صفر».

السؤال لا يتوقف فقط عند مدى تأثر الاقتصاد بمثل هذه الأحداث؟، لكنه يمتد لما هو أبعد من ذلك، فإلى أي مدى سيتحمل المواطن؟.. الرد جاء متفاوتًا ما بين أحدهم يرى أن العمليات الإرهابية بالفعل تعوق تنفيذ المشروعات الاستثمارية وبخاصة في المناطق القريبة من تلك العمليات، وآخر يؤكد أنها لا تؤثر بأي حال على مفاوضات القمة الاقتصادية.

من جهته، أكد الدكتور حمدى عبدالعظيم رئيس أكاديمية السادات الأسبق، أن العمليات الإرهابية التي وقعت فى سيناء بالفترة الأخيرة وما تشهده من اضطرابات غير مستقرة بالمنطقة من الممكن أن تؤثر على تنفيذ نتائج القمة الاقتصادية التى انعقدت بشرم الشيخ فى منتصف مارس الماضى .أضاف عبدالعظيم في تصريح خاص لـ«المشهد»، أن العمليات الإرهابية تعوق تنفيذ المشروعات الاستثمارية التى من المزمع إقامتها فى مناطق سيناء وخاصة العريش، وكذا البحر الأحمر نظرًا للاضطراب الأمنى هناك.

تابع: أما باقى محافظات الجمهورية المستقرة أمنيًا، فلا بأس بتنفيذ مشروعات استثمارية بها لدعم الاقتصاد المصرى وتوفير فرص عمل للشباب دون التأثير على نتائج القمة الاقتصادية.

واختلف معه في الرأي الدكتور أيمن إبراهيم الخبير الاقتصادي، حيث رأى أن العمليات الإرهابية لا تؤثر بأي حال من الأحوال على المفاوضات أو الاتفاقيات التى وقعت بالمؤتمر الاقتصادي. أضاف إبراهيم لـ«المشهد»، أن الأحداث الإرهابية والمناطق المضطربة أمنيًا تكمن فى أقصى حدود سيناء والعريش، موضحًا أنها تبعد للغاية عن المناطق الصناعية التي من المتوقع أن تقام المشروعات الاستثمارية بها.ونفى وجود أى نوع من التخوف لدى المستثمرين من تلك العمليات الإرهابية أو الأحداث بسيناء، حيث إن ٨٠٪ من الاستثمارات موجهة من دول عربية وموزعة ما بين حكومات تلك الدول أو رجال أعمالها مشيرا إلى أن بعض البلاد العربية تدعوهم بشكل دائم للاستثمار فى مصر.أما عن مشاركة مصر بحريا وجويا في «عاصفة الحزم» والموجهة لضرب مقار الحوثيين فى اليمن، أكد أن مصر تنضم لمنظومة عربية تقوم بتنفيذ تعليمات محددة تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع الذى انعقد فى السعودية لتكوين التحالف العربى المشترك كعامل رئيسى فى حربها على اليمن، حيث أن مصر لم تقر سوى الواقع، ألا وهو أن الرئيس عبدربه منصور هادى هو الرئيس الشرعى فى اليمن لذا تشارك فى منع الحوثيين من الانقلاب عليه، مؤكدا أنه لا يؤثر ذلك على حجم الاستثمارات وتنفيذ نتائج القمة الاقتصادية بالداخل .

وأشار إلى أن دعم مصر ومشاركتها مع السعودية وباقى الدول العربية لمساعدة اليمن للخروج من أزمتها ربما يبشر بنتائج إيجابية فى المستقبل القريب من تلك الدول ماليا وعسكريًا.

نغم البجيرمي

«عاصفة الحزم» تبشر بالمزيد من الدعم الخليجى

مؤتمر «المال والتمويل» لدعم نتائج القمة الاقتصادية

12



ضخ 20 مليون جنيه لمواجهة أزمة الكهرباء

11

نجم فى زيارة لـ «لم الشمل» شركاء التنمية

13

بعد انخفاضها إلى ٣,٢ مليار دولار.. الوزارة تلتزم بسداد إجمالي الدين خلال ٦ أشهر

مديونيات «البترول».. هل تقترب مصر من الاكتفاء الذاتى؟

ملف ديون الشركات الأجنبية العاملة في مجال البحث والتنقيب عن البترول، أحد الملفات الشائكة داخل وزارة البترول والثروة المعدنية، وهو الأمر الذي دفع مصر نحو اتخاذ خطوات جادة لسداد تلك المديونيات المتراكمة بل وتشجيع تلك الشركات إضافة إلى دعم الاستثمارات التي تم التعاقد عليها خلال القمة الاقتصادية. وكانت مستحقات شركات النفط والغاز الأجنبية، تراكمت على مصر التي تضرر اقتصادها جراء الاضطرابات السياسية منذ ثورة "٢٥ يناير" وما تبعها من أحداث عنف وشغب، إضافة إلى أزمة الطاقة التي شهدتها محافظات مصر بأكملها .

وبحسب البيان، الذي أصدرته شركة هيل آند نولتون للعلاقات العامة نيابة عن وزارة البترول، في نوفمبر الماضي، فإن الحكومة لديها برنامج لسداد تلك الديون المستحقة، حيث إنها تلتزم بسداد ٦٠٪ من إجمالي الديون بنهاية عام ٢٠١٤، كما تلتزم بسداد إجمالي الدين في غضون ٦ أشهر.

وفي بداية الشهر الجاري، أعلنت وزارة البترول - في بيان رسمي - عن إجمالى مستحقات الشركاء الأجانب، حيث إنها انخفضت لتسجل ٣٢٨٥ مليون دولار بنهاية مارس الماضي.وقالت الوزارة، إن قطاع البترول سدد ٩٣٧٠ مليون جنيه خلال الفترة من أول يوليو ٢٠١٤ وحتى نهاية مارس الماضي من إجمالي المستحقات خلال الفترة ذاتها البالغ ١٢٦٥٥ مليون دولار، وذلك للشركاء الأجانب يشمل سداد قيمة فواتير المستحقات، بالإضافة إلى جزء من المستحقات المتراكمة التي سجلت في أول يوليو ٢٠١٤ مبلغ ٥٩٣٤ مليون دولار.

إجمالى قيمة فواتير مستحقات الشركاء الاجانب خلال الفترة من أول يوليه ٢٠١٤ وحتى ٣١ مارس الماضى بلغ ٦٧٢٠ مليون دولار،

وفي تصريحات سابقة للمهندس شريف إسماعيل وزير البترول، أكد حرص الوزارة على إيجاد حلول لسداد المستحقات التى تراكمت منذ سنوات نتيجة شراء حصص الشركاء الأجانب من الزيت والغاز للوفاء باحتياجات السوق المحلي والتي كان لها تأثير سلبي على عمليات البحث والاستكشاف عن البترول والغاز والتنمية وتأخير تنفيذ بعض المشروعات الكبرى لزيادة الإنتاج.

وقال حمدي عبد العزيز - المتحدث الرسمى للوزارة - إن قطاع البترول سداد المستحقات لتحفيز الشركاء على ضخ المزيد من الاستثمارات وتكثيف أعمال البحث والاستكشاف وسرعة تنمية الحقول المكتشفة لزيادة معدلات الإنتاج بهدف المساهمة في سد الفجوة الحالية من أجل تأمين احتياجات البلاد من المنتجات البترولية والغاز الطبيعي.

من جهة أخرى، كشف مصدر مسؤول بوزارة البترول، عن وصول مديونيات الشركات الأجنبية إلى مستوى آمن خلال الفترة الراهنة، متوقعًا استئناف الشركاء الأجانب استثماراتهم المتوقفة إضافة إلى التوسع أو الدخول في عمليات جديدة للبحث والاستكشاف الأمر الذي يخفف عبء كبير عن فاتورة الدعم التي تخصصها الحكومة في الموازنة العامة بجانب الانخفاض الكبير في أسعار البترول.

سالي إسماعيل



سداد ٩,٤ مليار دولار خلال ٩ أشهر

كلام لبكرة

صالح ينتظر موقف مصر!



صلاح عبد الجابر العربى

علي عبدالله صالح الرئيس اليمني السابق ينتظر من مصر موقفا لوقف هجوم قوات تحالف عاصفة الحزم بقيادة المملكة العربية على بلاده، الرجل يعول كثيرا على مواقف مصر وسلطنة عمان والجزائر لوقف الحرب المستعرة على ارض اليمن الذي كان سعيدا، الرجل داهية بلا شك يريد ان يضع اسفينا بين الدول المشاركة في تحالف عاصفة الحزم، وهو قد جرب التعامل مع قيادات الدول العربية وخاصة دول الخليج، ويرى انها تابعة للسياسة السعودية ولا تستطيع الفكاك منها، بخلاف سلطنة عمان التي اتخذت لنفسها سياسة انعزالية غير متحيزة لأحد تشبه سياسة سويسرا إبان الحرب العالمية، ولذلك يحاول جر رجلها في موضوع اليمن لعل وعسى ان يأتي بنتيجة لوقف الحرب، ومصر والجزائر دولتان كبيرتان بلا ريب، وموقفهما مؤثر بلا شك، الا ان مصر لن تغير موقفها من رجل مريض ينازع في أيامه الاخيرة وكذلك الجزائر رئيسها مريض لا يستطيع الحركة بفاعلية مما يؤثر على حركة الدولة.علي عبدالله صالح اجرى حوارا مع جريدة المصري اليوم عن طريق الايميل للرد على أسئلة الجريدة حول عدد من الموضوعات الهامة اثناء بدء هجوم قوات تحالف عاصفة الحزم، ذكر فيه انه يجب على مصر ان تقوم بدور قومى لحل الأزمة، وهى الأجدر من غيرها فى الوطن العربى للقيام بهذا الدور. وانه يعول على الدور المصرى والجزائرى وسلطنة عمُان لإيقاف هذه الحرب العبثية ضد الشعب اليمنى، وأيضاً يثمن دور سلطنة عمُان الشقيقة على الدور الذى تقوم به لحل الأزمة وإيقاف الضربات.ولمح الى ان اليمن على وشك الانفصال غامزا في السعودية ومشيرا الى ان الفكرة غير مطروحة فى الشارع اليمنى، لكنها لاتزال موجودة فى خيال من انهزموا عام ١٩٩٤، قبل الوحدة. من موّلوا الانفصال آنذاك يمولون الآن للانفصال مرة أخرى، ولم يتعلموا من درس عام ١٩٩٤. هم يصرفون المليارات لقتل الشعب اليمنى، بحجة مساعدة اليمن والشعب اليمنى بدلاً من توجيه المساعدات للتنمية وتحسين الاقتصاد وإيجاد فرص عمل، لكنهم يصرفون المليارات لتدمير الموجود ومضاعفة المعاناة والأزمات.وقال ان علاقته بالحوثيين كانت مثل علاقته بأى تنظيم سياسى يمنى ليس أكثر من ذلك. ولكن بعد العدوان السافر أصبح الشعب اليمنى وكل مكوناته السياسية والاجتماعية والمدنية موحدة لمواجهة «العدوان» بغض النظر عن المواقف والخلافات السياسية (السابقة)، المهم اليوم هو إنقاذ الوطن والحفاظ على وحدته وسيادته.وقال انه بالنسبة لعودة عبدربه منصور هادى إلى منصبه، فهذا شىء يقرره اليمنيون، ولو كان حريصاً على العودة لما استعان بقوات خارجية من أجل إعادته إلى منصبه. هو الذى استقال بمحض إرادته، ولا يجوز شرعاً ولا قانوناً أن يعود إلى الحكم فى ظل هذا التدمير العميق للبنية التحتية والمنشآت الحيوية وممتلكات الشعب والمصانع والقطاع الخاص، وفى ظل هذه المجازر الوحشية والأرواح التى أزهقت. اليمنيون طعنوا فى الظهر، ولن يقبلوا أن يترأسهم مجدداً من تسبب فى كل هذا، وعبر قوى خارجية. مضيفا «هذا أمر مؤسف أننا انتخبناه وسلمناه السلطة بإجماع وطنى، قبل أن يفرّط ويضيع كل ذلك». ووصف هجوم قوات عاصفة الحزم بانه عدوان غير مبرر، مضيفا انه كان يتمنى أن يوجه هذا التحالف قواته وضرباته ضد عدو الأمة العربية وليس على جار ليس بينه وبين جيرانه أى خلاف. وقال السعودية تريد تصفية حساباتها مع إيران فى اليمن، بينما المفترض بها أن تحمى اليمن لا أن تعاقبه وتعاقب اليمنيين جميعاً بهذه الطريقة المؤسفة والظالمة. هى بذلك تدفع قطاعات أكثر للالتحاق بالطرف المضاد، نكاية أو ردة فعل متوقعة ضد الظلم.لكنه بطريقته المراوغة قال ان «باب المندب ممر مائى لا يجوز لأى دولة المساس به، ولكنها دعاية إعلامية لإيجاد مبرر للتدخل، بحجة حماية الملاحة فى الممر، فلم يحدث أن تعرضت الملاحة فيه لأى خطر أو تهديد، ومن يرددون ذلك يختلقون الذرائع لتبرير التدخلات» رغم انه يخطط مع الحوثيين لإغلاقه التعريف الملاحة العالمية به كورقة ضغط اخيرة لعلهم يستطيعون وقف الهجوم السعودي عليهم. حوار صالح مع « المصري اليوم» اظنه سيكون الحوار الأخير له او قبل الاخيرة لان المصير الذي ينتظره اما القتل او الإعتقال والمحاكمة، وهو يحاول تحسين صورته وصورة الحوثيين ودق اسفين بين الدول المتحالفة ضدهم، ولكن الامر المؤكد ايضا ان منطقة الشرق الأوسط وليس اليمن وحدها ستشهد سنوات من الاضطرابات ربما تزيد على العشر سنوات، فالحروب لا تنتهي اثارها بين يوم وليلة ولكن يظل اثرها وتبعاتها لمدد طويلة من عدم الاستقرار السياسي .

حتى لا نضطر يوماً إلى الرحيل !!



حمدي شجيع

لطالما عانينا في هذه المهنة من المضايقات الأمنية والملاحقات القضائية تارة ، والإشاعات المغرضة التي تهدف إلى قتل السمعة تارة أخرى ، ونسير نحو أهدافنا السامية من محاربة الظلم والفساد بشتى صورة وألوانه عبر كلمات مكتوبة أو منطوقة ، فضلاً عن بذل كل الجهد لتوفير المعلومة الصحيحة والتحليل العميق للمواطن لكي يتمكن من تكوين رأي على أسس سليمة وغير مكذوبة أو ضالة .. نسير نحو تلك الأهداف دون أن نلتفت لمثل هذه المضايقات لألا نتخلى عن مبادئنا أو نقدم للمواطن معلومة كاذبة أو تحليلاً مُضللاً ، ونبذل قصارى جهدنا لنقدم الحقيقة كاملة ولو كانت مُرّة على متلقيها ، وإن جلبت علينا الأضرار ممن لا يحبون شيئاً اسمه « الحقيقة « !!

قبل سنوات ليست ببعيدة وتحديداً قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير، كنت أكتب موضوعاتي الصحفية بكل قوة ولم ألتفت لقضايا رُفعت ضدي أو مضايقات أمنية آنذاك ، لأنه على الأقل حينئذ كان هناك هامش من حرية التعبير تسمح به الدولة شريطة ألا تصل إلى « الخط الأحمر « .. والأهم أنك إذا ما اضطهدت ستجد من يقف لجوارك من الصحف والمنظمات الحقوقية والأحزاب « حينما كانت جميعها متكاتفة ضد نظام مبارك « ..

جاءت ثورة يناير وانهدم سقف الحرية الذي كان قد وضعه نظام مبارك ليتاح للجميع أن يتحدث ويكتب عبر شتى الوسائل إلى حد التجاوز عند البعض ولا يبالي، وإن كان المجلس العسكري آنذاك كان يمارس بعض التضييق، أما الآن وتحديداً بعد أحداث الثلاثين من يونيو عام ٢٠١٣ فالوضع تغير تماماً ..

أقول وبكل صراحة أننا نعيش أسوأ فترات حرية الرأي والتعبير في مصر ، إلى الحد الذي تضطر فيه إلى تقديم الحقيقة منقوصة ، أو الرأي فقط دون الرأي الآخر ، لم يصل الأمر لتكون مطالباً بنفاق أحد ولكن على الأقل لا يسمح لك بانتقاده أو حتى محاورة من يحمل في ثناياه رأياً ضده ، لأن ذلك عندهم « تهديد للأمن القومي « !!

قبل فترة قليلة وتحديداً أثناء تغطية المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ ، التقيت أحد المسئولين الكبار في الدولة ، وبمجرد أن عرفته بنفسي حتى انفعل وأخذ يوجه لي اللوم الشديد الذي وصل إلى حد التهديد ، مدعياً أنني أكتب في جريدة «الشروق الجزائرية» ما يهدد الأمن القومي في مصر ، تلك التهمة المطاطة التي يلوحون بها في وجه كل من يريدون إرهابه، ليس ليمارس عمله بموضوعية، إطلاقاً فهم لا يطيقون الموضوعية ، ولكن لألا تطرح أي رأي أو معلومة في رأيهم تهدد بها الأمن القومي ، وعلى الرغم من محاولتي إقناعه أنني أصلاً لا أكتب في جريدة الشروق الجزائرية منذ عدة أشهر لانشغالي الشديد بعملي في قناة الشروق بذات المؤسسة ، إلا أنه لم يقتنع بحجة أن المعلومات التي وصلته صحيحة ، وقال لي بالحرف الواحد « عايز يتعمل عليك إكس مفيش مشكلة ، وأكتر من إكس كمان « !!

طبعاً تمالكت نفسي لكي لا أنفعل ويتطور الأمر ، وتركت الرجل وأنا أشعر بضيق شديد لحجم هذا التضييق الذي يُمارس بأشكال مختلفة ومن عدة اتجاهات ، فكرت حينها لوقت قصير لو رحلت خارج البلاد لأكتب وأتحدث بحرية ، فنحن لا نطيق ولا نقبل أن يُملى علينا رأي أو يُضيّق علينا لكي نتجاوز عن بعض الأمور أو نقدم رأياً واحداً على هوى السُلطة ، وأقول أخيراً ، كثيرون آثروا على أنفسهم أن يتركوا هذه البلد رغم كل الضغوط ، ثم دفعتهم هذا التضييقات «الحمقاء» إلى ترك البلاد وممارسة الحرية من خارجها إلى الحد المتجاوز والغير مقبول ، فلا تضطرونا بأفعالكم هذه أن نضطر يوماً إلى الرحيل !!

المشهد الاقتصادي
العدد154 - السنة الرابعة - من7-13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

قالت العرب

كنت أتصور أن الحزن يمكن أن يكون صديقا،
لكنني لم أكن أتصور أن الحزن يمكن أن يكون
وطنا نسكنه ونتكلم لغته ونحمل جنسيته

تشي جيفارا

اقتراح جديد لوزير التموين بعد منظومة الخبز

قريبًا.. بطاقة تموينية لكل مواطن

مؤيدون: خطوة جيدة لوصول الدعم إلى مستحقيه

ما بين مؤيد ومعارض للدراسة التي أعلنت عنها وزارة التموين، لتطبيق نظامًا جديدًا يتيح استخراج بطاقة تموينية لكل فرد من أفراد الأسرة على نفس الحساب المخصص للأسرة الواحدة، تباينت الآراء، فريق يؤكد أنها لن تؤثر على الحصة المخصصة لكل أسرة بل خطوة جيدة لوصول الدعم إلى مستحقيه فقط ووصوله إليهم دون عناء، وآخرون يرونها تزيد الأعباء والضغوط وفي الوقت ذاته «تصفيه» للأفراد الحاصلين على الدعم للتوفير للدولة.

وأعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية، البدء في تطبيق الاقتراح بعد الانتهاء من تطبيق منظومة الخبز الجديدة على كافة محافظات الجمهورية، والتي من تم الانتهاء من تطبيقها في ٢٠ محافظة.

ندرس حاليًا استخراج بطاقات تموينية لكل فرد من أفراد الأسرة، تصرف من نفس الحساب الخاص لبطاقة رب الأسرة على أن يتم الصرف من الحصة الأساسية للأسرة، سواء من السلع أو الخبز.. هذا ما أكده خالد حنفي وزير التموين، مرجعًا ذلك إلى الرغبة في التيسيير على المواطنين.

من جهته، عدد محمود دياب المتحدث الرسمي بالوزارة، من مزايا النظام الجديد، قائلاً إنه يساعد على صرف السلع التموينية لكل فرد من أي محافظة في حال سفره أو تواجده بعيدًا عن الأسرة.

ورأى الدكتور رشاد عبده الخبير الاقتصادي، أن الهدف الأساسي من هذه التطبيق هو تخفيض و«تصفية» أعداد الأفراد الذين يحصلون على الدعم، مضيفًا أن أكثر من ٨٠٪ من الشعب المصري يحصلون على السلع التموينية ومنهم أفراد لا يستحقونها.

وأوضح عبده، في تصريحه لـ«المشهد»، أن الدولة تدعم أعدادًا كبيرة أكثر مما يجب، مشيرًا إلى أن هذا التطبيق هو نوع من أنواه الرقابة الشديدة من الدرجة الأولى على المواطنين لضبط وتقليل الأعداد لوصول الدعم لمستحقيه فقط.

وأشار إلى أن الحكومة ظلت تناشد المواطنين مرارًا وتكرارًا، على إلغاء من لا يستحقوا من على بطاقات التموين ولكنه لم يتم ذلك، مؤكدًا أن هذا النظام سيعجز ويمنع الكثير من الأفراد عن التقديم مما سيوفر للدولة ويعمل على تقليل الأعداد.



وعلى هامش ما يبذله وزير التموين من جهد في تطبيق منظومة الخبز والسلع التموينة وغيرها من الأنشطة، قال: «الوزير لا يفعل شيئًا سوى أنه يريد أنه يوفر للدولة ما تقدمه من دعم وموارد وأفراد وكل الخطط والتنظيمات تراعي هذا الاتجاه أولا»، على حسب قوله.

وأكد على ضرورة توفير روتين سهل وسريع ليسهل على الأفراد إنجاز ما يستلزم من إجراءات لإتمام تلك المنظومة.

من ناحيه أخرى، لفت الدكتور حمدي عبدالعظيم الخبير الاقتصادي، إلى أن وزارة التموين حتى الآن لم تتمكن من إنهاء إجراءات بيانات النظام القديم من إضافة المواليد واستبعاد الوفيات نتيجة لنقص العمالة بالوزراة، موضحًا أن الوزراة لا تعين عمالة وهو الأمر الذي سيزيد من الضغط والمشاكل، ويستبب في تأخير المصالح والبيانات الخاصة بالمواطنين.

وأثنى على النظام الحالي للبطاقات الذكية التي يتم تطبيقها، مناشدًا الوزارة بالانتهاء من المشاكل التي يعاني منها المواطنين؛ لإتمام الحصول على تلك البطاقات أولا ثم يعيدوا التفكير في نظام جديد، مشددًا على المعاناه التي يعانيها المواطنين في الحصول على بطاقات تموينية وتجديدها ومن يتقدم بالطلب منذ أشهر ولم يجنى ثمارًا حتى الآن.

معارضون: تزيد الأعباء والضغوط والمشاكل

من ناحيته، توقع الدكتور مختار شريف الخبير الاقتصادي، أنه مع مرور الوقت ستنتهي أزمة تأخير الإجراءات وعلينا أن نمهل الحكومة وقتًا لتنفيذ ما لديها من خطط ناجحة، مضيفًا أن هذا النظام خطوة جيدة نحو التقدم والتطور لأن الفرد عندما يكبر أو يتزوج لابد وأن يكون له بطاقة تموينة مستقلة تلازمة في أي مكان كبطاقته الشخصية.

أضاف أن الهدف من هذه المنظومة هو تحديد أعداد الأفراد التي تندرج تحت المنظومة التموينية وتسهيل حصول المواطنين على السلع التموينية والدعم.

واقترح «الخبير الاقتصادي»، توحيد أرقام جميع الاثباتات الرسمية والخاصة بالعمل والأرقام التأمينية بما فيها البطاقة التموينة لتسهل على المواطن مثلما يحدث في الدول الغربية.

نورهان صلاح

6000 ميجاوات عجزًا خلال موسم الصيف منظومة الخبز

الكهرباء: ضخ 20 مليون جنيه لمواجهة الأزمة

خبراء: انقطاع التيار سيصل لـ5 ساعات يوميًا



حالة من انقطاع التيار الكهربائي لساعة أو ساعتين يوميـًا، بدأت تسيطر على العديد من مناطق الجمهورية، حيث إن متوسط العجز الفترة الراهنة يتراوح بين ١٠٠٠ و٢٠٥٠ ميجاوات، فى أوقات الذروة المسائية، ووصول الأحمال من قبل المواطنين إلى ٢٣ ألف ميجاوت، وسط توقعات بارتفاع الأزمة خلال موسم الصيف؛ ليصل العجز إلى ٦ آلاف ميجاوات، بانقطاع يتعدى الـ٥ ساعات يوميًا.

وأكد خبراء أن مصداقية الحكومة أصبحت على المحك، خاصةً في ظل الوعود المتكرره بعدم انقطاع التيار الكهربائي الصيف القادم، وحدوث عجز فى الشبكة القومية يصل لـ١٠٠٠ ميجاوات الفترة الحالية، دون طرح أى حلول قطعية من الحكومة.

هناك استعدادات كبيرة لاستقبال الصيف المقبل، لعدم انقطاع التيار الكهربائى مثلما كان يتم فى الأعوام الماضية.. هذا ما أكده وزير الكهرباء والطاقة محمد شاكر، موضحًا أن الدولة تحتاج كميات هائلة من الطاقة في الفترة المقبلة، أمام الاستثمارات التي سوف تتواجد بالدولة.

تابع وزير الكهرباء: أن مشكلة الدولة في الصيف الماضي ومعاناتها من انقطاع التيار كانت بسبب نقص الوقود لدى المحطات، مؤكدًا أن هناك تنسيقا وتعاونا شديدا مع وزارة البترول، من أجل توفير الوقود اللازم لمحطات الكهرباء لإنتاج الطاقة، لعدم تكرار ما حدث فى العام الماضى، حيث تضع الوزارة ٢٠ مليار جنيه ميزانية؛ لتوفير المعدات اللازمة داخل محطات الكهرباء باستثناء الوقود.

قال الدكتور محمد اليمانى المتحدث الرسمى لوزارة الكهرباء، إن القطاع ينفذ العديد من الخطط للقضاء على انقطاع التيار الفترة الحالية، والتخفيف من حدته خلال موسم الصيف، موضحا أن هناك اهتمام لإنشاء محطات كهرباء بصعيد مصر، ولذلك سيتم إنشاء أكبر محطة فى الوقت الحالى تم التعاقد عليها لإنتاج ١٠٠٠ ميجا وات بمحافظة أسيوط، مشيرا إلى أن شركة سيمنس طرحت سعر مبدئى لمحطتها في بنى سويف؛ لإنشاء محطة تنتج ٤ آلاف و٤٠٠ ميجا وات، ولكن تم تخفيضه، خلال فعاليات المؤتمر الاقتصادى بشرم الشيخ، لاسيما أن نسبة التخفيض وصلت إلى ٢٠٠ مليون يورو فى المحطة الواحدة.أضاف اليماني في تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن هناك تنسيق تام مع وزارة البترول لضخ الوقود اللازم للمحطات، وأن وزير البترول يبذل مجهودات ضخمة من أجل توفير الوقود، لاسيما أن مجلس الوزراء، شدد على أن الطاقة والكهرباء أمن قومى، مشيرًا إلى أنه تم إمضاء ٢١ اتفاقية مع شركات ومستثمرين فى مجال الطاقة.

أشار إلى أن ١٣ ألف و٢٠٠ ميجاوات من الكهرباء سيتم ضخهم داخل الدولة فى الفترة المقبلة خلال عام ونصف، بجانب توفير احتياجات الدولة من الطاقة.

بينما قال المهندس أسامه كمال وزير البترول الأسبق، إن وزارة الكهرباء تستحوذ وحدها على أكثر من ٩٠٪ من إنتاج الغاز الطبيعي اليومي في مصر، ومع ذلك تشتكي دائمًا من نقص إمدادات الغاز والوقود.

أشار إلى الخطة الإسعافية التي تقوم بها وزاره الكهرباء، قائلًا: "أفلح إن صدق"، مؤكدًا أن الصيف القادم سيشهد كارثة في قطاع الكهرباء نتيجة الانقطاع المتكرر.

من جهته، أكد الدكتور ماهر عزيز الخبير في الطاقة، أن الحكومة لديها خطة إسعافية طموحة، لكن لا يمكن تحقيقها في ظل الواقع الحالي لمحطات التوليد ومحطات التوزيع المتهالكه، وكذلك في ظل غياب كفاءات الكهرباء التي يتم تهريبها للقطاع الخاص أو تسافر للعمل في الخارج. أشار إلى أن الصيف القادم سيشهد موجة غير مسبوقة في انقطاع التيار الكهربائي، متوقعًا أن تصل فترات انقطاعه لأكثر من ٥ ساعات يوميًا، وفي بعض المحافظات لأكثر من ٦ ساعات.

محمد الغرباوي



«السياحة الدينية» ترحب بضوابط الحج الجديدة

رحبت غرفة شركات السياحة، بالتعديلات الجديدة التى أقرتها وزارة السياحة على الحج السياحي، لافتة إلى أن تلك التعديلات تساعد على مزيد التنظيم لضوابط الحج والعمرة.

من جهته، طالب باسل السيسي رئيس لجنة السياحة الدينية بالغرفة، الحكومة المصرية بتسيير التحويلات البنكية للحجاج ،مضيفا بأن مشكلات التحويلات البنكية تسبب الكثير من المتاعب لحجاج بيت الله الحرام كل عام. أوضح باسل أن الغرفة وشركات السياحة تعمل جاهدة لحل أزمة التوقيت التى أقرتها الحكومة السعودية للحجاج المصريين هذا العام؛ لتكون بما يتناسب وراحة الحجاج.

وأكد وزير السياحة

وكان خالد رامي وزير السياحة، حذر من التلاعب في أسعار البرامج السياحية، موجهًا بتشديد مراقبة تنفيذ البرامج من قبل مفتشي الوزارة بكل دقة والتأكد من التزام الشركات بما تم الاتفاق عليه مع الحاج.

دعاء مهران

شامشيرا نموذجا



عبد الرازق أحمد الشاعر

ذات تاريخ، وقعت أفغانيتان تتفجران أنوثة في شرك حدودي نصب عند حدود وطنهما الشائكة، وقام جنود الدرك السفهاء بتجريدهما من عفافهما. وما إن نما الخبر إلى مسامع الملا محمد عمر حتى ثارت في عروقة دماء النخوة، فتحرك في كتيبة من ثلاثين رجل ليقود معركة لم تدم طويلا قرب قندهار. ولم تغرب شمس ذلك اليوم الربيعي حتى تدلت رقبة قائد عملية الاغتصاب فوق عود مشنقة ثورية بامتياز. وهكذا، شهد ربيع ١٩٩٤ تكور أول بؤرة عنف في عنق وطن خرج للتو من رحم ديمقراطية روسية متسلقة.

وحين أطل الخريف برأسه الصفراء من فوق جبال بلوشتان، كان الملا عمر يتقدم فيلقا من ألف وخمسمئة مقاتل مدجج بالسلاح ليعبر الأراضي الأفغانية في اتجاه تركمانستان. وعند هيرات، نشبت أول معركة لهم مع جنود إسماعيل خان. ولم يأت شتاء ١٩٩٥، حتى كانت كعوب بنادق طالبان تدق طبول النصر حول كابول. وفي سبتمبر ١٩٩٦، فر رباني وحكمتيار نحو الشمال، ليعلن الملا عمر أفغانسان إمارة إسلامية.

لكن السعودية والإمارات اللتين سارعتا بالاعتراف بجمهورية أفغانستان الإسلامية، اضطرتا تحت ضغوط دولية لسحب اعترافهما لتبقى الباكستان لاعبا وحيدا على منصة الاعتراف الدولي. وفي أكتوبر عام ٢٠٠١، رفعت أمريكا وحلفاؤها الحرج عن مؤيدي شرعية الملا بحملة برية شرسة بحجة البحث عن ابن لادن بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر. وهكذا سقطت ولاية أمير المؤمنين في بضع سنين، ليعود القادمون من تخوم باكستان إلى ديارهم يتلاومون.

واليوم، تعيد فتاة شامشيرا الأفغانية نقش الجرافيتي نفسه على جسد وطن ظن الأمريكي المحتل أنه قد همد. وقرب مقام الشاه دو شامشيرا ومسجده، وتحديدا في ثلاجة الموتى يرقد جسد الفتاة المتفحم دون أن يجرؤ أحد أن يصلي عليه أو يدفنه في مقابر الصدقة في عهدة فريد أفضالي رئيس الشرطة هناك. وتحت حراسة مشددة يجلس والدا الفتاة القرفصاء ليتبادلا البكاء والدفاع عن فتاة "لم تعمد حتما إلى إحراق المصحف، لأنها فارقت رشدها منذ ستة عشر عاما أو يزيد."

لكن أهالي القرية الذين تراقصوا فوق جسدها النحيل، والذين لم يرقبوا في استغاثاتها إلا ولا ذمة يؤكدون أن "البكر الرشيدة أهانت مقدسهم عن سوء طوية، وأنها أحرقت عن سابق إصرار وتعنت صفحات من القرآن على أعين الناس."

اليقيني أن عشرات من الحانقين اجتمعوا دون سابق تخطيط ودون إشارة من ملا ليقفوا فوق جسد فتاة شبه عارية ليستلوا أنفاسها الأخيرة ويكبروا، وقد وثقت الكاميرا كل ركلة قدم وكل رمية حجر وكل ضربة عصا، دون أن توثق شهقات الفتاة الأخيرة واستغاثاتها البائسة. حرق بحرق إذن، وعلى فرخندة تدور الدوائر. ولأن فتاة الثالثة والعشرين لم تترك صدرا يحترق لفراقها غير صدر أبوين يلوذان بالصمت والترقب، لم يستطع إمام المسجد المجاور أن يستنكر على الراجمين الرجم أو يطفئ الثقاب قبل أن يشتعل قرب النهر في جسد الفتاة الغض.

لكن الممثل الحقوقي هيذر بار يريد أن يتأكد أن الشرطة قامت بواجبها في دفع الناس ومقاومة السحل، وأنها لن تتهاون في القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا قصاصا عادلا. من جانبه أكد صادق صديقي المتحدث باسم وزارة الداخلية أنه لن يتهاون مع أي شخص يثبت تورطه في الحادث. وأنه قد ألقى بالفعل القبض على أربعة من الجناة، وأن البحث جار لمعرفة ملابسات الحادث وتفاصيله.

لكن صادق، الذي بدا غير واثق من قدرات رجاله على الحسم، يدرك جيدا أن القمع لن يستطيع إعادة الهدوء إلى شوارع كابول الساخطة، وأن أي تعاطف مع فرخندة التي جاهرت بالقبح وانتهاك المقدس كفيل بوضع أصابع الساخطين في عينيه ومؤخرته، وأن طلاب الباكستان فيما وراء الحدود جاهزون لعبور الحدود عند أول إشارة ملا.

لن يموت العنف إذن بموت أسامة بن لادن، ولن تختفي الأحزمة الناسفة باختفاء الملا عبد المجيد محمد عمر طالما ظل المقدس يحرق على مرأى من الناس ومسمع. كانت الفتنة نائمة في جيوب كابول حتى أيقظتها فتاة شامشيرية جاهلة. ولأن الجهل لا يقتصر على حدود أفغانستان اللاهبة، بل يمتد من أقصى بلاد المسلمين حتى بوابات الأزهر، فعلى الواقفين على حدود التماس أن يمنعوا تجار العنف من ترويج بضائعهم المتفجرة في أسواق أوطان قابل للانفجار عند نزع أول فتيل. وعلى حارقي المقدس أن يتوقفوا عن دق طبول الفتنة خلف شاشاتهم الزجاجية وفوق جرائدهم الصفراء. وعلى العقلاء في هذا الوطن أن يخمدوا الأصوات الفرخندية قبل أن يرقص الموتورون فوق جثة الوطن وهم يهللون ويكبرون.

رؤية خاصة

اعتراضات مشروعة ولكن



منى ياسين

أسبوعان تقريباً مرا على اندلاع أزمة اليمن وتشكيل التحالف شبه الدولي لردع الحوثيين وبدء العمليات العسكرية تحت اسم عاصفة الحزم.

تفاعل الجميع مع المجريات الخطيرة في هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة التي لايتذكر أحد أهميتها إلا ساعة الخطر وقبيل قرع طبول الحروب. وكعادتنا في مصر مؤخراً قسمتنا مواقفنا من الأزمة شيعاً وفرقاً حسب درجة الاختلاف أو الاتفاق مع مبدأ مشاركة مصر في التحالف الذي تشكل وضلوعها في العمليات الدائرة بحراً وجواً وبراً.

وبينما انبرى كل فريق في سوق مبررات موقفه التزم فريق ثالث بالصمت لا عن عدم اهتمام أو انشغال بأمور أخطر، بل عن حيرة لاختلاط الأفكار والقراءات وتداخل المعطيات.

وللحائرين مثلي وضعت بعض الملاحظات التي قد تفيد في جلاء الحيرة:

هذا هو التحالف العسكري الأول من نوعه الذي تقوده علانية المملكة العربية السعودية في المنطقة. وما كانت لتفعل إلا إذا كان أمنها معرض بصورة مباشرة لخطر جسيم. تعطي تلك الحقيقة ذريعة لمعارضي انضواء مصر تحت راية التحالف على أساس أن مصر، والحالة هكذا، انما تحارب وكالة عن المملكة وتسدد فواتير المساعدات الاقتصادية المستحقة بخدمات عسكرية. يضعف هذه المقولة أن التحالف يضم دولاً وقوات أخرى غير مدينة اقتصادياً للسعودية ولا فواتير عليها تسديدها مثل تركيا وقطر بل والولايات المتحدة نفسها.

وجود انقسام دولي حول المسألة اليمنية وهو امتداد للانقسام في الكثير من القضايا الدولية بين الولايات المتحدة وروسيا. ويلاحظ اختلاف علاقات مصر حيال القوى المنقسمة. إذ على الرغم من التقارب المصري الروسي الجديد والمشهود، تأخذ مصر من الأزمة اليمنية موقفاً مطابقاً للموقف الأمريكي ومناقضاً للموقف الروسي. قد يُقرأ هذا الاختلاف على أنه محاولة لإحداث توازن وإرضاء واشنطن وإثبات قدرة مصر على القيام بدور شرطي المنطقة . لكنه بقراءة أكثر موضوعية قد يؤكد أن مصر إنما تتحرك ببواعث تتعلق بأمنها القومي أياً كانت وجهته ومقتضيات تحقيقه، أكثر من اكتراثها بإرضاء هذه القوة أو تلك.

يثور السؤال عن مدى تأثر الأمن القومي المصري بما يجري في اليمن. وفي حين يهون الرافضون من تأثير الصراع اليمني اليمني وسيطرة الحوثيين على السلطة شمالا وتتبعها للرئيس اليمني جنوبا، تلقي تقارير تسربت مؤخرا ضوءا كثيفا على خطورة التحركات الإيرانية في المنطقة والتي استهدفت من بين أهداف عديدة التأثير على حركة الملاحة في قناة السويس. نعلم أن تحركات من هذا النوع هي أوراق لعب تلوح بها إيران وتستخدمها في معركتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة والقوى الغربية، ولكننا نعلم أيضاً أن دولة كمصر لايجوز أن تبقي سلامة أمنها القومي عرضة للاحتمالات. من هنا كان التحرك البحري السريع للقوات المصرية للسيطرة على الموانئ المطلة على مضيق باب المندب تحركا مفهوماً ومقبولا من كافة الأطراف.

فريق الرافضين للمشاركة المصرية في عاصفة الحزم يجهر بالمعارضة وفي خلفية تفكيره المستنقع الذي تورطت فيه مصر في الستينات ولم تخرج منه إلا بعد سنوات عصيبة. لمخاوف هذا الفريق وجاهتها ولكنها تغفل عن أن استراتيجية المشاركة المصرية الحالية مختلفة عن سابقتها في حرب اليمن الأولى. إذ تقوم على التدخل السريع بما يسمح بتهيئة الأجواء لمفاوضات تشمل الأطراف المتحاربة وتقطع الطريق على القوى الخارجية التي تحرك الأوضاع عن بعد، ومن ثم تحد إلى أقل درجة ممكنة من احتمالات تورط مصر في وجود طويل الأمد خارج حدودها.

لعل هذه هي أهم النقاط إلى جانب النقطة الجوهرية المتعلقة بحتمية الحفاظ على اليمن ووجوده شعبا ودولة.

قالت العرب

هو يعرف أنها تتظاهر باللامبالاة بينما هى تحترق،
كل الفتيات يعرفن كيف يشعرنك أنك سمج لزج ممل،
بينما هن يحلمن بك طول الوقت. أحمد خالد توفيق

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة - من7-13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

6.7 مليار جنيه رأس المال السوقي للشركة

بدء التداول على أسهم «إيديتا» فى البورصة المصرية وبورصة لندن

هيرميس: الشركة جذبت أكبر صناديق الاستثمار الدولية - شيبيتا: نتطلع إلى المساهمة في تنمية «إيديتا»

شهدت البورصة، الأسبوع الماضي، بدء التداول على أسهم شركة «إيديتا للصناعات الغذائية»، بسعر ١٨,٥ جنيه للسهم، كما بدأ التداول على شهادات الإيداع الدولية في بورصة لندن للأوراق المالية، علمًا بأن كل شهادة تعادل ٥ أسهم عادية وتبلغ قيمتها ١٢,٢٨ دولار أمريكي.

ويأتي هذا الطرح في إطار الإتمام الناجح لعملية ترتيب طلبات الاكتتاب وتلبية متطلبات التخصيص لـــ٩٢,٤٨٣,٧٧٠ سهم نقدي عادي بشريحة الطرح الخاص للمؤسسات الاستثمارية وذوي الملاءة المالية، مع طرح ١٦,٣٢٠,٦٦٥ سهم إضافي للاكتتاب العام في البورصة، علمًا بأن المجموعة المالية هيرميس للترويج وتغطية الاكتتاب ومؤسسة جولدمان ساكس انترناشونال اشتركتا في دور المنسق الدولي ومسئول التغطية لعملية الطرح المشترك.

ويبلغ رأس المال السوقي لـ«إيديتا» ٦,٧ مليار جنيه (حوالي ٨٩١ مليون دولار) وتبلغ نسبة الأسهم حرة التداول ٣٠٪ من إجمالي أسهم الشركة بين البورصة المصرية وبورصة لندن للأوراق المالية.

من جهته، أكد محمد عمران رئيس مجلس إدارة البورصة، أن عمليات القيد المتتالية وطروحات زيادات رؤوس الأموال تعني أن البورصة تقوم بدورها الرئيسي المنوط بها، قائلاً: «لدينا التزام واضح بمساعدة ودعم الاقتصاد المصري وتفعيل خطط التنمية».

تابع: اعتقد أن البورصة من القطاعات التي يمكن الاسترشاد بها كأحد المؤشرات القوية للاقتصاد المصري.

أعرب المهندس هاني برزي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة إيديتا للصناعات الغذائية، عن سعادته بتحويلها إلى صرح صناعي عملاق في السوق المصري بتطلعات وتوسعات مستمرة على الساحة الإقليمية.

كما عبر عن سروره بالعمل مع مستثمرين استراتيجيين كشركتي «أكتيس» و«شيبيتا» اللتان قامتا بالتخارج جزئيًا من استثماراتهما بالشركة مع بدء التداول على أسهمها، وكذلك مئات المستثمرين على الساحة المحلية والدولية الذين يشاركونا الثقة في نموذج ورؤية الشركة وجودة منتجاتها ومكانتها بالأسواق التي تعمل بها،

وقال سبايروس ثيودوروبولوس الرئيس التنفيذي لشركة شيبيتا وعضو مجلس إدارة شركة إيديتا، إن شركته تحتل مكانة رائدة في إنتاج المخبوزات المصنعة من الدقيق والحلويات والشكولاتة في أكثر من ٣٥ دولة حول العالم، وأنه يعتز بالمشاركة في تأسيس «إيديتا» التي تعد «شيبيتا» من أبرز مساهميها. أضاف أنه يتطلع إلى المساهمة في تنمية «إيديتا» وترسيخ ريادتها في سوق الأغذية الخفيفة بمصر الذي يربو حجمه على ١٥ مليار جنيه سنويًا.

وقال أحمد الجندي رئيس قطاع الترويج وتغطية الاكتتاب بالمجموعة المالية هيرميس، أن «إيديتا» جذبت أكبر صناديق الاستثمار الدولية وشريحة متميزة من المؤسسات المالية الإقليمية والمحلية، وأن عودة هذه المؤسسات للاستثمار في السوق المصري، كما يظهر في التغطية القوية لشريحة الطرح الخاص يعكس مكانة الشركة وتفوق أدائها التشغيلي بقدر ما يعكس استعادة الإقبال على أسهم الشركات المصرية وعودة السوق المصري لمكانته الطبيعية ضمن أبرز الأسواق الإقليمية.

المشهد



٣,٧ مليار جنيه صافى أرباح البنك الأهلى خلال عام



اعتمدت الجمعية العامة للبنك الأهلي المصري، القوائم المالية للبنك للسنة المالية المنتهية فى يونيو ٢٠١٤، حيث تم تحقيق ٩٠,٤ مليار جنيه نمو في إجمالي المركز المالي بمعدل نمو ٢٥٪ عن العام السابق ليصل إلى ٤٥٦,٥ مليار جنيه في يونيو ٢٠١٤ مقارنة بـ ٣٦٦,٦ مليار جنيه في العام السابق.

كما نجح البنك الأهلي المصري في زيادة حقوق الملكية لتصل إلى ٢٥,٢ مليار جنيه فى يونيو ٢٠١٤ وتحقيق عائد على حقوق الملكية بـ ١٥٪، مدعومًا بزيادة في الأرباح المحتجزة بنحو ٣,٩ مليار جنيه.

وأعلن البنك الأهلي المصري نتائج أعماله عن العام المالي ٢٠١٣/٢٠١٤، حيث تم تحقيق ١٨٪ نمو فى صافى الأرباح قبل الضرائب لتصل إلى ٨,٤ مليار جنيه وتحقيق أعلى صافى أرباح فى تاريخ البنك لتصل إلى ٣,٧ مليار جنيه فى يونيو ٢٠١٤ بزيادة قدرها ٢٣٪ عن العام السابق.وعلى صعيد الإقراض، حقق البنك ٩٪ نمو في إجمالي القروض لتصل إلى ١٢٤,٦ مليار جنيه فى يونيو ٢٠١٤ مقارنة بـ ٧,٢٪ نمو في السوق المصرفي ومستحوذا على ٢٥,٤٪ من حجم النمو فى السوق.

كما تم زيادة محفظة إجمالي قروض الشركات الكبرى بـ ٢,٤ مليار جنيه وبمعدل نمو ٣٪ لتصل إجمالي المحفظة إلى ٨٥ مليار جنيه في يونيو ٢٠١٤، إضافة إلى تحقيق ٣٦٪ نمو في إجمالي محفظة قروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى يونيو ٢٠١٤ لتصل إلى ١٣,٥ مليار جنيه مع ضخ تمويل خلال العام بـ٦ مليار جنيه للقطاع وجذب أكثر من ١١ ألف حساب جديد؛ لزيادة فرص العمل وتخفيف عبء البطالة بين الشباب وتقديم أفضل الخدمات التمويلية المتميزة.

وعلى صعيد الديون غير المنتظمة، فلقد تم إجراء تسويات لعدد ٣١٨ عميل بمبلغ ٢,٦٥ مليار جنيه وكذلك مساندة عدد من العملاء المتعثرين وضخ تمويل إضافي يسمح بمساعدتهم في تخطى أزمتهم المالية بعد دراسات تفصيلية وتدعيم موقف البنك، كما حققت الودائع ٣٩٣,٣ مليار جنيه بزيادة بلغت ٨٠,٥ مليار جنيه خلال العام وبمعدل نمو ٢٦٪، من ناحية أخرى فقد ارتفع عدد ماكينات الصراف الألى الATM إلى نحو ١,٧٣٥ ماكينة في يونيو ٢٠١٤ بزيادة قدرها ٢٠٠ ماكينة عن العام السابق ومستحوذًا على ما يقرب من ثلث السوق، بالإضافة الى زيادة عدد ماكينات الـ POS بـ ٢٠٠٠ ماكينة لتصل إلى ١١,١٧٢ ماكينة في يونيو ٢٠١٤ بمعدل نمو ٢٢٪ عن العام السابق.

وفي إطار المسئولية الاجتماعية والتي تؤثر بصورة مباشرة في تلبية جانب من احتياجات المواطن المصري الصحية والتعليمية والاقتصادية، فقد تركزت سياسة البنك في دعم ٣ محاور رئيسية وهي القطاع الصحي وقطاع التعليم ومجال تطوير العشوائيات ومكافحة الفقر وفك كرب الغارمين، حيث إن إجمالي تبرعات البنك بلغ ١٥٠ مليون جنيه تقريبا لتلبية احتياجات المجتمع خلال العام المالي ٢٠١٣/٢٠١٤.

جمال عبدالرحمن

مؤتمر «المال والتمويل» لدعم نتائج القمة الاقتصادية

ينطلق مؤتمر المال جى تى إم – المال والتمويل الحادي عشر ٢٠١٥، نهاية الشهر الجاري.

قالت نانسي المغربي رئيس مجلس إدارة شركة "المال جي تي إم" المنظمة للمؤتمر، إن المؤتمر يهدف إلى استعراض وتحليل نتائج المؤتمر الإقتصادي، الذي عقد مؤخرًا بمدينة شرم الشيخ لدعم الاقتصاد المصري بمشاركة كل الدول الصديقة لمصر.

أضافت أن المؤتمر الذي سيعقد على مدار يومين ٢١، ٢٢ أبريل، يستضيف مجموعة من الوزراء والمسؤولين بمجلس الوزراء، وكبار المسؤولين الحكوميين وصانعي السياسات وقادة القطاع العام، والمديرين التنفيذيين في القطاع الخاص ورجال الأعمال والأكاديميين.

أوضحت أن المؤتمر سيناقش الطريق إلى الأمام وراء المؤتمر الإقتصادي، كما سيغطي القطاعات الاقتصادية الرئيسية مثل الطاقة والبنية التحتية والإسكان والتنمية والاتصالات وتقنية المعلومات والزراعة والأمن الغذائي والصناعة والتجارة والتصنيع والخدمات المصرفية والتمويل والاستثمار.

وشهد العام الماضي مؤتمر المال والتمويل العاشر الذي عقد تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء وكان واحدا من أكبر التجمعات للوزراء والمسؤولين الحكوميين في ذلك العام، وتم تمثيل ٢٠ وزارة وجهة حكومية إلى جانب المديرين التنفيذيين في القطاع العام وكبار رجال الأعمال في هذا المؤتمر.

باستخدام الخلايا الشمسية

المصرف المتحد« يتحول لبنك صديق للبيئة»

عشماوي: طرح منتج جديد لتمويل تحول المنازل والشركات للطاقة البديلة



قال محمد عشماوي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للمصرف المتحد، إن المصرف في طريقة للتحول الكامل للطاقة البديلة عقب أول تطبيق لاستخدام الخلايا الشمسية كبديل للطاقة الكهربائية في إنارة اللافتات الإعلانية.

أضاف أنه جاري حالياً تنفيذ الخطة الطموحة لعملية إحلال وإنارة جميع اللافتات الإعلانية الخاصة بالمصرف المتحد بالخلايا الشمسية بجميع محافظات الجمهورية، فضلاً عن عملية استبدال وسائل الإنارة التقليدية بنظام الليد لايت داخل فروع المصرف الـ٥٠ والمنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية لتوفير الطاقة.

تابع أن توجة الدولة حاليًا تجاه تشجيع الاستثمارات في مجال الطاقة البديلة بات أمر حتمي سواء للتغلب على صعوبة نقص الطاقة العالمية الحالي أو تقديم بديل أفضل ومتوافق مع اعتبارات السلامة البيئية العالمية.

أشار إلى أن مؤتمر "مستقبل الطاقة .. رؤية وحلول عاجلة" والذي عقد مؤخرًا وخرج بعدد من التوصيات أهمها التوسع في إنتاج اللمبات الموفرة للطاقة، طبقا للمواصفات العالمية ومنع استيراد الاجهزة الكهربائية كثيفة الاستهلاك للكهرباء و التوسع في اقامة محطات الطاقة الشمسية، إضافة إلى إصدار مجموعة من القوانين المتعلقة بتحفيز الاستثمار في مشروعات الطاقة، فضلا عن توحيد الجهات المسئولة عن قوانين الطاقة مع ضرورة أن يعاد النظر في الإعفاءات الجمركية لمكونات محطات الطاقة الشمسية.

فيما أشار عمرو ماهر نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، أن المصرف المتحد يدرس حاليا طرح منتج جديد لتمويل الأفراد والشركات للتحول لاستخدام الخلايا الشمسية كبديل للطاقة الكهربائية في المنازل والشركات؛ وذلك بهدف دعم جهود الدولة مؤسسات المجتمع المدني لتقليل الاعتماد علي الطاقة التقليدية.

تابع: ييسر المنتج الجديد عملية تمويل شراء وتركيب محطات توليد الطاقة باستخدام الخلايا الشمسية فوق المنازل والأبنية المختلفة والشركات من خلال شركات متخصصة ومعتمدة مع إمكانية تقسيط التكلفة على أقساط متفق عليها مع العملاء ومتوافقة مع أحكام الشريعة.

حتى آراك

التعادل طعم الملح



د. نادية النشار

التعادل السلبي بدون أهداف هي النتيجة الأسوء في مباريات كرة القدم ... ورغم أني لا أتابع بشغف مباريات الكرة إلا أنني اسأل عن النتائج،،

تصيبني حالة من الغضب حين تكون النتيجة هي التعادل ، خاصة السلبي،،،

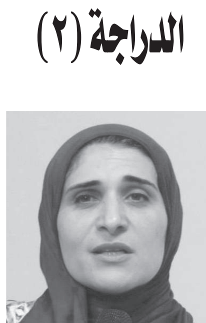
في الاقتصاد والمحاسبة نقطة التعادل (BEP) هي النقطة التي عندها تكون التكلفه أو النفقات والإيرادات متساويه ، فلا مكسب ولا خسارة مباشرة صافية ، لكن الخسارة هنا هي هذا الاختيار وترك غيره ، فحين تفقد الربح ، ولا تسجل الخسائر ، فانت قد دفعت وقتك واختيارك الذي لم تستثمره في الفرصة البديلة ،،، ورأسمالك تلقى المخاطر ، ولم تربح ، (قد أرى هنا التعادل لصالح العمل اذا كان البديل هو التوقف فخسائر التوقف لا تحتمل ، ويكون مجرد الانشغال انجازا أفضل من الفراغ ، وهنا فقط أن تعمل مع وجود التعادل قد يصبح نتيجة إيجابية) ،،،،، في لغة الاقتصاد تستطيع أن تعمل وان تتخذ بعض الاجراءات لضمان استمرارية العمل وتجاوز نتيجة التعادل ، فيمكنك محاولة الحد من التكاليف الثابتة بإعادة التفاوض مثلا بشأن الإيجار على سبيل المثال، أو السيطرة على فواتير الكهرباء والغاز والهاتف أو غيرها من التكاليف،،، يمكنك ايضا محاولة زيادة سعر بيع المنتج أو الخدمة أو الحد من تكاليف إنتاج المنتج مع دراسة جيدة لأي قرار قبل اتخاذه ووضعه حيز التنفيذ ،،،

في لغة الكيمياء التعادل (بالإنجليزية: Neutralization) هو تفاعل كيميائي بين حمض وقاعدة لتكوين ملح . نعم التعادل يؤدي لتكوين الملح ، فلا ينبغي أن تحلم ان تكون ضمن نتائجه تكوين السكر ...

و في حياتنا اليومية التي اختلط فيها الهم العام بالخاص ، والشخصي والاجتماعي بالسياسي والاقتصادي ،،، اصبح التعادل السلبي هو السمة الأساسية عند المنتصرين ، والمهزومين ، أو الذين يعتقدون أنهم كذلك ،،، هل تدبر احدكم هذا الشعور ،،؟ ،، فمن يرضى ذلك والى متى ،؟ ،،،، التعادل ، حين لا احد ينتصر .

اقرأني لتراني

الدراجة (٢)



د. منى النموري

تعودت المرأة الربيعية منذ إشترت دراجتها أن تخرج بها فى العصارى فى جولة فى منطقتها التى يسمونها فى مصر فى العقد الأخير كومباوند، منتجع سكنى، وفى الحقيقة هو المكان المسور البعيد الذى قرر بعض الناس منذ زمن أن يختبئوا فيه من الفوضى والفقر والعشوائية دافعين ضريبته الباهظة من بُعد شديد فى كل شئ. مع أول ضربة فى بدال دراجتها إلتوت أعناق من يرونها وراءها، أغلبهم من العاملين فى المكان. كانت تشعر بالعيون على ظهرها بعد أن تمر بجانبهم حتى وإن طأطاوا الرؤوس إحتراما لها. ورغم أنها مطمئنة إلى ما ترتديه وإلى الخدعة التى بدت ساذجة من ربط إزار حول الوسط يغطى الكرسى وماعليه، إلا أنها أدركت أن النظرة تخترق وجودها كله، تجرمه، تحرمه، تجعل منه عاراً مخفياً يضع أحمالاً على أقدامها وهى على الدراجة. بعد كل هذه السنينلازالت تشعر بالعار. هل السر أنها كبرت فى السن؟ أم السر أن حال البلد قد تغير؟ أم السر أن فقر الأجسام وإنهاك العقول يجعل من نزوتها الصغيرة نزقاً لايمكن تحمله فى هذا الوقت؟ تدخر الكومباوندات الزهرالملون والهواء النظيف خلف أسوارها ، ومن خارج السور يفغر الجوع فاهه وتنتشر الفوضى فى كل مكان، تتسرب من بين الأشجار العالية ومع الهواء إلى الداخل مستهزئة بمن إختبأوا خلفها.

وكان الهمس يصلها " جُنت المرأة..أزمات منتصف العمر.. سيدى يا سيدى..لأ سيدى وصالك..يا إبراهيم..اهى اهى!" ومن يعرفها عن حق كان يصفق بيده إعجابا وتشجيعا للنشاط، لم تتضايق ولا تنزعج، فقط تساءلت كم من الوقت يحتاجون ليصبح الأمر روتينا؟ وإن كان هذا ما يحدث فى الكومباوند كيف هو الحال فى الشوارع؟ فى القرى؟ كيف حال اللحم العارى تحت غطاءه فى الطرقات؟ الأمر فقط دراجة! د.ر.ا.ج.ة..لم تلبس اجنحة تطير بالقرب من الشمس ولا حتى طارت فوق الموتوسيكل! كم إحتاج الأمر من النساء ليقدن سياراتهن بدون دهشة فى هذا البلد؟ هل لو أحضرت أخريات يصبح الأمر أسهل أم ستكون أعجوبة مضروبة فى عدد الراكبات ؟

يومان، ثلاثة، أربعة، تبتسم للكلام أولا تسمعه، فى مرة حاول أحدهم أن يصورها، صوبت ذراعها نحوه وصاحت "إحترس"، واعجبتها قوة الحروف وتأثيرها على الرجل الذى فاجئه زئيرها. ثم تعلمت أن تمشى فى جولات أوسع وتصل لأماكن أبعد فلا يطولها أحد.وهناك، حين تهدأ الزعابيب الصغيرة، تلقاها هناك، طفلتها المبدعة.

" أترين ما تفعلين بى؟ ظهورك الربيعى هذا العام، مثل خروج الممثل الأول على المسرح يُحدث دويا ويقلب المسرح مُدَوخا! تدغدغين عظمى كل يوم، تسمعيننى ما كنت قد نسيته من بذاءات وانا أحتمى بسيارتى، تخيفيننى قليلا، لا، الحق انك تخيفيننى كثيرا. سنوات إختباءك لا أعلم عنها شيئا، لا أفهم قوتك، تتصرفين بتلقائية موجعة ولن أستطيع حمايتك و..."

هنا أسكتت الطفلة زهرة الممتلئة المبهجة كلام السيدة الكهلة أزهار بيد بضة بيضاء، وردت بأنفاس متلاحقة: " أنا التى أنقذك وليس العكس، وأنت التى تخيفيننى لأنى لا اعلم حدود غضبك على الدنيا ولا ما تستطيعين عمله بها. سنوات إختبائى لا اعلم عنك فيها شيئا، من أغضبك؟ من شوهك؟ من ملأك رغبة فى جليد دائم ومن بعثر كل بذورك؟ لا نعلم شيئا عن إحدانا الأخرى وإن كنت سأبقى حتى نهاية الربيع فمن الألطف أن نتعرف بطريقة لائقة!"

–أزهار، أربعينية

–زهرة، فى العقد الثانى من العمر.

–تشرفنا ست أزهار. قولى لى، كيف كان الوضع حين كنت تركبين الدراجة شابة مع صديقاتك فى مكان مثل هذا؟

– كنا....

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

زيارة «لم الشمل»

نجم يزور «شركاء التنمية» للإطلاع على المعوقات وبحث سبل تذليلها





«موبينيل» تجرى تجربة عملية لحل إحدى المشكلات

«فودافون» تضخ 9.5 مليار جنيه إستثمارات لدعم البنية التحتية للاتصالات

أشادة بالتقنيات الحديثة التى تعتمد عليها «اتصالات مصر»

مع بدايات الأسبوع الماضى، وفيما يبدو وكانه مبادرة للم الشمل قام المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بزيارة لمقر شركة موبينيل بالقرية الذكية، وتفقد الجهود التي تبذلها الشركة لرفع كفاءة شبكات الاتصالات والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للعملاء في مجال الاتصالات المحمولة، وقام الوزير بزيارة القطاع التكنولوجي بشركة موبينيل المملوكة لشركة اورانج الفرنسية، والتقى بايف جوتييه العضو المنتدب وعدد من قيادات الشركة.تفقد الوزير غرفة التحكم والعمليات ومراقبة الشبكات بالشركة لاستعراض إدارة عمليات الشبكة التي توضح مواقع الشبكة في جميع أنحاء الجمهورية وإدارة العمليات المختلفة عليها بما في ذلك الأعطال ومتابعة حلولها.واستعرض العاملين بغرفة التحكم والعمليات بالشركة أمام الوزير بالتجربة العملية إحدى المشكلات التي تواجه الشركة والتي تتسبب في بعض الأعطال.

كما تفقد الوزير غرفة عرض الخدمات والتكنولوجيا المبتكرة وعلى الأخص في مجال خدمة البيانات، ووجه إلى ضرورة تقديم خدمة متميزة للعملاء في كافة أنحاء الجمهورية، وإعداد تقرير شامل يتضمن كل ما تواجهه الشركة من صعوبات، وتقديمه خلال ثلاثة أيام، لبحث كافة الحلول اللازمة لحل هذه المشكلات.

فودافون مصر

وفى نفس اليوم قام المهندس خالد نجم بزيارة لمقر شركة فودافون مصر بالقرية الذكية، وتفقد الجهود التي تبذلها الشركة لرفع كفاءة شبكات الاتصالات والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للعملاء في مجال الاتصالات المحمولة، وأكد على الدور الحيوي الذي تلعبه الاتصالات في حياة المواطن اليومية بعد أن أصبحت تمثل ضرورة من ضروريات الحياة ووسيلة لا غنى عنها في التواصل وانجاز الأعمال، مشددا على ضرورة أن يلمس المواطنين على مستوى الجمهورية التحسن في خدمات الاتصالات والانترنت المقدمة له في أسرع وقت ممكن، ومشيرا إلى أهمية التعامل بشفافية مع العملاء، والاستجابة السريعة لشكواهم المتعلقة بمشاكل جودة الخدمة في بعض المناطق وضرورة التصدي لها. وخلال زيارته للشركة التقى الوزير مع المهندس أحمد عصام الرئيس التنفيذي لشركة فودافون مصر، وعدد من القيادات التنفيذية بالشركة، واستمع إلي شرح وافي عن منظومة العمل واستثمارات الشركة في مصر من خلال ضخ الشركة استثمارات تصل إلى ٩,٥ مليار جنيه على مدار ثلاث سنوات لدعم البنية التحتية للاتصالات وتحسين الخدمات المقدمة، كما قام بزيارة مركز التحكم في الشبكات بالشركة، وتم مناقشة التحديات التي تواجه الشركة وسبل التعاونِ مع الوزارة والهيئات المعنية لتطوير القطاع، وذلك حرصاً علي توفير خدمة جيدة للعملاء.

إتصالات مصر

وفى نهاية الاسبوع قام الوزير بزيارة ميدانية إلى المقرِ الرئيسي لشركة اتصالات مصر بالقرية الذكية تعزيزاً لدورها كشريك رئيسي لقطاع الاتصالات المصري..كان في استقبال الوزير كل من المهندس جمال السادات رئيس مجلس ادارة الشركة، والمهندس سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي، وبعض القيادات من قطاعات الشركة المختلفة.

أشاد الوزير خلال جولته بوسائل التقنيات الحديثة التي تعتمد عليها اتصالات مصر فيما يتعلق بقياس جودة الشبكات والخدمات المقدمة للجمهور، وسعيها لجلب أحدث تكنولوجيا للسوق المصري. استمع الوزير الى عرض تفصيلي على اهم التقنيات الحديثة التي تعتمد عليها الشركة، والعوامل التي تؤثر على جودة شبكتها، بالإضافة إلى استثمارات الشركة في مجال الطاقة والحلول التشغيلية للعمل ببدائل للطاقة، والتي قامت الشركة بالتوسع فيها خلال الفترة الماضية، وتسعى لزيادتها في المرحلة المقبلة .وفي ختام زيارته قام نجم بزيارة المقر الجديد للشركة في القرية الذكية، والذي يضم أكبر مراكز البيانات في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى مركز تشغيل الشبكة الجديد.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

«ذريةٌ»..بعضها من بعض

على الرغم من ضعف الصلة بين مايقوم بتدريسه ومايخص تدرج الحياة السياسية والنيابية فى مصر وتوارث عائلات بعينها لمقاعدها، إلا أن الدكتور إبراهيم محرم أستاذ الإقتصاد فى العام ١٩٨٥ أفرد لهذا الموضوع محاضرة كاملة.

قال محرم أن مصر عرفت الحياة النيابية فى عهد والى مصر محمد على باشا منذ ١٩١ عاماً عندما أنشأ «المجلس العالى» كأول برلمان شعبى بالإنتخاب، وبعده بخمس سنوات تم إنشاء «مجلس المشورة» برئاسة إبراهيم باشا الإبن الاكبر لمحمد على، وفى عام ١٨٦٦أنشأ الخديوى إسماعيل – حفيد الأسرة العلوية – مجلس «شورى النواب». وعقب اندلاع الثورة المصرية في عام ١٩١٩ أقر نظام المجلسين «الشيوخ، والنواب»، وكانت أغلبية الأعضاء من العائلات الثرية ذات التاريخ العريق لعضوية المجالس النيابية السابق ذكرها مثل «الأباظية»، و«سراج الدين»، و«البدراوى»، و«الصباحى»، و«ساويرس»، و«غالي» التى كان عميدها رئيساً للحكومة قبل الثورة، و«عبيد» التى كان مؤسسها مكرم عبيد باشا سكرتير عام حزب الوفد القديم قبل الثورة أيضاً، و«محيى الدين» ومنها عدة رؤساء حكومة ووزراء. عقب ثورة يوليو ١٩٥٢ تم تشكيل أول مجلس نيابى تحت أسم «مجلس الأمة»، والذى سارعت أيضاً العائلات ذاتها بإحتلال الأكثرية من مقاعده.

ويستكمل محرم قائلاً: فى العام ١٩٧١ وبناء على مبادئ التعددية الحزبية جرت أول انتخابات داخل ما عرف وقتها بـ «الاتحاد الاشتراكي»، والذى ورث معظم مقاعده أيضاً أحفاد العائلات البرلمانية الشهيرة. وعن المسميات أوضح محرم كيف تطورت من «الحزب الوطنى» الذى أسسه مصطفى كامل إلى «حزب مصر» مروراً بـ«حزب الامة» ووصولاً الى الحزب «الوطنى الجديد» والتعددية الحزبية المصاحبة مثل «الوفد» و«الأحرار» وغيرهم، وكيف أن أعضائها أيضاً معظمهم تنحدر أصولهم للعائلات البرلمانية العتيقة.يتضح من محاضرة الدكتور محرم أن عائلات بعينها استأثرت بالحياة السياسية والاقتصادية في مصر، فالوزير ينجب وزيراً، ورئيس الحزب يعد ابنه لخلافته، أما رجال الأعمال فيحجزون مجالس إدارة شركاتهم لأبنائهم.

في أمريكا على سبيل المثال تولى جورج بوش الابن الحكم لمدتين متتاليتين، عقب ولاية بوش الاب، وهاهو بوش الاصغر يعد نفسه لخوض الصراع على الإنتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة، مما يوضح أن هذه الظاهرة تكاد تكون عالمية، وإن كنا نتمنى أن تنتهى هذه الوراثة فى مصر بالإستحقاق الأخير لخارطة الطريق التى أرستها ثورة العدالة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

الاتصالات: قياسات تغطية الشبكات على الدائرى والمحور غير ثابتة

تماشياً مع خطة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بالتنسيق مع شركات المحمول لتحسين جودة خدمات المحمول، قام فريق من الجهاز بإجراء قياسات ميدانية للتغطية وجودة الخدمات لشركات المحمول على الطريق الدائري حول القاهرة وطريق محور ٢٦ يوليو خلال العطلات الأسبوعية لمدة أسبوعين متتالين وذلك لقياس مستوى جودة الخدمة خلال ساعات الذروة على الطريقين، حيث أوضحت القياسات على الطريقين أن النتائج غير ثابتة مع وجود بعض المناطق ظهر بها تدني بمستوى الخدمة حيث تخطت بعض الشركات النسب المعتمدة من الجهاز، وقد نشر الجهاز هذه القياسات على موقعه الالكتروني.

أوضح المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أن الجهاز قد قام بإرسال نتائج القياسات الميدانية للشركات لدراستها واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين مستوى الخدمة والالتزام بالمعايير المعتمدة من الجهاز، وسيقوم فريق من الجهازٍ بمتابعة تنفيذ هذه الاجراءات ضماناً لحصول المستخدمين على خدمات المحمول بأعلى جودة على الطرق والمحاور الرئيسية.

كما أوضح العلايلي أن الجهاز قد انتهى بالفعل من تحديث أجهزة قياس مستوى جودة خدمات المحمول مما سيسمح له بزيادة كفاءة عملية القياس ومضاعفة عدد الأماكن التي يتم قياسها على الطرق وداخل المباني مع إمكانية قياس جودة الخدمات للمكالمات الطويلة، وسيتم نشر نتائج تقارير جودة الخدمات بصفة شهرية.

بحضور أكثر من 100 شركة مصرية: «إيتيدا» تنظم ورشة عمل للشركات

بحضور أكثر من ١٠٠ شركة مصرية نظمت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» ورشة عمل لشركة IDC استعرضت خلالها الشركة أبرز الموضوعات المطروحة على أجندة وأحدث الاتجاهات العالمية والاستراتيجيات الفعالة في مجال تكنولوجيا المعلومات وذلك بمقر الهيئة بالقرية الذكية. وتطرق ستيفن فرانتزن نائب رئيس شركة IDCالعالمية لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا والمدير الإداري لمنطقة شرق ووسط أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا خلال ورشة العمل، إلى الطفرة التي سيشهدها سوق الجيل الثالث من المنصات التكنولوجية والتي من المقرر أن تمثل ثلث الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات في عام ٢٠١٥ والذي ستصل إجمالي استثماراته إلى ٣,٨ تريليون دولار وأن يبلغ معدل نمو السوق حوالي ١٠٠٪.

وأضاف أن الإنفاق الحكومي على الحوسبة السحابية اقترب بالفعل من ٧٠ مليار دولار في حين ستصل الاستثمارات في السوق الكلى للحوسبة سواء الحكومي أو الخاص وما يصاحبها من خدمات مساعدة إلى حوالي ١١٨ مليار دولار، وأن الإنفاق على البيانات الكبيرة والتحليلات خلال العام الحالي سيبلغ حوالي ١٢٥ مليار دولار بالإضافة إلى الانتشار واسع النطاق لتقنيات التنقل مثل الحواسب اللوحية والهواتف الذكية وتطبيقات الهاتف المحمول وبيانات الانترنت اللاسلكية، ووسائل التواصل على مستوى مجالات الأعمال.

«شركتى» من فودافون لتمكين أصحاب الشركات الصغيرة دعماً للاقتصاد المصرى

تحالف قوى لأكبر الكيانات فى قطاع الأعمال



المهندس أحمد عصام أثناء القاء كلمة فودافون مصر خلال الاحتفال بإطلاق «شركتي»



رؤساء مجالس إدارات الشركاء السبعة في «شركتي»



فرق عمل الشركات والمؤسسات السبعة أصحاب الجهد في إطلاق «شركتي»

أعلنت فودافون مصر عن تشكيل تحالف قوي يضم ٧ شركات ومؤسسات عالمية، يمكن عملاء فودافون بزنس من أداء أعمالهم بصورة أفضل والحصول على مميزات ودعم من أكبر الشركات و المؤسسات العالمية التي تقدم خدماتها لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال عددا من العروض والخدمات الحصرية غير المسبوقة في السوق المصري فقط لعملاء فودافون مصر.

أعرب أحمد عصام الرئيس التنفيذي لشركة عن سعادته لإطلاق فودافون مصر خدمة «شركتي» وتشكيل تحالف قوي مع ٦ من أهم الشركات والبنوك وهم بنك «CIB"، وشركات "DHL"، و"HP"، و"Microsoft"، و"Samsung"، و"Xerox"، لتقديم عدد كبير من العروض الحصرية لعملاء فودافون بيزنس.

وأوضح أن برنامج الشراكة سيتم على مرحلتين، الأولى تتمثل فى تقديم العروض والخدمات المقدمة من الشركات العالمية، حيث يقدم بنك CIB خدمات التقسيط بشروط ميسرة على سنة واحدة لجميع منتجات عملاء فودافون بيزنس «اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالاضافة لخدمة كشوف المرتبات، فيما تقدم Samsung خصومات خاصة على منتجاتها، بينما تقدم HP خصم على أجهزة الكمبيوتر المحمولة. كما تقدم Microsoft عرض على خدمة Office ٣٦٥، وخصومات خاصة لعملاء فودافون بيزنس على ماكينات الطباعة من Xerox، بالإضافة لخصومات اخرى على الخدمات البريدية المقدمة من DHL.

من جانبه صرح عمرو الجناينى، رئيس قطاع العلاقات المؤسسية بالبنك التجاري الدولي CIB أن البنك بانضمامه للتحالف مع شركة فودافون يهدف إلي خدمة ومساندة قطاع الأعمال المتوسطة والصغيرة لما يمثله هذا القطاع من قوة أساسية محركة للاقتصاد المصري.

كما أضاف محمد الطوخي الرئيس التنفيذي لقطاع التجزئة المصرفية بالبنك التجاري الدولي أن من خلال تلك الشراكة، سيوفر البنك التجاري الدولي باقة من المنتجات والخدمات الحصرية للعملاء.

كما صرح أحمد الفنجري المدير الإقليمي لشركة DHL: فودافون أخذت المبادرة لمواجهة التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في السوق المصري باعتبارها من أهم الشركات الرائدة في العالم في مجال الخدمات اللوجستية.

وأعرب ياسر القاضي المدير الإقليمي للشرق الأوسط والبحر المتوسط وأفريقيا لشركة HP أن هذا التحالف يهدف إلى دعم نمو قطاع الأعمال من الشركات الصغيرة والمتوسطة.

فودافون والبنك التجاري الدولي ومايكروسوفت وسامسونج وزيروكس و HP و DHL لتطوير الخدمات المقدمة لعملاء فودافون

من جانبه أكد خالد عبد القادر مدير عام مايكروسوفت مصر أن شركته تهدف من وراء هذا التعاون إلي إيجاد الأمل والفرصة لقطاع الأعمال والصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر للتطوير والنمو.

وقال سيونج-هو يون العضو المنتدب لسامسونج الكترونكس مصر إنّ دعم مؤسسات الأعمال يُعد من أهم عناصر استراتيجيتنا في مصر والعالم، مؤكداً على الايمان بالإمكانيات الهائلة التي تمتلكها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يتيح لها دفع الاقتصاد المصري وتحقيق النمو الاقتصادي الذي نتوقعه".

من جانبه صرح أشرف العرمان مدير عام شركة Xerox: فودافون مصر لديها تواجد قوي في خدمة قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، معرباً عن إيمان شركته أن قطاع الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة هو محرك للنمو الاقتصادي في مصر.

الجدير بالذكر أن فودافون مصر تتصدر سوق المحمول المصري في تقديم خدمات وحلول متكاملة لقطاع الأعمال والشركات تتعدى الخدمات الصوتية والمكالمات، حيث تقوم فودافون مصر بتقديم خدمات وتطبيقات لتمكين عملائها من إداء خدماتهم بصورة أفضل وتوفير كل الحلول التكنولوجية لتحقيق ذلك، وقد سبق وأن أطلقت فودافون مصر العديد من المنتجات الرائدة لخدمة قطاع الشركات وعملاء Red Business مثل Red Doctors لخدمة قطاع الأطباء و Red Pharmacies لخدمة الصيادلة وخدمة Vodafone Cloud وغيرها من الخدمات التي تهدف لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة.

قالت العرب

أدركت أقواما لم تكن لهم عيوب
فتكلموا في عيوب الناس فأحدث الله لهم عيوبا
وأدركت أقواما كانت لهم عيوب
فسكتوا عن عيوب الناس فستر الله عيوبهم

الحسن البصري

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة - من7-13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

فزورة

سبحان مغير الاحوال
قاعد الراجل ليل نهار
ضد الثورة ودلوقتي بقي
ثوري اخر حاجة فعلا

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

مدرسة المشاغبين

واحد بيلهف ١٨ مليون جنية شهريا من الغلابة والبؤساء

من يصدق عدد البطاقات فى جمهورية مصر العربية ١٨ مليون بطاقة ذكية تقوم الشركة بخصم جنيه من دعم كل بطاقة وبالتالى تحصل الشركة على ١٨ مليون جنيه شهريا . هذا قرار رئيس الاسبق حازم الببلاوى بعد الضغط عليه من بتوع الشركة واتخذ هذا القرار قبيل مغادرته بساعات قليلة . وهذا القرار بناء على جلسة مجلس الوزراء فى ٢٠١٤/٢/١٢ ولم يصدر به قراررسمي بل موافقة شبة رسمية ولم يعلن فى الجريدة الرسمية وليس له رقم والقرار ينص على خصم ٢ جنيه من المواطن جنيه لشركة سمارت والجنيه الاخر يدفعه المواطن نقدا لتاجر التموين كحافز) يا كبير يا يارب

أنا حمار ياأخونا ؟ وحصاوى كمان

فية مكان اسمة وادي الحمير نكان كدة في الخيال بس ايه تقولش فية عبر ومواعظ واحكام وفي يوم من الايام وكل الناس نيام زي ما بتقول اسطورة الحمير ولامؤاخذة يامنعم حيث هجم اسد على وادي كله حمير كبيرة وصغير ة وفيها طبعا كل جحش وجحش متقولش حديقة حيوان منتظمة مرتبة اخر تمام وطبعا كالعادة في حكايات متكررة ومتعادة ١٠٠٠مرة بس مين يفهم المهم مطولش علي حضراتكم في تلك اللحظة المهيبة كان الكل قال يافكيك يعني خلعوا كدة بالبلدي و جميع الحمير هربوا الا حمار واحد .. صار يبرطع ويرفس ويهزر مع نفسة وعامل فيها بيفهم المهم قعد ينهق من الخوف وبعدين كان ملك الغابة اللي هوه الاسد طبعا صرخ كدة وكدة ثم عمل حركة اونطة حبتين و تراجع الأسد وعيط قال يعني مرعوب وخايف من الحمار البهيم الغبي ابن الغبي اتلخبط في نفسة قال يعني بقي جامد وخوف الاسد وخلاه يعمل كاكا علي نفسة صاحبنا الاسد حبك القصة تمام التمام و الحمار صدق نفسه بأنه قال انا خليت الغابة تترعب مني وكمان خاف الاسد من جبروتي بص الاسد بخباثة وذكاء ماهو اسد بقي و قعد يقول معلش ياحمار حقك عليا انا الأسد ...صحيح بس غلبان ميغركش وفضل يمثل علي الحمار تمثيل معتبر وظل الأسد يتراجع اكثر واكثر للوراء ثم صرخ الحمار وقال مين هناك انا الملك الجديد قلبي حديد فولاذ وباكل قزاز وبشرب انبوبة بوتجاز هههههه بص لقي نفسة طور هايج والاسد مرعوب الحمار زادت شجاعته و جري وراء الاسد ويصرخ يقول لو كنت راجل ياأسد قف عندك وفضل يطارد الأسد من وادي لوادي .. ومن حارة وادي المغارة والجحش صدق نفسة ثم كانت المصيبة المهيبة ومقندلة علي دماغ ابو الحمير وفجأه وجد الحمار نفسه بين قطيع من الاسود تحاصره وقف الحمار وقال لهم اعلم اني ميت وخلاص اكيد حتاكلوني بيف او كفتة او لحمة بفتة وممكن تعلملوا شورب بس بصراحة قبل ما تهضموني وتاكلو عضمي وعيوني نفسي افهم و لكن عندي سؤال عبيط هو الأسد الجبان اللي كنت أطارده كل الوقت جبان بجد ولا انا حمار حصاوي وغاوي عبط ازلي و لمذا لم يواجهني؟؟؟ ضحك الأسد وقال انا كنت بصراحة ومن غير وقاحة والصراحة راحة يابو الحمير ياخويا متراهن مع اصحابي ان اوصل لهم الطعام دليفيري لحد عندهم وقع الحمار من الخوف وسقط مغمي علية وصحي من النوم يقول انا حمار ياعالم انا حمار ومليش دعوة بالاسد تاني خالص ولاحتي في الاحلام



كلام في العضم

وزير التعليم ابن الكاتب الرافعي قال محدش يطلبني في المحمول ومش حرد بع حقك يامعلم مانت فاتح وزارة خصوصي

شعر حلمنتيشى

حسن علام

ومالك بس بالماضي
منا راضي
وعارف كل ماضيكي
وساكت بس برضيكي
كريم واسامه ومحمد
وباين بردو فيه امجد
ومنصور سعد او اسعد
ماكنتش عايز اتكلم
هاهاهاهاه
وياااااااه
علي ظلمك البين
انا حنين؟
ماتحرجينيش
باخلاقك
دنا القسوه
عديم العطف
ونا القوه
عدو الضعف
انا جرحك
ونا دائك
ابوس ايدك
ماتظلمينيش
باخلاقك

لامؤاخذة يامحلب سمعت عن شارع « مهمشة »

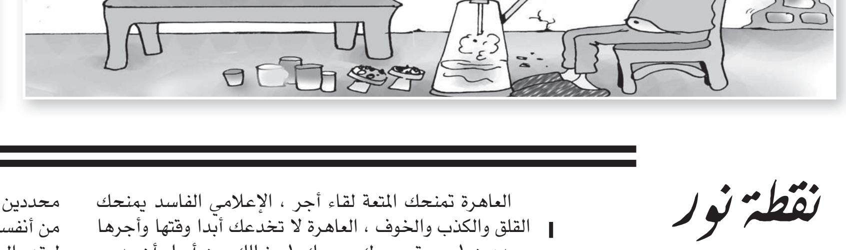
لو رئيس حكومة فعلا وبجد زور الشرابية

اسم الشرابية هي طائفة من العسكر كانت تتولى نقل المؤن إلى الجيش في المعسكرات أيام الفاطميين وكانت الشرابية قديما قرية من ضواحي القاهرة وسمي كذلك نسبة إلى سكانه من الشرابة (السقاة المختصين بسقي الناس واحضار الماء من النيل) في عهد الحاكم المصري محمد علي باشا و من اهم معالم هذا الحي وجود أكبر ورش صيانة القطارات به. من أهم تجمعاته السكنية عزبة بلال وعزبة الورد والحكر وشارع مهمشة البحري والقبلي والمظلوم ومساكن ايديال. هذا ويعتبر موقع مهم من المواقع الاستراتيجيه في مدينة القاهره وهو يعتبر حاكما للطرق المؤديه من وإلى الاحياء المطلة على النيل والاحياء الجديده أيضاو تعتبر الشرابيه من المناطق الاهم اقتصاديا واستراتيجيا لوجود مصافى تكرير الغاز وهي واقعة على شارع احمد حلمي والمهم بقي بلاوي البلطجية ان شارع مهمشة وهومرر وحيد وموازي لاحمد حلمي من الشرق بس اية بقي اللي يعدي من الشارع بسيارة يبقي بطل واظن ان الباشمهندس ابراهيم محلب لايجرؤ ولايستطيع المرور من الشارع ولو مش مصدق يعدي ويشوف خيبة رئيس الحي ياحضرات الشارع اصلا متسفلتش من ايام الملك فؤاد ويمكن من ايام معسكرات الانجليز وحفر ومطبات وخد عندك بقي لو كنت داخل من ناحية نفق احمد بدوي تبقي وقعتك سودة حتضرب علقة سخنة وممكن تموت وتتقطع في الشارع حيث احتل البلطجية وارباب السوابق والنشالين المعروفين بالاسم الشارع من اولة اللي سرق نص الشارع وعمل قهوة علي سور السكة الحديد واللي عمل زاوية للصلاة كدة علي مزاجة واللي سرق نص الشارع وعمل قهوة واللي احتل النص التاني وعمل جراج خصوص علي كيف كيف مزاج الباشا واللي سرق ارض البلوكات والمساكن الشعبية واللي عمل فرن واللي سرق ميدان المظلوم في نفس الشارع وعمل ورشة سمكرة او حدادة او مصنع ماكينات الخبز مع العلم ان الشارع يقع في اخرة قسم الشرابية كمان ههه حد يصدق انت حر متصدقش لو عاوز تشوف الموت عدي من هناك بسيارتو لا يزال رئيس حي الشرابية بالقاهرة مشغول بحي تاني اكيد يعاني من البناء المستمر المخالف للقانون. حيث أصبح أقدم الأحياء الشعبية في العاصمة محاصرا من عدد كبير من العقارات السكنية والمحلات التجارية المخالفة دون ان يحرك الحي ساكنا. ورغم تقديم العديد من البلاغات حول هذه المخالفات إلا ان الحي لا يتحرك بل ان رئيس الحي لم يقم بزيارة واحدة للشارع منذ ثورة يوليو ٥٢ وتشهد علي ذلك تلال مخلفات المباني التي تنتشر علي جانبي طريق مهمشة القبلي او حتي البحري وكمان الحي يعاني من الانفلات الامني والمقاهي التي تستولي علي نصف حي الشرابية واعمدة النور المطفأة دائما والشوارع غير الممهدة والميكروباصات التي تستحوذ علي شارع مهمشة وكلة بدون ترخيص وكل هذا ولم يأت أحد من المسئولين لحل هذه المشاكل. وقد زادت جدا في ظل الانفلات الامني حيث تقام الافراح بالشوارع مع ضرب خرطوش وتهديد السكان حتي الفجر وأثناء جولتي في الحي وجدت كثيرا من المقاهي والتي يصل عددها في مكان واحد إلي ١٧ مقهي تستولي علي كل شوارع الحي بل وتغلقها تماما اثناء مباريات كرة القدم. الذي يعج بالميكروباصات يتم تنظيمها علي جانب واحد من الطريق حيث يتم إرسال دورية المرور لمتابعة الحال يوميا. وكمان مرر خروج مظاهرات التخريب الاخوانية من جامع صهيب الرومي عشان الفقر هناك للركب فتلاقي البلطجي والاخواني في الشرابية ايد واحدة وسلمولي علي ثورة ٣٠يونيو .



نكت فيس بوك

مره حشاشين كانو قاعدين في خيمه..بس مكانش معاهم حاجه يولعو بيها فبعتو واحد منهم يجبلهم ولاعه..طلع ودخل من الناحيه التانيه !!قال يا جماعه لو سمحتو ممكن ولاعه.... قالوله اقعد..اقعد.. احنا بعتنا واحد يجيب مرة ظابط لقى تلاته شباب شربين فى الشارع مسكهم وقبل ميروحوا على القسم صعبوا علية فقلهم اللى هيقلى جملة اخر كلمة منها لأ هروحة الاول قالة : ياباشا انا شربت بانجو وخمرة ولكن ظابط كلمنى لأ الظابط قاله: يابنى جدع روح روح والتانى قاله: ياباشا انا سرقت وقتلت لكن ركبت عربية البوكس لأ الظابط قاله : شاطر يابنى روح روح التالت قاله: ياباشا لو قلت الحقيقة هتصدقنى الظابط قاله : طبعا لأ التالت قاله: طيب روح انت ياباشاواحد جاله جواب ومكتوب في اخره ..... صندوق البريد ص.ب ٤٤ .... الراجل مفهمش يعني إيه ؟ سأل واحد تاني قال له ....يأخي بيقولك عايز صندل يا بني مقاس ٤٤مره مجموعه اغبياء هجموا علي شخص وفي ايديهم السلاح وسالوه :انت معانا ولا مع الناس التانيين؟؟؟؟؟ فرد الشخص برعب شديد وقالهم على الفور انا معاكوا طبعا .... فقاوا له : احنا الناس التانين .. طااااخ







نقطة نور

العاهرة والإعلامي!

طارق عبد الفتاح



العاهرة تمنحك المتعة لقاء أجر ، الإعلامي الفاسد يمنحك القلق والكذب والخوف ، العاهرة لا تخدعك أبدا وقتها وأجرها محددين ! يسرق عمرك ووعيك !ويضللك من أجل أن يدعم سيده!

كثير من العاهرات يرفضن التعامل مع الأمن .! بل يكرهن الأمن وربما يقعن تحت ابتزاز بعض رجاله مرغمات ! الإعلامي الفاسد يعمل بتوجيهات من الأمن ! العهر الإعلامي يدمر شعبا بأكمله ، عهر الداعرة ربما يحل مشاكل بعض المحرومين جنسيا ! الإعلامي يأخذك إلى مدن الملح وتعود ظمآن للحقيقة ، العاهرة تمنحك متعة الجسد ولا تعدك بالحب كذبا أبدا .!

تكشف ملابس المومس شبه العارية عن بضاعتها بكل وضوح ، لكي تحكم ما أذا كان الثمن المعروض يساوي البضاعة !، أنت تذهب للعاهرة قابلا صفقتها ، بينما يقتحمك المذيع الأمني الفاسد في عقر دارك ،ويبيع لك الأوهام والأكاذيب ، المومس لا تقتل ولا تحرض على القتل ، وتجبرك على استخدام(الواقي) لتحمي نفسها وتحميك وتجارتها من الأمراض القاتلة، بينما الإعلام الفاسد يقتل باسم الدين وباسم الوطن والنظام .!

راجع قنوات الإخوان ودعواتها لقتل ضباط الجيش والشرطة ! راجع أيضا قنوات الثورة المضادة وتحريضها على قتل المتظاهرين.!

يبني الإعلامي القصور والفيلات ،لا يتحقق هذا لمعظم العاهرات ! يحصل الإعلامي الفاسد على احترام وتقدير السلطة وأجهزتها ورعايتها ورعاية رجال المال وعصاباته بكل توجهاتهم المتأسلمة وغير المتأسلمة ، اللعنات وحدها من نصيب العاهرات علنا .! بينما يذهب إليها الجميع تحت جنح الظلام !

الإعلامي تلتقط معه الصور التذكارية إعجابا بشهرته ، بينما تظل العاهرة في الظل والظلام .! ومن يشتهر منهن يعملن بالفن ،أو كسيدات أعمال وأصحاب بوتيكات ، ولكن تظل تجارتهن بنفس قواعد العمل المعلنة دون تغيير أو غش أو خداع فالسعر والوقت محددين .! كم شابا قتل بسبب فتاوي الإعلاميين الذين نصبوا من أنفسهم شيوخا وأوصياء على العقول .! وكم شابا وجد حلا لعقده الجنسية والنفسية مع عاهرة مدربة .!

أن ضحايا العلاج بالأعشاب والدجل والشعوذة وإعلانات تكبير العضو الذكري كلها جرائم ترتكب كل ساعة دون رادع أو رقابة مجتمعية .!

أن إبقاء الشعوب مخدوعة ومستلبة ومسطحة وأسيرة النظام والسلطة من أهم واجبات هذا الإعلام! فالشعب الجاهل أسلس قيادة من الشعب المتعلم الواعي ، (أعطني إعلاما بلا ضمير أمنحك شعبا بلا وعى ! وكلما كبرت الكذبة سهل تصديقها ! وكلما سمعت كلمة ثقافة تحسست مسدسي !) ، هذه كلمات جوبلز وزير دعاية النازي هتلر! يفاخر الإعلاميون الفاسدون بعلاقتهم بالأمن ، ويمارسون التضليل على أنفسهم بدعوي أنهم يدافعون عن الوطن ! والحقيقة أنهم يدافعون عن الأنظمة الديكتاتورية الفاسدة ، ويخلطون عمدا بين النظام الحاكم والوطن وبين الحاكم والدولة ، وهو خلط وتزييف لا تفعله العاهرة فهي تتوق في أعماقها إلى ترك هذه المهنة المهلكة لروحها ولجسدها وتتمني أن تجد من زبائنها من يشفق عليها ويتزوجها لتخلص له ما تبقى من حياتها ،ولكنها لا تعتبر نفسها شريفة أو أخلاقية أبدا ، وتعرف حدودها جيدا ، ولكن كثير من الإعلاميين الفاسدين يصدقون أكاذيبهم عن أنفسهم ويتصورون أنفسهم شرفاء ومخلصين وأنقياء وأبطال !وهم لا يتمنون كالعاهرة ترك مهنتهم أبدا !.. ، العاهرة لديها فمها وهي ترفض ان تمنحه لزبائنها ،فهو منطقة خاصة(تقبل) به من تحب فقط .! بينما الإعلامي تخرج من فمه كل الأفاعي والحشرات السامة ،وليس لديه في روحه أو عقله أو جسده منطقة خاصة لأحد .! فكله عبدا لمن يدفع له ثمن جرائمه ويرعاه ! من العجيب أن الدعارة الجسدية مجرمة ،بينما تظل الدعارة الفكرية والإعلامية والثقافية بلا عقاب .!

خبير إعلامي tarekart64@hotmail.com

هوامش

رسالة مفتوحة من وزير التنوير إلى إبراهيم محلب

د. هويدا صالح



وعدت نفسي أن أترك جابر عصفور لأيامه الأخيرة بعد أن أقيل من وزارة الثقافة، وأشيع أنه دخل العناية المركزة، قلت إن الفارس يغمد سلاحه فورا حين يرى الخصم في حالة هزيمة، ولا هزيمة تستحق الرثاء وإغماد السيوف أكثر من هزيمة المرض.وكان جابر عصفور قد نكل بي، وأنهى انتدابي بشكل تعسفي من أكاديمية الفنون على خلفية مقالات كتبتها عن فساد وزارة الثقافة في صحيفتي "المشهد" و"البوابة" "لكن ها هو عصفور بخير،ويعود للكتابة في الأهرام، بل ويظهر نفسه كما مسيح جديد، أو كفارس نبيل فعل كل ما عليه، ثم يعلن أنه مستريح البال لما قام به من منجزات. وها أنا أجدني مضطرة أن أعود مرة أخرى لأساءل ذلك المثقف الذي تخلى عن كونه مثقفا، ووقف على يمين السلطة، ليس حين تولى الوزارة مرتين عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وعقب ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣، بل وقف جابر عصفور على يمين السلطة، وتبنى خطابها ، ودافع عن قناعاتها منذ أن تولى فاروق حسني قبل خمسة وعشرين عاما أو يزيد كرسي وزارة الثقافة. منذ ذلك الحين وأصبح عصفور مهندس الحظيرة ومهندس الفساد طوال ربع قرن، وها هو يكتب في الأهرام يوم الثلاثاء الموافق ٣١ مارس ٢٠١٥ صانعا من نفسه نبيا. يبدأ عصفور مقاله كالتالي:"اسمح لي أن أخاطبك بهذه الصفة، وأن أبدأ عودتى إلى الكتابة فى "الأهرام" العزيزة التى أبعدنى عنها حبى لك ووفائى بوعد قطعته على نفسى للسيد رئيس الجمهورية. وبما أننى حققت وعدى للرئيس، وحققت كل ما التزمت به معك رئيسا للوزراء، وعدت إلى منصبى الذى لا يعلو منصب عليه، وهو الأستاذ الجامعى الكبير (فى السن)، فسوف أكمل عامى الحادى والسبعين فى هذا الشهر (مارس)، وأحتفل به مع أحفادي، هادئ البال، مستريح الضمير، راضيا بما حققته من وعود وعدت بها، وما أنجزته على امتداد شهور طويلة مرهقة فى منصب لم أسع إليه، بل كلفتمونى عبئه ومسئوليته، ثقة منكم ومحبة واحتراما مني».ترى ما الذي حققته يا دكتور، لن أقول قبل خمسة وعشرين عاما، ولكن على الأقل ما الذي حققته أثناء توليك لوزارة الثقافة الفترة الماضية؟ هل تحويلك العمل الثقافي لمجرد بروتوكولات ومؤتمرات صحفية وشو إعلامي تعده إنجازا؟ هل تنكيلك بالمخالفين لك في الرأي، ورفعك القضايا ضد منتقديك وإنهاء انتداب من يفكر أن يوجه لك انتقادا تعده انجازا؟ هل تعيينك لبعض الموظفين رغم مخالفة ذلك لقانون العمل ولتعليمات جهاز التنظيم والإدارة تعده إنجازا؟ هل إبقائك على كل الفاسدين في الوزارة والتجديد لهم، وإبعاد كل الشرفاء تعده إنجازا؟ تدعي أنك مثقف تنويري، وأنك قمت بما ينبغي عليك أن تقوم به، بل تقول نصا :" وهاأنذا قد حققت للرئيس ما وعدته، وأرسلت إليه المنظومة الثقافية الجديدة للدولة كما وعدته ووعدتك، مع إحدى عشرة مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة وغيرها من الوزارات المعنية بالوعى الثقافى للأمة" إن المنظومة الثقافية التي وضعها السيد يس أحد أهم رموز مثقفي مبارك لا تذهب بمصر إلى أي وعي ، ولا إلى أي تنوير، فلو قمتما فعلاً أنت والسيد يس وبقية مثقفي عصر مبارك بما يجب أن تقوموا به ما وجدنا أنفسنا في هذه اللحظة الحرجة من هيمنة الفكر الظلامي على المجتمع، بل من هيمنة الفكر التكفيري الذي يغتال ابناءنا، فهذه الأفكار التكفيرية الظلامية نمت وترعرعت في أثناء قيامك برحلة التنوير التي لم تحدث أبدا . وها أنت تدعي غير ذلك. يسترسل جابر عصفور أنه لم يتنكر لمواقفه»الفكرية والثقافية المنشورة فى كتبى ومقالاتي. ولذلك كان لابد أن يرضى عنى قوم، ويسخط آخرون، ويرانى بعضهم الأخير خطرا لابد من إزاحته. ولم يكن يعنينى شيء من ذلك، فقد كان الأهم أن أكون حريصا على الكفاءة والنزاهة، عدوا للفساد والترهل، نصيرا لكل فكرة شريفة، منحازا إلى الشباب فى كل الأحوال» وهذا ما لم يحدث أبدا، بل على العكس من ذلك فقد غطى على الفساد الذي هندسه، وتنكر لكل كفاءة.يواصل عصفور رسالته الطويلة إلى رئيس الوزراء ، ويرى أنه:» عمل شحاذا لثمانية أشهر، أستغل احترام الوزراء لى لكى أستعين بهم ماليا لكى أكمل بعض مشروعات وزارة الثقافة. ولم أجد سوى الرئيس الذى لجأت إليه لكى يعفى الوزارة من نصف دينها فى مشروع بناء متحف جمال عبدالناصر، وتوسلت إليك لترى متحف الجزيرة وتنقذ كنوزه، ولم أنجح فى أن أذهب وإياك لنفتتح قصرى ثقافة حلايب وشلاتين، فالاقتصاد ومشاغله الموجعة يصرفك عن الثقافة، وعن هوان ميزانية وزارتها »لكن هذا ينافي تماما تصريح الوزير الحالي بعد الواحد النبوي الذي صرح أمس أن وزارة الثقافة لديها فائض ميزانية يصل إلى ٢٢٠ مليون جنيها يجب أن تصرف قبل ٣٠ يونيه القادم.

قالت العرب

وَالْعلْمُ لَيْس بنَافع أَرْبَابَهُ .. مَا لَمْ يُفد عَملاً وَحُسْنَ تَبَصُّر..
سيَّانَ عنْدي عَلْمُ مَنْ لَمْ يَسْتَفدْ .. عَمَلاً وَصلاةُ مَنْ لَمْ يَطْهُر..
فَاعْمَلْ بِعلمِكَ تُوفِ نَفْسَكَ وَزْنَهَا .. لا تَرْضَ بالتَّضْييع وَزْنَ
المُخْسِرِ عبد الملك بن إدريس الجزيري

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة - من7-13أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

وسط مخاوف من إلغاء الدورى

صراع بين كوبر والقطبين.. وفتيل الأزمات يشتعل فى الجبلاية



بدأت الحرب تشتعل مبكرا بين الأرجنتيني فيكتور كوبر المدير الفني لمنتخب مصر، والأهلي والزمالك، على الرغم من مرور فترة زمنية قصيرة على تولى كوبر تدريب للفراعنة.

وشنّ كوبر هجوما حادا على مسؤولي الأهلي والزمالك، بسبب رفضهما إقامة معسكر مغلق لمنتخب مصر الأول، في الفترة ما بين ٨ إلى ١٤ أبريل المقبل في الجونة، الامر الذى لاقى اعتراضا شديداً من ناديى الاهلى والزمالك لتجنب إرهاقهم لاعبيهم بعد خوض مباريات دورى أبطال أفريقيا والكونفيدرالية والدورى.

وطالب الناديان المدير الفنى للمنتخب بضرورة تجنب فكرة إقامة المعسكر لإراحة اللاعبين.

وأكد كوبر تمسكه بإقامة المعسكر، لأن المنتخب أهم من الأندية، وقال إن وجود الدوري العام والأندية هو لخدمة منتخب مصر، وليس العكس، وليس من المطلوب أن يكون الأهلي والزمالك أقوى من المنتخب.

يذكر أن الجهاز الفني للنادي الأهلي، رفض إقامة معسكر مغلق لمنتخب مصر الأول، في الفترة ما بين ٨ إلي ١٤ أبريل المقبل، بسبب الاستعداد لمنافسات دور الـ١٦ لبطولة دوري أبطال أفريقيا وبطولة الكونفيدرالية الافريقية.

وساد اتجاه فى اتحاد الكرة تأجيل مباراة الأهلي والأسيوطي المقرر لها يوم ١٣ أبريل في الدوري لإرضاء الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب.

وكشف عامر حسين مدير لجنة المسابقات فى تصريحات صحفية لـ « المشهد» عن كواليس الجلسة التى جمعته بكوبر والذى ظاعلن الاخير من خلالها التمسك بخوض مباراة ودية يوم ١٣ أو ١٤ أبريل.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على بدء تجمع المنتخب يوم ٨ وخوض اللقاء الودي يوم ١١، ولكن الأهلي سيواجه الأسيوطي يوم ١٣.

وتابع: «من الوارد تأجيل مباراة الأهلي ٢٤ ساعة، ولكن إذا سافر الأهلي إلى المغرب يوم ١٤ أبريل، سيتم تأجيلها لوقت لاحق».

وأتم عامر حسين بأن اتحاد الكرة خاطب أكثر من منتخب أفريقي منها السودان وكينيا، وغيرها من الفرق التي لا تضم محترفين في أوروبا لأن اللقاء خارج الأجندة الدولية.

علام يؤازر كوبر

من جانبه ، أكد جمال علام، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، في تصريحات خاصة لـ " المشهد" ، أن جميع طلبات الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للفراعنة، ستنفذ، دون استشارة ناديي الأهلي والزمالك، في إطار تعليقه على تعارض ارتباطات الأندية مع رغبة "كوبر" في إعداد فريق جديد.

وقال علام: "متفائل بكوبر، وأثق في قدرته على بناء جيلٍ جديد، يحقق للفراعنة أحلامهم بالعودةِ مُجدداً للإنجازات في القارة السمراء"، مشيداً به بعد فوزه على غينيا الإستوائية، بثنائية نظيفة، في المباراة التي جمعت المنتخبين، في وقت سابق بالقاهرة.

وأعرب جمال علام عن سعادته الغامرة، بعودة الدوري المصري من جديد، مطالباً الأندية والجماهير بضرورة الالتزام بكل التعليمات، حتى تتعافى الكرة المصرية من كبوتها، التي تعرضت لها مؤخراً، مُشدداً على أن أي تعثر جديد، سيؤثر على النشاط الكروي لسنوات قادمة.

الاهلى يعلن العصيان

من جانبهم ، رفض مسئولو النادى الاهلى ما تردد عن إجبار اتحاد الكرة له على مواجهة الأسيوطي سبورت في الدوري المصري يوم ١٤ من الشهر الجاري.

الأهلي كان مقررا له مواجهة الأسيوطي سبورت يوم ١٢ من الشهر، لكن الأمن طلب تأجيل اللقاء إلى أجل غير مسمى.

وقامت لجنة المسابقات بتحديد يوم ١٤ موعدا للقاء، ما أغضب الأهلي.

وأوضح وائل دمعة مدير الكرة بالقلعة الحمراء فى تصريحات صحفية أنه كانت قد تمت الموافقة على يوم ١٢، لان هذا يوافق التزاماتنا الإفريقية المقبلة في دوري الأبطال".

وتابع "لا مانع من تأجيل اللقاء، لكن اللعب يوم ١٤ مرفوض لأننا قد نواجه المغرب التطواني في دوري الأبطال (حال تأهل الطرفان) يوم ١٨ من الشهر نفسه".

التأجيل = الالغاء

ويحاول المسئولين فى اتحاد الكرة إيجاد حلول لمطالب المدير الفني للمنتخب بخوض المباراتين الوديتين في شهري أبريل ومايو.

وأوضح ثروت سويلم المدير التنفيذى للجبلاية أن كوبر طلب مباراتين وديتين، بينما يتمسك عامر حسين مدير لجنة المسابقات باستمرار الدوري.

وأضاف سويلم أن أي تأجيل جديد في جدول المسابقة، معناه أن الدوري سيفشل لأن الوقت ضيق للغاية.

وتابع أنه يتم وضع جدول مباريات المسابقة بالقطعة، وكل جولة على حدة.

واختتم سويلم حديثه بأن هناك إصرار كبير على استمرار الدوري لنهايته، لأنه أساس نجاح اتحاد الكرة هذا الموسم.

محمد رمضان الجبالى

7 نجوم يثيرون إزعاج كارلوس جاريدو داخل جدران القلعة الحمراء

بالرغم من أن الفريق الأول لكرة القدم للنادى الاهلي يعانى من تخمة نجوم إلا أن هناك لاعبون داخل الفريق يثيرون ازعاج المدير الفني الإسبانى خوان كارلوس جاريدو وباتوا يسببون أزمة داخل القلعة الحمراء هذا الموسم بالرغم أن الفريق يكتظ بالنجوم وجاء المزعجون كالتالي :

أحمدٍ عبد الظاهر مهاجم الفريق الذى أصبح يمثل لغزاً محيراً للخواجة والجماهير بسبب عدم اضافته للفريق منذ تواجده بالأهلي بالرغم من تألقه اللافت للنظر مع فريق إنبى خلال السنوات الماضية وكأن عبد الظاهر هو نفس عينة لاعبين تعاقد معهم الأهلي فى السنوات الماضية دون جدوى أمثال هاني العجيزي وأحمد حسن دروجبا والسيد حمدى وأحمد رؤوف وأحمدٍ جلالٍ وغيرهم كثيرون حتى أصبح عبد الظاهر يمثل ازعاجاً كبيرا لجاريدو لعدم فائدته مع الفريق .

هندريك المهاجم البرازيلي الذى تعاقد معه الأحمر قادماً من فريق الإستقلال الإيراني فى صفقة مريبة وعجيبة أثارت الشبهات بسبب عدم اجراء الكشف الطبي على اللاعب قبل التعاقد معه فى آخر يوم للقيد بالميركاتو الشتوي بدلا من البوركيني موسي يدان الذى قرر جاريدو الإستغناء عنه لتواضع مستواه حيث بات هندريك اللاعب الذي جاء للعلاج فقط فى الأهلي وليس اللعب وهو ما جعل جاريدو وجهاز الكرة بالكامل فى مأزق وموقف محرج للغاية أمام الرأى العام والوسط الرياضي فى مصر .

لؤى وائل مدافع الفريق الشاب ولاعب الأهلي العائد من رحلة احتراف بفريق ليرس البلجيكي لم يقنع أحد بمستواه الفنى والبدني من أن عاد للقلعة الحمراء وظل خارج الحسابات بسبب اصاباته المتكررة وضعف المستوى الفني والبدني فى حالة تواجده بصفوف الفريق وهو الأمر الذى وضع المسئولين داخل الأحمر فى حرج بالغ بعد التعاقد مع اللاعب المتواضع فنياً وبدنياً .

شريف عبد الفضيل مدافع الفريق أسير الإصابات منذ فترة طويلة والذى خرج من الحسابات وعدم المشاركة مع الفريق لفترة ليست بالقصيرة بالرغم أنه كبد خزينة النادى الملايين قادما من الإسماعيلي فى صفقة أثارت ضجة أحدثت الأزمات والمشاكل مع الزمالك والقطيعة فى المنافسة على خطف عبد الفضيل ومن وقتها واللاعب يمثل لغزا محيرا بسبب ابتعاده عن مستواه السابق مع الدراويش فضلا عن كثرة امتعاضه وغضبه من الادارة لعدم المشاركة فى المباريات وقت تواجده لوقت قصير عقب تماثله للشفاء وقبل رجوعه مرة أخرى لثلاجة الإصابات.

أحمد خيري لاعب الوسط المدافع الذى أصر وحاول الفريق على التعاقد معه وخطفه من الدراويش بالرغم أن اللاعب كان يعانى اصابة مزمنة و هو الأمر الذى كان يعلم به القائمين على الكرة داخل القلعة الحمراء ومع هذا تعاقد المارد الأحمر مع اللاعب للعلاج فقط ولم يظهر خيري بفانلة الأهلي حتى دخل فى صدام مع جاريدو وباقى أعضاء الجهاز بسبب عدم مشاركته فى المباريات حتى بات خيري يسبب مأزقا وازعاجا للخواجة الإسبانى جاريدو والادارة الحمراء.

رمضان صبحي لاعب الوسط المهاجم الصاعد الواعد من الموسم الماضى على يد المدير الفنى السابق فتحى مبروك الذى قام بتصعيد اللاعب والدفع به فى مباريات الفريف بالموسم الماضي ولفت الأنظار بشدة وكان أحد أهم الأوراق الرابحة للفوز بالدوري على حساب سموحة والزمالك بالدورة الرباعية ومن وقتها ورمضان يلوح بالرحيل للإحتراف والإنشغال بالعروض الوهمية والشفوية التى لم ترتقى للجدية الأمر الذى جعل اللاعب يمثل ازعاجا شديدا للخواجه بعد اتهامه بالقضاء على الناشئين والمواهب داخل الأهلي.

كريم بامبو لاعب الوسط المهاجم واللاعب الصاعد من قطاع الناشئين على يد مدربه فتحى مبروك المدير الفنى السابق للفريق ظل بامبو الورقة الرابحة بمهاراته الفنية والبدنية العالية الموسم الماضى وكان أحد اسلحة الأهلي الفتاكة فى الوصول لشباك المنافسين وآخرهم هذا الموسم فى مرمى المقاولون العرب بالدور الأول بعد تعثر الفريق وتأخره وطرد لاعبان منه مع نهاية اللقاء حيث أحرز بامبو أجمل أهداف الأهلي وهدف الفوز فى اللحظات الأخيرة للمباراة ومن يومها واللاعب خارج الخدمة وهو ما جعل بامبو يدخل فى أزمات مع الخواجة الإسبانى جاريدو دون أيداع.

و« 5 شماعات» لتعليق ضياع لقب الدورى

بات المدير الفنى للفريق الأول بالنادى الأهلي الإسبانى خوان كارلوس جاريدو لغزاً محيراً ونقطة ضعف المارد الأحمر هذا الموسم بالرغم من كثرة النجوم داخل الفريق هذا الموسم واكتمال صفوفه حيث يجهز جاريدو بعض الحجج الواهية فى حالة ضياع لقب الدوري هذا الموسم بعد تربع منافسه الزمالك على القمة منذ فترة ويستعرض " المشهد " هذه الحجج فى السطور التالية :.

الحكام

أصبح الحكام هم مصدر القلق الرئيسي لكل مسئولى الأهلي وعلى رأسهم الجهاز الفنى بقيادة الخواجة منذ بداية الموسم وهوما ظهر جلياً أثناء مباريات الدور الأول وهجوم الجهاز وجاريدو وعلاء عبد الصادق المشرف على قطاع الكرة ووائل جمعه مدير الكرة وبعض اللاعبين على الحكام الدوليين محمود البنا ومحمد صباحى وجهاد جريشة والحنفى ومحمد فاروق وسمير عثمان وغيرهم من الحكام الذين أداروا لقاءات الأهلي فى الدور الأول وربط الجميع داخل الجزيرة رعاية بريزنتيشن للجبلاية وعدم موافقة الأهلي لرعايتها وتحكمها فى مصير الكرة داخل النادى بأنه إنتقام على عدم الدخول ضمن رعايتها والموافقة على شروطها مثلما فعل الزمالك وباقى الأندية واتحاد الكرة نفسه .

مواعيد المباريات خرج جاريدو المدير الفنى الإسبانى منذ فترة مؤكداً بأنه يرفض اللعب نهاراً لعدم إرهاق اللاعبين بدنياً ونفسياً بسبب الحر الصيف الشديد حيث أعلن الخواجة بأن اتحاد الكرة يريد ضياع البطولة على الفريق بأى طريقة وهو الإنطباع الذى وصل للمسئولين داخل القلعة الحمراء ومع هذا ما زال الخلاف قائما .



سوء الملاعب

وجاء سوء أرضية الملاعب التى يقام عليها مباريات الدوري سبباً وحجة يعلق عليها المدير الفنى الإسبانى جاريدو بأنها السبب فى إصابة بعض لاعبيه المهمين داخل الفريق وعلى رأسهم المهاجم القناص عمرو جمال الذى أصيب بالرباط الصليبي بعد اللعب على ملعب الأسيوطي شديد السوء وهوما كلف الفراعنة والأهلي كثيراً خلال الفترة السابقة كل هذا جعل جاريدو يرفض أسلوب الجبلاية فى إدارة المسابقة بعد أن أصبحت الملاعب تهدد لاعبى الأهلي بالإصابات اللعينة .

تكافؤ الفرص

يرى الخواجة الإسبانى خوان جاريدو بأن مبدأ تكافؤ الفرص غير موجود مع الأهلي مقارنة بالأندية المنافسة مشيراً للمقربين منه داخل الجهاز الفنى بالأهلي أن هناك أشخاص يريدون ضياع المسابقة على الفريق ولهم علاقة بإدارة الكرة المصرية لحاجة فى نفوسهم وهو الأمر الذى بدأ يسيطر على الخواجة واللاعبين فى محاربة الفريق منذ البداية لأسباب إدارية واعلانية تخص القائمين على منظومة كرة القدم فى مصر .

الإصابات

كما أعلن جاريدو بأن فقدان الأهلي كل فترة للاعب مهم داخل صفوف الفريق يزيد من أوجاع الجهاز الفنى فى المنافسة على لقب الدوري إلا أن غياب جدو وعمرو جمال وشريف عبد الفضيل وصلاح سعيدو خلال الفترات السابقة أثرت على الأهلي وأخيراً مدافعه الدولى والأساسي محمد نجيب الذى سيغيب شهراً عن الملاعب بسبب اصابته بجذع من الدرجة الثانية فى الرباط الداخلي للركبة فضلاً عن مهاجمه البرازيلي هندريك الذى تعاقد معه النادى مؤخراً .

عبد العزيز فتحي

إن لم تستح فاسجن من شئت



عامر الوكيل

«المفروض منظومة العدالة تبدأ من الداخلية « هذا ما قاله لي سيد أبو العلا وهو يستعد لاحتمال انضمامه لآلاف المحبوسين من شباب الثورة وغيرهم من المظلومين في سجون سياسة فرض الأمر الواقع !

لمن لا يعرف سيد أبو العلا هو المحامي الشاب صاحب أهم الصور الحزينة عام ٢٠١٥ وهو يجلس تحت قدمي شيماء الصباغ محاولا حملها وإنقاذها وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة في ٢٤ يناير الماضي .

تقريبا جميع قيادات حزب التحالف الشعبي الاشتراكي مهددة بالحبس ، ١٧ من هيئة مكتب الحزب وقيادات العمل الجماهيري يمثلون أمام القضاء وبينهم صديقي سيد ابو العلا هذا الأسبوع بل إن شيماء الصباغ نفسها لو لم تقتل ربما كانت مسجونة الآن والتهمة التظاهر بدون تصريح والإخلال بالأمن وتكدير السلم العام .

قتلت شيماء وتيتم إبنها بلال والآن سيد ومعه ١٦ آخرين معرضين للحبس رغم أنهم وبما تبقى لنا من عقل كانوا في مسيرة بوفد يحمل الورود لتأبين شهداء ثورة ٢٥ يناير بميدان التحرير ولم يهتف أحدهم ضد السلطة لكنهم بذلك كدروا السلم العام وأغضبوا السلطات فاستحقت شيماء القتل واستحقوا هم الملاحقة !

جلست مع سيد قبل أن يذهب للمحكمة ومعنا بعض الأصدقاء وسألته ماذا فعلت أو ستفعل ؟ فقال : في هيئة دفاع من ٧٠ محامي معانا لكن انت عارف اننا أمام منظومة لا تتوقع منها سوى الأسوأ " فقال زميل .. " هي قرصة ودن عشان اتهمتم الداخلية " فرد آخر " قرصة ودن ربما تسفر عن حبسهم احتياطيا سنتين "

تأثرنا جميعا بما تعرض له سيد وزملائه في الحزب وعلى رأسهم شيماء كمجني عليهم لكن في "مجتمع مصرستان" أصبح المجني عليهم جناة معرضين للسجن !

إن لم تستح فاسجن من شئت ..

×عاد الدوري المصري لكرة القدم وما زلنا ننتظر عقابا رادعا لمن قتل ومن تورط في قتل ٢٢ شاب في استاد دار الدفاع إلا أن ما حدث حتى الآن هو القبض على ١٦ شاب آخرين اتهمتهم النيابة بتدبير قتل زملائهم ! ما تبقى لنا من عقل يجعلنا نسأل العديد من الأسئلة منها .. هل هؤلاء الـ١٦ هم من دعوا مشجعي الزمالك لدخول المباراة مجانا أم رئيس النادي مرتضى منصور ؟

هل هؤلاء الـ١٦ هم المسئولين عن تكدس في الشباب في الصندوق الحديدي ؟

هل هؤلاء الـ١٦ هم المسئولين عن البوابات ورفض فتحها للجمهور والضحايا يصرخون " افتح بنموت " ؟

هل هؤلاء الشباب هم الذين أطلقوا قنابل الغاز أم ضباط الشرطة الذين شاهدناهم جميعا يطلقون القنابل ؟

×من الأقوال المأثورة " شبابنا المحتجزين هيخرجو خلال أيام " ..

لكن العكس صحيح " شبابنا المحتجزين هيزيدوا خلال أيام "

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد154 - السنة الرابعة - من13-7أبريل 2015 - من 16 -22 جمادى الاخر 1436هـ

العرب يشنون حروبا .. وإيران تنتصر!



بقلم: وليد الشيخ

بعد الإتفاق النووي الإيراني .. هل تصبح طهران القوية شرطي الولايات المتحدة في الخليج؟! .. "ربما". عنوان مقال "روبرت فيسك" في صحيفة "الإندبندنت". تنوعت الآراء إلي حد التناقض فيما يتعلق بإتفاق الإطار حول البرنامج النووي الإيراني.

المجتمع الدولي رحب بالإتفاق ومعه إيران التي خرج مواطنوها للإحتفال به في شوارع طهران، بينما كان هناك تململا وإستياء واضحا لدي السعودية ودول الخليج ومعهم مصر والذين يشنون حربا علي الحوثيين الشيعة في اليمن.

صحيفة الرياض أشارت إلي "قلق" خليجي مما أسمته تزايد تسلط وعدائية وعبث إيران في المنطقة بعد حصولها علي "الطاقة النووية"، وهددت بقيام السعودية بتخصيب اليورانيوم.

وفي الوقت الذي تساءلت فيه الأهرام عن "التأكيدات والضمانات" التي تطمئن دول الخليج من الطموحات الإيرانية، أشار "فريد الخازن" في صحيفة "السفير" اللبنانية أن الحرب علي اليمن هي "الرد الخليجي بقيادة سعودية علي عاصفة أخرى تمثلت في مفاوضات السلام" بين الولايات المتحدة وإيران.

قد يحدث زلزال سياسي، تتحول بموجبه إيران إلي شرطي الولايات المتحدة في الخليج

وبينما كان عنوان "الوطن" السعودية "قنبلة إيران النووية تتبدد"، كان عنوان "الأخبار" اللبنانية القريبة من إيران "الغرب يرضخ"، معتبرة أنه تفاهم تاريخي نجحت إيران في إنتزاعه.وفي الوقت الذي أشارت صحيفة "وفاق" الإيرانية لنصر إيراني بعنوان "إيران ستواصل التخصيب وتحتفظ بمنشآتها"، شككت صحيفة "كيهان" المحافظة القريبة من "خامنئي" بالقول "برنامجنا النووي سيزول والعقوبات ستبقى". ولم يختلف الأمر في الإعلام الغربي فقد أشادت "نيويورك تايمز" بالإتفاق بإعتباره "إنجازا تاريخيا" يمنع إيران من أن تصبح تهديدا نوويا، وهو ما أكدته "فاينانشيال تايمز" بقبول إيران برقابة غير مسبوقة عليها، لدرجة أنها رأت أنه يبرر جائزة نوبل للسلام التي حصل عليها أوباما في بداية رئاسته.بالمقابل تشككت "واشنطن بوست" مما إعتبرته عجزا عن تحقيق الأهداف التي وضعها أوباما نفسه في ٢٠١٢ وهي عدم قبول أي إتفاقية لا تضمن "إنهاء برنامجهم النووي"، بينما لن يتم غلق أي من المنشآت النووية الإيرانية، ولا تفكيك جهاز واحد من ١٩ ألف جهاز مركزي في إيران، ولن يتم إخراج مخزونها الإحتياطي من اليورانيوم المخصب خارج البلاد.الخلاف وصل حتي للصحف الإسرائيلية، فبينما إنتقدت "جروزاليم بوست" الإتفاق بحدة مؤكدة أنه لن يعطي إيران قدرات نووية لأغراض سلمية بل سيقود إلى الحرب، إعتبرته "يديعوت أحرنوت في افتتاحيتها "صفقة أفضل مما كنا نتوقع"، رغم إشارتها لوجود ثغرات تمكن إيران من إستئناف سعيها لامتلاك السلاح النووي بسرعة أكبر. محمد بلوط إعتبر في مقال له في "السفير اللبنانية" أن الإتفاق يكرس إعتراف الغرب بإيران كقوة نووية إقليمية، وينهي سياسة الإحتواء تجاهها. في الوقت الذي ذهب فيه "روبرت فيسك" في "الإندبندنت" إلي القول أن الاتفاق المبدئي الذي عقدته إيران قد يجعلها قوة عظمى في المنطقة كما كانت أيام الشاه، مشيرا لقلق "آل سعود" من هذه الصداقة الناشئة بين واشنطن وطهران علي تحالفهم مع وشنطن. ويضيف أنه قد يحدث زلزال سياسي، تتحول بموجبه إيران إلي شرطي الولايات المتحدة في الخليج، مع مراجعة واشنطن لتحالفها "غير الطبيعي" مع السعوديين "الوهابيين" الذين انتجوا للعالم بن لادن و١٥ من بين ١٩ قاموا بهجوم ١١ سبتمبر، والذي يشبه تدينهم تدين طالبان ومتطرفي سوريا والعراق، إضافة لإنتهاك حقوق الإنسان وحرية التعبير. ويختم فيسك مقاله بالإشارة إلي أنه لا أحد سيعترض، فمصر تحتاج للمساعدة الأمريكية، والسيسي يعرف جيدا أن التعليمات الأمريكية لابد من إطاعتها، ولهذا قطع علاقته مع حماس لعزل أعداء إسرائيل، أما قطر والإمارات فسوف تقبلان أي اتفاق نهائي، أما سوريا والعراق فهما حليفا إيران.



نبضة

مستبدون ..ويشيدون مساجد



بقلم: نجوى طنطاوى

مسجد «الصالح» شيده الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى العاصمة صنعاء تكلف إنشائه اكثر من ٦٠ مليون دولار فى دولة تعانى الفقر ،أطلق على المسجد «الصالح»تخليدا لإسمه دعا رؤساء الدول لحضور حفل إفتتاحه عام ٢٠٠٨،وهو نفس العام الذى احتفل فيه الرئيس الراحل معمر القذافى مسجد يحمل إسمه فوق أعلى تل بالعاصمة الأوغندية «كمبالا»شاهدته وسمعت إشادة الأوغنديين وإنبهاريين بالمسجد الذى يعتبر علامة معمارية فى أوغندا فهو ثانى أكبر مسجد من حيث المساحة على مستوى أفريقيا.

السؤال ماالذى يجعل حاكم مستبد فاسد يشيد مسجد؟هل يعتبره إستكمال للصورة؟ أم أحد مظاهر التدين الزائف؟ إذا ضحكوا على الشعوب بإيمان مظهرى فهل سيخدعون الله؟«يخادعون الله والذين آمنوا ومايخدعون إلا أنفسهم ومايشعرون»الآية ٩سورة البقرةحكام لم يتركوا لشعوبهم بديلا آمنا وسلميا لإنتقال السلطة ،سدوا أمامهم كل الطرق المشروعة،وعندما ثاروا أقسموا وهم وشلة المنتفعين من وجودهم ليجعلونها فوضى لتاديب كل من جرأ وثار وهتف بسقوطهم،لتصل الشعوب إلى لحظة الندم والترحم على «أيامهم» ،وهو ماحدث بالفعل فى كل الدول العربية التى حدثت بها ثورات لتغيير الأنظمة الحاكمة، ذهبت الرؤوس فقط وبقى «جسد النظام » .لاتعنيهم «الأوطان»كل مايعنيهم كرسى الحكم لهم ثم لأبنائهم من بعدهم،قالها مبارك قبل التنحى أنا أو الفوضى، وبالفعل نفذ تهديده وعشنا أربع سنوات من الفوضى والإضطرابات والدم ،على عبد الله صالح رفض الخروج من اليمن وتدخلت دول الخليج لتضمن له خروج آمن من السلطة يجنب اليمن حربا أهلية بسبب الطبيعة القبلية للمجتمع اليمنى ،ولكنه خان الإتفاق وتحالف مع «الحوثيين»أعداء الامس الذين خاض ضدهم ٦حروب ،وقتل واعتقل قاداتهم ،تحالف معهم اتفقوا على إسقاط الرئيس المنتخب هادى منصور،ولتذهب اليمن إلى الجحيم ،من أجل كرسى الحكم.

بعد الدمار الذى حدث لدولهم ،وبعد الحروب الأهلية التى تعانى منها شعوبهم ،وبعد الدماء التى سالت ولازالت تسيل فهل تشفع لهم المساجد

بعد الدمار الذى حدث لدولهم ،وبعد الحروب الأهلية التى تعانى منها شعوبهم ،وبعد الدماء التى سالت ولازالت تسيل فهل تشفع لهم المساجد التى شيدوها وبالغوا فى زخارفها ؟ماذا سيقولوا لربهم غدا؟ يوم لاينفع مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم.هل سيقولون أقمنا مساجد يذكر فيها إسمك؟

وماذا عندما تشهد عليهم صحائفهم بالفساد والإستبداد وإفقار شعوبهم؟

لن تنفعهم مساجد شيدوها ..العالقون فى اليمن.مصريون عالقون فى اليمن ..قبلهم مصريون عالقون فى ليبيا نحن الشعب العالق مفيش شعب إتعلق مثلنا.لدينا دستور رائع تنص مادته ٥١«الكرامة حق لكل إنسان ،ولايجوز المساس بها وتلتزم الدولة باحترامها وحمايتها»

لكن أين هذه المادة مماحدث مع المصريين فى اليمن ؟عاد طاقم السفارة قبل أن يؤمن أوضاعهم ويقدم المساعدة لرحيلهم ،كل الدول أجلت رعاياها إلا مصر ،رغم أنهم أكثر عرضة للخطر والإستهداف بسبب مشاركة مصر فى عاصفة الحزم،والوضع فى اليمن حرب شوارع بين الحوثيين والميلشيات الموالية للرئيس اليمنى عبد ربه هادى منصور..إستغاثات المصريين فى اليمن نقلتها وسائل الإعلام «نواجه الموت كل لحظة» وكانت نصيحة الخارجية لهم توجهوا إلى حدود سلطنة عمان او السعودية حيث توجد بعثات دبلوماسية ..وهى نصيحة تتجاهل المسافات فالمسافة من صنعاء غلى حدود اليمن ١٢٠٠كيلو الوصول إليها بريا فى السيارات يعرض حياتهم للخطر ..وإذا نجحوا فى الوصول فلن يكونوا فى حاجة لمساعدة الخارجية.

أهم وظيفة للسفير بالخارج رعاية مصالح المواطنين ..ولكنها للاسف وظيفة غائبة عن أغلب سفارتنا بالخارج.

ذراع إسرائيلية للتواصل مع الشباب العربى

«أفيخاى أدرعى».. أفعى صهيونية تبث سمومها فى عقول العرب

طورت "المخابرات الإسرائيلية" عملها على شبكات التواصل الاجتماعى، للتواصل مع الشباب العربى والمصرى، خلال الفترة الأخيرة، من خلال أفيخاى أدرعى، المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي للإعلام العربي، بنشر يومياته وجولاته فى المدن الفلسطينية، وحديثه مع العرب المسلمين فى الأسواق، بالإضافة إلى تهنئته الدائمة بأعياد المسلمين والعرب، لإيصال العديد من الرسائل.

يرى محللون سياسيون، أن إسرائيل تهدف من تلك العمليات، وهمنا بأنها تعيش في أمان بعكس الساحات العربية الأخرى التي تحولت إلى دمار بفعل الإرهاب، وكذلك إظهار العلاقات "المصرية–الإسرائيلية"، وكأنها علاقات جيدة، بالتركيز على الجانب التجاري من خلال عبوات عصير مصرية، في معبر كرم أبو سالم، والحقيقي أن هذه العبوات في طريقها إلى قطاع غزة وليس إلى إسرائيل.

وتؤكد التقارير أن حديث أدرعى، عن "عصير فيفا" وجنديته "المصرية" دينا عوفاديا ثم حديثه عن رغبته في شرب العصير أثناء زيارة له إلى مصر، في "بوست" واحد على الـ"فيس بوك"، فيه رسالة مركزة لكل متابعيه من الشباب المصري والعربي مفادها أن مصر حليف لإسرائيل، وذلك للتحريض على القاهرة، وأيضًا لإيصال رسالة تؤكد على ما يتم ترويجه حاليًا بأن عدو العرب هو إيران لا إسرائيل.

كما يريد أفيخاى إظهار عبوات العصير والشاحنات في معبر كرم أبو سالم لإرسال رسالة مفادها أنه لا يوجد حصار إسرائيلي على القطاع، وأن الفلسطينيون هم من يعوقون نقل البضائع إلى القطاع، ويشير إلى الجنود الإسرائيليين قائلًا: إنهم "يخدمون ويضحون من أجل سلامة وأمن سكان الدولة جميعهم"، مدعيًا أنهم ليسوا كالجيوش العربية.

وتبدو شخصية افيخاى محشوة بالكثير من التفاهة والرعونة، وسهلة للاستخفاف والاستهزاء بها كما يظن الشباب العربي، ولكنه في الحقيقة رجل خبيث يؤدي مهنته باحتراف بالغ وخطوات مدروسة، وساعدت أصوله السورية فى أن يكون واحدًا من أنجح الشخصيات الإسرائيلية، تواصلا مع العرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولم يملأ صفحته بالأدعية والآيات القرآنية والأمثلة الشعبية العربية، ولم يشجع منتخب الجزائر أو يسمع فيروز عبثا، فالحقيقة التي ينساها المتابعون أصحاب الفضول أن أدرعي، ما هو إلا جزء من منظومة أمنية وعسكرية صهيونية تهدف إلى محق الفلسطينيين والعرب وذلك عبر وسيلة لتحقيق «التطبيع الناعم»، من خلال التواصل مع الشباب العربي.

وتحليل مضمون رسائل أفيخاي حول «الدولة» و«الجيش» و«المقاتل» في دولة الاحتلال الإسرائيلي يكشف لمدى بعيد، كيف يجتهد الاحتلال في تسريب صورة ذهنية مثالية وبراقة للمتابعين العرب عن دولة الاستيطان، التي تفوق دولهم جمالا وتنظيما، ويفوق جيشها جيوش بلدانهم انضباطا وتطورا»، هذا ما يؤكده الكاتب المصري أحمد الدريني في مقاله «العارف بالله أفيخاي بن أدرعي»، حيث يشير إلى أن هذه حالة من التطبيع الناعم طويل المدى، والذي يراهن على الرسائل التي تتسرب إلى اللاوعي المتابع.



يتخذ من مواقع التواصل الاجتماعى «فخا» لفرض «تطبيع ناعم»

ويستمر الكاتب بالتأكيد على أن المتابع لأفيخاي سيتعامل – مع الوقت – مع إسرائيل كما لو كانت «وطنا» و«دولة» بالفعل، كما سيتعامل مع جيشها بوصفه الجيش النشيط الذي تؤدي فرقه الخاصة تدريباتها في فصل الربيع للحفاظ على لياقتها.

وسيتعامل مع أفيخاي، الضابط بالجيش الإسرائيلي، بوصفه شخصا لطيفا، يهادي زوجته في عيد ميلادها هدايا باهظة الثمن، ويستمتع بالموسيقى، ويتحدث عن «وطنه» بكل حب وفخر.

ويقول الدريني أن كل هذا يندرج تحت التطبيع بتغير الصورة الذهنية عن جنود الاحتلال بوصفهم بشرا عاديين مثلنا، لهم وطنهم وأحلامهم، وليسوا «الآخرين» أو «الأعداء» الذين نزكي كراهيتنا لهم على ضفاف المجهولية التي يفرضها إعلامنا عليهم كما يقول الكاتب.

وأدرك نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي الخطر الذي يزيد جراء تواصل الآلاف من الشباب العربي مع أدرعي، فأطلقوا عبر موقع فيس بوك حملة تهدف إلى إلغاء الإعجاب بصفحته والتوقّف نهائيا عن التفاعل مع منشوراته أو الرد عليه حتى لو على سبيل المزاح والسباب، ونشر النشطاء رسالة مقتضبة جاء فيها «أفيخاي أدرعي يريد إقناعك أنه بشر مثلك، وأنه ليس عدوا، هو يظهر جانبا إنسانيا بينما يدرسك بجدية من أجل الإيقاع بك أمنيا، غادر صفحته فورا، فليس هناك مبرر لهذه العملية التطبيعية الغبية».انطلقت الحملة من خلال برنامج إذاعي متخصص في شؤون الإنترنت والإعلام الاجتماعي، يقول الناشط محمد مشارقة «أحد القائمين على الحملة»: «لقد وجدنا الحاجز النفسي يكسر بين الناس وبين عدوهم باستخدام السخرية، فاستخدام السخرية كان خاطئا في التعامل مع العدو كونه ناطق باسم جيش العدو الإسرائيلي، والتواصل الشعبي بشكل عام بشكل مباشر مع جهاز عدو متخصص هو شيء غير سليم». ويوضح مشارقة إنهم يأخذون بالاعتبار أن صفحة أدرعي لا يوجد فيها فلسطينيون فقط، بل عرب أيضا، وقال «وجدنا أن أكثر تفاعل كان من المصريين، فلذلك نحن نناشد المصريين وتواصلنا مع صفحات مصرية لنشر دعوة لمقاطعة صفحة أفيخاي وإلغاء الإعجاب بها».

محمد الغرباوى

سيديهاتكم عند عنتر

تكتب: أماني قاسم



بلاد الفرس) الامبراطورية الإيرانية العملاقة، إنها تلك البلاد التى بدأ فتحها الخليفة أبو بكر الصديق بفتح العراق حيث كانت تتبع تلك البلاد حين ذاك، ثم أتم فتحها الخليفة عمر بن الخطاب عندما حاولت إستعادة العراق مرة أخرى من المسلمين.

وعلى الرغم من دخولهم الإسلام طواعية بعد أن كانوا يعتنقون المجوسية إلا أنهم كانوا وما زالوا يتسمون بالكبر و العناد "راكبين راسهم يعنى" فقد رفضوا أن يعربوا لغتهم كما فعلت العراق ومصر والشام ، اعتزازا بحضارتهم ولغتهم فى البداية ، وعلى ما يبدو أن السبب نفسه هو ما جعلهم يكرهان إلى الآن الخلفيتين الراشدين أبا بكر وعمر و التى فتحت بلادهم على أيديهم، ربما لأنهم قد عز عليهم أن يخرج الإسلام من بلاد غير بلادهم ثم يرشدهم إليه أشخاص ليسوا من أصحاب عروق أردية كعروقهم بل و يقوضوا لهم أيضا مفاصل إمبراطوريتهم الفارسية و التى كانت موضع فخرهم واعتزازهم حتى الآن، خاصة وأنهم كانوا و ما زالوا ينظرون إلى العرب نظرة دونية، و ربما يفسر ذلك أيضا لماذا قبلوا أن يحنوا قاماتهم فقط أمام سيدنا على رغم أنه عربى إلا أنه ليس كسائر العرب فهو من أسرة رسول الله أى شريف إبن أشراف.

توترت العلاقة بين إيران والعرب وخاصة دول الخليج فى التاريخ المعاصر خاصة بعد قيام الثورة الإيرانية الإسلامية، فقد رأوا أنهم أحق منهم فى تصدر الزعامة الإسلامية فطلبوا من المملكة السعودية وقتها تدويل الحرمين وهى بالطبع خطوة تمهيدية كى ينفردوا فيما بعد بإدارة الحرمين الشريفين ومن ثم السيطرة على شبه الجزيرة العربية بالكامل ، فهم أصحاب التاريخ الأكثر ثقافة وثراء ، و تذكرنى العلاقة بينهما بالراحلين سراج منير وشكوكو فى فيلم "عنتر و لبلب" عندما تحدى القزم "لبلب" ذلك العملاق "عنتر" أن يصفعه سبع كفوف ، ولكن أود فى البداية أن أسرد قصة شخصية تذكرنى بتاريخ العرب المعاصر معهم .

كان أخى الأكبر لايزال طالبا فى كلية الطب و كان يمر بفترة إمتحانات و يكاد أن لاينام.

كانت تلك الليلة قبيل موعد امتحاناته بيوم أو بعض يوم، و قد جفاه النوم حتى بزوغ الشمس وعندما بدأ النوم يداعب جفنيه، سمع أسفل نافذة حجرته صوت مزمار بائع غزل البنات، نهض من الفراش متأففا ثم إنطلق إلى النافذة وطلب من البائع الصغير أن يصعد إليه، سأله على باب الشقة عن سعر حمولته كاملة، فإنفرجت أسارير الغلام، و هم بتسليم أخى أكياس السكر إلا أن الأخير قد شكره وأعطاه ثمن البضاعة دون أن يأخذها ولكن بشرط أن يبتعد عن المنطقة حتى يتسنى له النوم ، طار الغلام من الفرحة و إنطلق بعيدا بأكياسه عن بيتنا.

عاد أخى إلى نومه وبصعوبة شديدة بدأ النوم يداعب جفنيه، فإذا بصوت المزمار يعود ثانية من نفس المكان، جن جنون أخى و إستشاط غضبا وسارع نحو النافذة وطلب من الغلام الصعود، صعد الولد بالفعل وعندما بدأ أخى فى توبيخه، بدت البراءة على وجه الصبى وكأنه لا يعلم شيئا عن ذلك الإتفاق الذى أبرمه معه منذ قليل، فأقسم انه لايعلم عن أى شئ يتكلم أخى ثم إختتم كلامه قائلا : والنيعمة مانا، دا براهيم، نظر أخى إلى وجهه بدقة فوجده بالفعل غلاما آخر فكرر ما فعله مع الغلام الاول وإنطلق فرحا بدوره هو الآخر.

عاد أخى إلى النوم وما أن بدأ يغيب عن الوعى حتى سمع المزمار للمرة الثالثة، فما كان منه إلا أن توجه بثبات نحو النافذة وطلب من الغلام أن يصعد، صعد الولد ببراءة شديدة و عندما فتح له أخى هاله ما بدى على وجهه من غضب بالغ حيث إنتفخت أوداجه وإحمرت عيناه، فلم يصبر حتى يسأله فأقسم من تلقاء نفسه قائلا : والنيعمة مانا، اللي طلعت قبل كدة كمان دا سيماعين، فما كان من أخى إلا أن شده إلى الداخل وضربه علقة ساخنة خرج على أثرها يعرج على قدمه بعد أن حمله أكياسه مهددا أنه لو رأى أحدا منهم ثانية فلن يخرج حيا.

العرب الأقزام "لبلب" قد تحدوا المارد الجبار "عنتر" عندما تحرش بهم فصدروا له أقوى جيوش المنطقة فى ذلك الوقت "الجيش العراقى" بقيادة صدام حسين فوضعوا كافة إمكانياتهم رهن إشارته دون أن يظهروا فى الصورة وعندما أخذ الكف الأول زمجر بشدة وهو ينظر الى العرب ، فأقسمت له كل دولة قائلة : والنيعمة مانا، دا صدام.

وعندما اختلفوا مع صدام واستقدموا دول التحالف الى المنطقة و اصبحت قواعدهم العسكرية قاب قوسين أو أدنى من إيران أخذ الكف الثانى وتم فرض العقوبات الإقتصادية عليه وسط تهليل وتكبير من العرب ، فزمجر ثانية وهو ينظر اليهم ، فأقسمت كل دولة قائلة له : والنيعمة مانا، دى الأمم المتحدة.وها أنتم تتحدون معا يا عرب وتتحدون المارد الإيرانى مرة أخرى ولكن بوجه مكشوف هذه المرة ، وأكاد أن أضع يدى على قلبى خوفا على إخوتى من العرب اهل السنة، والتالتة تابتة كما يقولون و لكن هذه المرة متصورين صوت وصورة، يعنى من الآخر : سيديهاتكم عند عنتر.

.... ربنا يستر.